

## الافتتاحية

## جنيف... اسيتانا

كوردستان

انطلقت الجولة الأولى من اسيتانا برعاية روسية بين كل من روسيا وايران وتركيا في ٢٣ - ١ - ٢٠١٧، بعد أن شكلت جولات جنيف برعاية الأمم المتحدة، وبدعم الولايات المتحدة الأمريكية ضغطاً على النظام للإسراع في تنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤، الأمر الذي كان من شأنه تراجع الدور الروسي في سوريا والمنطقة، مما حدا بروسيا إلى الإسراع في انطلاقة اسيتانا بجولات متوالية إلى أن وصلت إلى الجولة الثانية عشرة قبل أيام، لم تخرج بنتيجة تذكر سوى فرض هذه الدول الثلاث وجودها في سوريا دون أن تساهم في حل المعضلة السورية، بل على العكس ساعدت النظام في استعادة مناطق عديدة من المعارضة خاصة المنطقة الجنوبية، بالإضافة إلى صرف الأنظار سياسياً عن مسار جنيف، بالمقابل تؤكد كل من أمريكا والاتحاد الأوروبي على إيجاد حل سياسي للمسألة السورية في إطار محادثات جنيف وبإشراف أممي.

الأمر الذي حتم على اسيتانا بالفشل، وثبت ذلك من خلال الجولة الأخيرة (الثانية عشرة) حيث تم ترحيل اللجنة الدستورية إلى جنيف، وعلى أن يتم عقد الجولة المقبلة لأطراف اسيتانا في جنيف، وإعطاء الدور والمبادرة للأمم المتحدة عبر مبعوثها الجديد بدرسون، والتأكيد على الحوار مع المعارضة السورية، الأمر الذي يوحى باستئناف جولة جنيف العاشرة في وقت ربما قريب، لأن المبعوث الروسي السيد الكسندر لافرنتييف أعلن فشل تشكيل اللجنة الدستورية، التي كانت روسيا ومجموعة اسيتانا قد أخذتها على عاتقها بإقناع النظام، ويبدو ان روسيا غير مقتنعة أو لم يعد بإمكانها فعل شيء سوى ان الرئيس الروسي بوتين اتهم المعارضة بتعطيل جهود تشكيل اللجنة الدستورية كـ "تغطية" لفشله في تحقيق ذلك، لكن الأمر واضح بان النظام هو من فشل ذلك بدعم روسيا وايران.

الأمر نتج إلى أنه لا بد من أن يكون هناك تقاطع بين كل من اسيتانا وجنيف، أي لا بد من التوافق الروسي الأمريكي، وإلا ستستمر معاناة السوريين، وتستمر الدول المؤثرة في السيطرة على أجزاء من سوريا، ومنها تشكيل المنطقة الآمنة في ثلاث محافظات محاذية للحدود التركية، حلب، الرقة، الحسكة.

كـ "خطوة أولية" في المنطقة لحين إيجاد حل نهائي للنزاع في سوريا والبدء بتنشيط العملية السياسية، من مرحلة انتقالية والدستور والانتخابات أي انطلق العملية السياسية بشكل تضمن حقوق السوريين والحريات العامة، بالإضافة إلى التنمية والإعمار.

## مسرور بارزاني يبدي الاهتمام بشأن وضع الكرد في غربي كوردستان مع قادة العالم وصناع القرار



كوردستان

ينطلق الحزب الديمقراطي الكردستاني الشقيق في كل خطوة وعبر تاريخه النضالي العريق إلى التركيز على الجانب القومي في أدائه، وتفضيل هذا الجانب على أي هدف آخر، فهو أحد الأحزاب الكردستانية الرئيسية في العراق، هذا الحزب منذ تأسيسه على يد قائد الأمة الكردستانية الخالد الملا مصطفى البارزاني، وإلى الآن بقيادة الرئيس مسعود بارزاني له بصمات واضحة في مجمل النضال الكردستاني، وبه وصل الكرد وخاصة في الجزء الجنوبي من كوردستان إلى ما وصلوا إليه من تنويع هذه التضحيات الكبيرة بجعل إقليم كوردستان واحة للتقدم والتطور وعلى مختلف الصعد والمجالات. ويدعو الحزب إلى توثيق علاقات الأخوة والتضامن والتعاون مع سائر الأحزاب والمنظمات الديمقراطية والسلمية والجياليات الكردية لتحقيق الأهداف القومية المشروعة بالوسائل السلمية، ونشر ثقافة الحوار والتسامح داخل البيت الكردي وتحريم اللجوء إلى القوة. والسعي لتدويل القضية الكردية في إطار المنظمات الدولية والاقليمية سياسياً، واكتساب الحركة التحررية الكردية صفة مراقب في هذه المنظمات للدفاع عن حقوقها القومية والوطنية المشروعة، والدفاع عن حقوق جميع الكرد الساكنين في المناطق الأخرى من العراق كجزء غير مجزأ من الأمة الكردية والعمل على تعزيز وإدامة الروابط الاجتماعية والثقافية معهم.

ولأن السيد مسرور بارزاني مستشار أمن إقليم كوردستان الحالي، ومرشح الديمقراطي البارتي الديمقراطي الكردستاني لتسلم منصب رئيس حكومة إقليم كوردستان التي هي في طور تشكيلها الحالي، ابن هذه المدرسة الكردستانية العظيمة، ولأنه سليل العائلة البارزانية العريقة والمضحية من أجل إعلاء شأن الكرد وإعلاء صوت الكردي فإنه وفي كل محفل.. في كل لقاء مع الضيوف الكبار العالميين لا ينسى ألم اهله من غربي كوردستان، ويبدي حرصه وقلقه عليهم. ففي مؤتمر ميونيخ أواسط شباط الماضي، عبر مستشار مجلس أمن إقليم كوردستان العراق مسرور بارزاني إلى جانب قادة العالم وصانعي القرار الأمنيين الدوليين عن قلقه لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن مستقبل الشعب الكردي في سوريا.

وعبر بارزاني عن قلقه بشأن مستقبل الشعب الكردي في سوريا، وشدد على أهمية التسوية السلمية التي تضمن حقوقهم وسلامتهم، وحث روسيا على المساعدة في دفع هذا الهدف من خلال محادثات شاملة. وقبل أيام وفي العاصمة هوليير التقى السيد مسرور بارزاني مرشح رئاسة حكومة إقليم كوردستان مع وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، وقال إن الحكومة الجديدة في الاقليم ستواصل "الشراكة القوية" مع تركيا، معرباً في الوقت نفسه عن قلقه بشأن مستقبل

الشعب الكردي في سوريا في ظل النزاع متعدد الاطراف. تصريحات مسرور بارزاني نقلها بيان اصدره مكتبته الاعلامي بعد لقائه وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو في اطار زيارته إلى اربيل. ومن بين الملفات التي تمت مناقشتها الوضع في سوريا لاسيما الشأن الكردي هناك. وأعرب مسرور بارزاني مجدداً عن قلقه بشأن مستقبل الشعب الكردي في سوريا التي مزقتها سبع سنوات من الحرب الدمية.

ويشغل مسرور بارزاني في الوقت الراهن منصب مستشار مجلس أمن إقليم كوردستان وهو كيان يضم مختلف الاجهزة الامنية الكردية. والسيد مسرور بارزاني "ولد في هوليير عام ١٩٦٩ وانخرط في صفوف قوات البشمركة وهو في السادسة عشرة من عمره، وشارك في العديد من المعارك ضد نظام حزب البعث في العراق. تخرج من المدرسة الثانوية عام ١٩٨٩ في إيران، ثم عاد إلى أربيل فيما بعد، واشترك في الانتفاضة الكردية ضد نظام الرئيس السابق صدام حسين.

## وفاة وكيل مصطفى.. رئيس كوردستان الحمراء

كوردستان

توفي وكيل مصطفىيف رئيس جمهورية كُردستان الحمراء، وكيل مصطفى رئيس في بلاد المنفى بلجيكا، يوم الجمعة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٩ بعد صراع مرير مع مرض السرطان عن توفي اليوم وكيل مصطفىيف، في العاصمة البلجيكية بروكسل، عن عمر ناهز ٨٥. الرئيس الراحل من مواليد ١٩٣٤ و كان المؤسس و الرئيس لكُردستان الحمراء الثالثة عام ١٩٩١ حيث قامت مؤامرة دولية أجهضت الجمهورية الوليدة و تم نفي الراحل إلى إيطاليا و منها انتقل الرئيس الراحل إلى بلجيكا حيث وافته المنية اليوم بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٩ وتم تأسيس جمهورية لاجين الكردية عام ١٩٩٢ برئاسة وكيل مصطفىيف، ولكنها لم تدم طويلا نظرا لعدم وجود الدعم الجماهيري الكردي، حيث كانت وليدة سياسة ارمينية معادية لأذربيجان، رفضها الكرد الذين يشتركون مع الأذريين في الدين والثقافة والأرض، ولجأ رئيسها (مصطفىيف) إلى إيطاليا لاجنا سياسيا من نفس العام. وكان الكرد يشكلون ٧٢٪ من سكانها أي ٣٧١٢٠ نسمة ولكن تدخل ستالين والقمع السوفيتي المستمر ضد الأقليات في القفقاس أدى إلى اضمحلال الوجود الكردي عبر سياسات التتريك الأثرية والتهمجية السوفييتية التي اتبعها ستالين (ستالين أصلاً من جورجيا). حيث هجر الآلاف من الكرد من أذربيجان وأرمينيا وجورجيا إلى قفاري كازاخستان وسيبيريا ليلاقوا هناك الموت المحتم بدعوى مساندةالهجوم النازي و شمل هذا التهجير أغلبية الأقليات والقوميات الصغيرة في القوقاز من شيشان وأبخاز وكُرد وداعستانيين بين سنة ١٩٣٥-١٩٤٤. قليلون هم من عاد من الكرد إلى ديارهم. جمهورية كُردستان الحمراء كانت جمهورية ذاتية الحكم تابعة لحكومة أذربيجان تأسست في بداية عهد لينين في ٧ تموز/يوليو من عام ١٩٢٣ وانتهت بشكل تراجمي في الثامن من نيسان/أبريل عام ١٩٢٩.. كانت عاصمتها لاجين ونضمّ مدن كلباجار وقوبادلي والتي تقع اليوم داخل منطقة ناكورنو قراباغ التي يسيطر عليها الأرمن منذ ١٩٩٢.

## الـ PKK يعتقل مدير مكتب مؤسسة بارزاني الخيرية في شنكال

كوردستان

أعلنت مؤسسة بارزاني الخيرية، الثلاثاء ٣٠-٤-٢٠١٩، عن إيقاف خدماتها في شنكال بسبب انتهاكات عناصر حزب العمال الكردستاني ضد المدنيين والمنظمات الانسانية في المنطقة. وجاء في بيان للمؤسسة "منذ اليوم الأول لاحتلال مسلحي داعش الارهابي لشنكال قامت مؤسسة بارزاني الخيرية بتقديم كافة المساعدات الانسانية والطبية وكل مايتعلق بالطعام والصحة لذا فقد افتتحنا مركزا في شنكال". وتابع "وقد تعرض كوادر مؤسستنا لمضايقات عديدة من قبل عناصر الـ PKK وقد وضعوا العراقيل أمام عملنا كما داهموا مكتبنا لكننا اخترنا الصمت في سبيل أن نتمكن من الاستمرار في عملنا الخيري ومساعدة اهلنا في شنكال وإيصال صوتهم الى المحافل الدولية". وأضاف "للاسف لم يتوقف الـ PKK عن مواقفه اللاانسانية، وفي يوم ٢٨ من شهر نيسان الماضي واثاء توزيعنا للمساعدات بالمشاركة مع منظمة امريكية قام عناصره باعتقال مدير مكتب مؤسستنا في سنجار ووضعه في السجن". وقالت المؤسسة "ندين انتهاكات مسلحي الـ PKK ونعلن أننا لا نستطيع أن نستمع في أعمالنا الخيرية ومساعدتنا لاهلنا في شنكال لأن تصرفات هذا الحزب ضد المدنيين والمنظمات الانسانية عنيفة وغير انسانية". ودعت بارزاني الخيرية الحكومة العراقية والمجتمع الدولي لعدم السماح للفصائل المسلحة في شنكال أن تجعل المنطقة ساحة صراع بسبب اجنداتهم ومصالحهم الحزبية لأن المدنيين بحاجة ماسة الى المنظمات لتحسين ظروف حياتهم.



## الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يحيي الذكرى السادسة لرحيل المناضل عدنان خليل



احيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يوم السبت ٢٧ نيسان ٢٠١٩، الذكرى السادسة لرحيل المناضل عدنان خليل أبو كمال في قرية كورتبان التابعة لبلدة كركي لكي. حضر مراسم الاحياء قيادة وأعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا ، وفد من محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي ، الشخصيات الوطنية وأهالي كورتبان ومنظمة الحزب في كورتبان . في البداية تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وقراءة الفاتحة على روح المناضل عدنان خليل ثم ألقى خليل أبو دلو كلمة أشاد فيها بمناقب الفقيد ودوره المميز في الحزب . بعد ذلك تم قراءة سيرة المرحوم الشخصية والسياسية. الراحل من مواليد قرية كورتبان عام ١٩٦٢ م ، توفي في يوم السبت ٢٧ – ٤ – ٢٠١٣ في مدينة دمشق اثر مرض عضال.

## استشهاد البيشمركة عبدالمجيد حمى عبدو في سد الموصل



استشهد أحد بيشمركة روج في سد الموصل بإقليم كوردستان يوم الجمعة ٢٦ نيسان ٢٠١٩.

وأفاد مصدر مطلع لموقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا، بأن البشمركة عبدالمجيد حمى عبدو فقد حياته في سد الموصل غرقاً وذلك اثناء محاولته انقاذ ولديه في مياه السد . وأضاف المصدر بأنه سيتم نقل جثمانه الطاهر اليوم السبت الساعة الثامنة صباحاً من مشفى الطب العدلي بدهوك إلى مخيم الفايذة حيث مكان اقامته ليتم مراسيم الغسل والصلاة عليه في جامع المخيم وبعدها سيُشيع جثمانه الطاهر الى معبر فيش خابور في الساعة التاسعة والنصف صباحاً ومنها إلى مسقط رأسه في قرية (سجوا كابارا) التابعة لمحافظة الحسكة ليوارى الثرى. الشهيد عبدالمجيد حمى من مواليد ١٩٦٩ أب ثلاثة أطفال من مرتبات هيزا ٢١ فوج ٢ بيشمركة روج .

## محلية سري كانييه للمجلس الوطني الكوردي تنعي وفاة الشخصية الوطنية محمد علي



ودعت مدينة سري كانييه صباح هذا اليوم الشخصية الوطنية المعروفة محمد علي أبو ادريس إلى مثواه الأخير في مقبرة المدينة بعد عناء طويل مع المرض يعتبر المرحوم من الرعيل الأول ممن ناضلوا في صفوف الحركة الوطنية الكردية في ذروة قمع واستبداد النظام الشوفيني في الستينيات من القرن المنصرم بكل اخلاص وتفان حيث كان يمتطي عجلته الهوائية وهو يتجول بين قرى الدراسة لأداء واجباته الحزبية .. بقي حتى آخر حياته مخلصاً ومتابعاً لتطورات قضية شعبه الكردي العادلة عرف عنه بالتواضع وسلاسة الخلق ومحبة الآخرين..

وفي هذه المناسبة الأليمة فإننا في الوقت الذي نعزي فيه أنفسنا وأهلنا في مدينة سري كانييه نتقدم بأحر التعازي إلى عائلة المرحوم ونسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا له لراجعون.

٢٠١٩/٤/٢٧

المجلس الوطني الكردي – محلية سري كانييه

## اختطاف مدني من حي المحمودية في مدينة عفرين



أقدمت الفصائل المسلحة في مدينة عفرين على اختطاف مدني واقتياده إلى جهة مجهولة. وبحسب مصادر محلية، أن مسلحي لواء الشمال أقدموا قبل حوالي ١٥ يوماً على اختطاف شكري قدور من حي المحمودية في مركز مدينة عفرين واقتادوه إلى جهة غير معروفة. شكري قدور الذي ينحدر من قرية موساكو التابعة لناحية راجو (٤٨ عاماً) كان قد تعرض لعدة مرات للاختطاف والابتزاز المادي وفي كل مرة كان يُخرج عنه مقابل مبلغ من المال.

## مناشدة للكشف عن عدد من المختطفين بينهم امرأة ومسن في منطقة عفرين



ناشدت منظمة حقوقية في مدينة عفرين المنظمات الإنسانية والحقوقية للكشف عن مصير عدد من المختطفين لدى الفصائل المسلحة منذ العام المنصرم ومن بين المختطفين امرأة ومسن في الرابع والستين من عمره. ونشرت منظمة حقوق الإنسان في تقرير جاء فيه أن أهالي منطقة عفرين يناشدون المنظمات الإنسانية والحقوقية للكشف عن مصير ذويهم المختطفين منذ العام المنصرم بتاريخ ٢٠١٨/٩/٦ من قبل مسلحين الحزمت المسيطرة على قرى جوقى وخنبرى وداركرى التابعة لناحية مويانا.

أضاف التقرير أن كلا من الأسماء التالية مختطفون منذ العام المنصرم بتهم التعامل مع الـ ب ي د سابقاً ولا معلومات عنهم حتى الآن:

- محمد منلا محمد بن عبد الكريم ٤٣ عاماً .
- عبد المنان منلا محمد بن طاهر ٦٤ عاماً .
- طاهر منلا محمد بن عبد المنان ٢٢ عاماً .
- روكن منلا محمد بنت عبد المنان ٢٧ عاماً .
- كاوا جمال عمر ( زوج روكن ) ٢٤ عاماً .
- جهاد داوود ٤٣ عاماً .
- حسين أمين بن أنيس ٤٠ عاماً .
- عارف شيخ حمو بن فريد ٢٠ عاماً .
- محمد شيخ حمو بن فريد ٢١ عاماً .

## عفرين .. العمشات تحوّل “قرمئلق” إلى مركز تدريبي لمسلحيه



أقدم مسلحو سلطان شاه المعروفة بالعمشات منذ بضعة أيام على فتح مركز لتدريب مسلحيه في وسط قرية قرمئلق التابعة لناحية شبي بعفرين الكوردستانية .

بحسب شهود عيان أفادوا يوم ٢٠١٩/٤/٢٩ لمؤسسة أرك الإعلامية أن مسلحي العمشات عمدوا على فتح مركز لتدريب المسلحين في وسط القرية التي تقع بالمدينين كودرا و عربا مستوطنين . من جانبه نشر مسلحو العمشات مقطعاً مصوراً على منصات التواصل الاجتماعي لتدريب المسلحين في القرية ذاتها .

وأكد مصدر خاص أن فتح مركز للتدريب وسط القرية وبين المدينين أثار غضب الأهالي بسبب الإزعاجات التي تسببها تلك التدريبات من حرق لإطارات السيارات و إصدار أصوات مزعجة وإطلاق للرصاص بين الفترة والأخرى .

قرية قرمئلق من القرى الحدودية مع تركيا فيها أكثر من ٣٠٠ منزل وبسبب حرب العام المنصرم نزح أكثر من نصف سكان القرية إلى مناطق أخرى والآن مايقارب النصف في القرية هم من المستوطنين العرب و عوائل المسلحين .

## عفرين:

## اطلاق سراح القيادي حسين ايبش



اطلق سراح حسين ايبش رئيس المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي في عفرين وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا في مدينة عفرين من قبل ما يسمى بالشرطة العسكرية والامن السياسي التابعة للمليشيات المسلحة في عفرين . الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠١٩ وأقنمت مجموعة مسلحة من ما تسمى بالشرطة العسكرية والامن السياسي التابعة للمليشيات المسلحة في عفرين في ٢٠١٩/٣/٣١ الى اعتقال حسين ايبش رئيس المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي في عفرين وعضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا. وكان الأخ القيادي ايبش قد تعرّض للاختطاف والسجن في معتقلات أسايش ال ب ي د عدة مرات.

## شرطة مرور ب ي د حالياً هم أمراء داعش سابقاً

يسود بلدة عين عيسى الخاضعة لسيطرة مسلحي سوريا الديمقراطية والواقعة بالقطاع الشمالي الغربي من ريف الرقة استياءً شعبياً واسعاً، وذلك بسبب الممارسات والتصرّفات والانتهاكات التي يمارسها عدد من “شرطة المرور” في البلدة، وأبلغت مصادر موثوقة أن مرتكبي هذه الانتهاكات هم عناصر وإمراء سابقين لدى تنظيم “داعش” إبان سيطرته على المنطقة، قبل أن يتم “تسوية” أوضاعهم بعد سيطرة قسد على المنطقة، ليتحولوا الآن ويصبحوا “شرطة مرور”، وأضافت المصادر ذاتها أن الانتهاكات تتمثل بفرض رشواي واتاوات على السيارات والشاحنات وعلى وجه الخصوص التي تعود ملكيتها للكرود، فضلاً عن التصرّفات المشينة بحق المارين في الطرقات والتحرش في المواطنين، وفرض مخالفات كيفية على السيارات.

خلال السنتين الماضيتين، أفرجت قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل مسلحي ب ي د الجزء الرئيسي منه، إطلاق سراح أكثر من ألف وخمسمئة من أعضاء تنظيم داعش بتهم التعاون والانتماء او كانوا قياديين وأمراء لدى داعش، عمليات الافراج من قبل ب ي د وسوريا الديمقراطية تتم تحت مسميات عدة منها وساطة العشائر، واخوة الشعوب والتسامح وعفو الاعياد، ومبادرات من الادارة الذاتية لـ ب ي د.

المصدر: المرصد السوري لحقوق الانسان

## وفاة الشخصية الوطنية جيكروخين حبوش في لبنان



توفي السبت ٢٧ نيسان ٢٠١٩، الشخصية الوطنية وعضو اللجنة الفرعية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا جيكروخين حبوش في أحد مشافي بيروت بلبنان.

كان جيكروخين حبوش مناضل صادق ومخلص في علاقاته مع أبناء شعبه ورفاقه ونذر نفسه في خدمة قضيتته ونهج الكورداني نهج البارزاني الخالد . جيكروخين حبوش ٦٨ عاماً انتسب إلى صفوف البارتى عام ١٩٧٢ من قرية شينكو التابعة لناحية معيطلي في عفرين.

توفي في مشافي لبنان بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٧ إثر مرض عضال و سيتم نقل جثمانه إلى منطقة عفرين حيث سيوارى جثمانه في قريته شينكو.



## الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا يجيي مناسبتين في لبنان

دعت منظمة لبنان للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا بمناسبة عيدي الصحافة الكوردية و العمال العالمي أبناء الجالية الكوردية في لبنان لحضور الاحتفال المقام بهاتين المناسبتين، وذلك بتمام الساعة ١٠ من صباح يوم الأحد ٥/٥/٢٠١٩ في منتزه جلسة النبع في نهر ايراهيم .

وسينم في الاحتفال تكريم الفرق الفنية و الفنانين اللذين شاركوا في احياء حفل عيد النوروز و فعاليات المنظمة الأخرى . برنامج الحفل يبدأ من الساعة ١٠ صباحا و لغاية الساعة ٤ بعد الظهر .

وبحسب ما اعلن عنه اعلام منظمة للحزب سيكون تجمع و إنطلاق الباصات من الاماكن التالية :

بيروت – النبعة – خلف لوشركتية عون . هاتف ٧١١٨٥٧٨٧

الجنوب – عدلون و العقبية. هاتف ٧٠٤٥٥٩٦٠

البقاع :بر إلياس – مفرق نجا – قب إلياس. هاتف ٧٠١٨٢٥٦٠

طرابلس مخيم البداوي عصير ابو فهد .

## بلاغ صادر عن إجتماع ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكردي في سوريا



عقدت ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكردي في سوريا إجتماعها الإعتيادي في مدينة بوخوم الألمانية في ٢٨/٤/٢٠١٩ ، في البداية تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكوردستان وشهداء الثورة السورية ، ثم جرى النقاش حول العديد من المواضيع السياسية والتنظيمية وسبل تفعيل وتطوير دور المجلس الوطني في أوربا بما يخدم القضية العادلة لشعبنا الكردي ، وإتخذ جملة من القرارات التي من شأنها تطوير أداءه وتفعيل دوره وحضّ الإجتماع على ضرورة التواصل مع النخب الثقافية والإجتماعية ، وثمّن المجتمعون جهود الشخصيات الإجتماعية والثقافية ودورهم في إنجاح إحياء المناسبات القومية وخاصة عيد نوروز ودعا إلى التواصل بإقامة المزيد من الأنشطة السياسية والجماعية خدمة لقضية شعبنا الكردي ومن ثمّ ناقش المجتمعون الوضع السياسي وثمنت لقاءات المجلس الوطني الكردي مع الأطراف الدولية المؤثرة على الساحة السورية، و حول المنطقة الآمنة المزمع إقامتها في شرق الفرات من قبل الأطراف الدولية المعنية. بأن تكون برعاية دولية لتحقيق الأمن والإستقرار فيها، وتشكيل إدارة موحدة وقوة أمنية مشتركة ويكون لببشمركة روج دور فاعل في هذه القوة .

كما توقف الإجتماع على الإنتهاكات التي ترتكبها المجموعات المسلحة بحق أبناء شعبنا الكردي في عفرين من إختطاف و إعتقالات عشوائية، وتغيير ديمغرافي، ومطالبة المجتمع الدولي إلى التدخل لمنع هذه الإنتهاكات وإخراج تلك المجموعات منها وتأمين عودة أبنائها وتسليم إدارتها لأهل عفرين، وتوفير الحماية الدولية لهم.

كما أدان الإجتماع قيام تلك المجموعات المسلحة بتمنع أبناء شعبنا الكردي للإحتفال بعيد نوروز القومي في عفرين، والتي تعبر عن حقد تلك المجموعات للكرد وتراثهم الثقافي والقومي

ممثلية أوربا للمجلس الوطني الكردي في سوريا  
بوخوم /الماتيا ٢٨/٤/٢٠١٩

## رحيل الشخصية الوطنية حجي بلال “خالو” في هولير



رحل الشخصية الوطنية الكوردية حجي بلال المعروف ب خالو في إحدى مشافي مدينة هولير عاصمة إقليم كوردستان بعد صراع مع المرض صباح يوم الاثنين ٢٩ نيسان ٢٠١٩ انتسب خالو منذ الستينيات إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردي البارتي آنذاك الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا الحالي، وكفاح وناضل في اللجان المحلية والفرعية حتى وصل إلى اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا

حجي بلال الملقب بـ خالو من الشخصيات الكوردية المناضلة المعروفة ضمن الحركة الكوردية و قد عانى الأمرين من نظام البعث بسبب نضاله وبقي مخلصا لنهج البارزاني الخالد حتى وفاته. وكان الراحل حجي بلال قد نقل يوم الأحد من مدينة كوباني بكوردستان سوريا إلى قامشلو ومن ثم إلى مشفى شار بهولير لتلقي العلاج إلا أن صباح هذا اليوم وافته المنية.

من المقرر أن يُأري الثرى في مسقط رأسه في مدينة كوباني .

وكانت صحيفة “كوردستان” قد نشرت عن المرحوم حجي بلال توقيفا ودراسة على حلقتين بعنوان: حجي بلال ..كاريزما كوبانية ورمز للنضال والزأمة في العام ٢٠١٧

## ديرك .. اختطاف طفلة في الصف الخامس الابتدائي



أقدم مسلحو حزب الـPYD على اختطاف طفلة في الصف الخامس الابتدائي في مدينة ديرك بكوردستان سوريا . وقال شقيق المختطفة (زغروس محمد امين موزا ١١/٥/٢٠١٩ بأنه قبل ثلاثة أيام فقدت شقيقتها في مدينة ديرك، وبعد عملية بحث مستمرة و مراجعة المراكز الامنية من قبل والديه و شقيقها ، اعترف مسلحو الـPYD بأن الطفلة “زغروس” لديهم ، لكن ابى أن يقابلها اهلها . تسائل شقيقها ، “ما يريدونه الـPYD من هذه الطفلة مشيراً إلى شقيقتها وما هو طلبهم ، يقول انها “طفلة” ويريد أن يبين حقيقة اختطافها . وناشد شقيق زاغروس المقيم في ألمانيا عن طريق مؤسسة أرك الإعلامية المنظمات الإنسانية بالتدخل لإفراج عن شقيقتها وإعادتها إلى والديه.

## محاولات تغيير بنى عفرين

## و ضرورة مجابهة سيطرة تركيا وحلفائها الفصائل المسلحة



المسلحة لدى المراقبين الدوليين وإبهاهم بأنهم خلّصوا أهالي المنطقة “ من الارهابيين ” وأدّعوا لدى الجهات الدولية ذات العلاقة بالملف السوري أنهم قد قاموا بتسليم كافة السلطات لأهالي منطقة عفرين وفق عهودهم وتعهدهم واتفاقاتهم الإقليمية والدولية والتي ضمنوها إلى منطقة غربي الفرات الأمنة المثالية ( جرابلس ، الباب ، اعزاز ، ادلب ) ” .

سلمت تركيا حلفاءها الفصائل المسلحة ، السلطات الأمنية والعسكرية والقضائية والمالية بصلاحيات وسلطات مطلقة وعمدت إلى عدم تمكين المجالس المحلية من ممارسة اي صلاحيات وفق القوانين النافذة وعدم تخصيص أي موازنة مالية مناسبة لتمكينها من القيام بدورها المتوجب عليها ( إدارة مناطها لتحقيق سياساتها التنموية وأهدافها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المناطة بها ) .

في ظل التوازنات الاقليمية والدولية وإيثار تلك القوى لمصالحها السياسية والاقتصادية وتركهم أهالي منطقة عفرين بين برائن الفصائل المسلحة واكتشافهم أمنا عسكريا وانعدام سلطة القانون ، تمّ فتح الباب على مصراعيه للسلب والنهب والخطف والاعتقال والتعذيب والقتل والتهجير والتغيير الديموغرافي في بنية عفرين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لاضعاف وتحجيم دورها وتأثيرها الجيوسياسي الكردي في منطقة غربي .

استجاب المجتمع المدني بعفرين والمناطق الكردية الأخرى للتحديات الوجودية المصرية التي واجهته وربّت أهدافه وآليات انجازها وتحقيقها بمرؤنة وكفاءة عالية وإبرى للعمل المضني الجاد – ليلا نهارا – بروح جماعية لا تثنين وبتصميم وعزيمة فولانيين على

سيطرت تركيا وحلفائها الفصائل المسلحة على منطقة عفرين بعد حرب دامت شهرين بذرائع حماية الامن القومي لحدود تركيا الجنوبية من خطر الادارة الذاتية بتعريضها الامن القومي التركي لمخاطر داخلية وخارجية ، متعديين عبر بياناتهم وتنصريحاتهم وتعهدهم بأنهم سيسلمون عفرين بعد تحريرها لأبنائها، لكن بعد تمام احتلال عفرين والسيطرة عليها تتصلّوا من وعودهم وتعهدهم الدولية .

بعد انهزام الادارة الذاتية أمام تركيا وحلفائها الفصائل المسلحة في عفرين، وخلافا لمناطق (جرابلس،الباب، اعزاز) حاولوا تخريب البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيها ( شبكة المياه والكهرباء والاتصالات والمواصلات ، منع الهاربين من سطوة الحرب من العودة لبيوتهم وممتلكاتهم ، ممارسة انتهاكات وجرائم لا حصر لها من قبل الفصائل المسلحة بحق الأهالي دون أدنى محاسبة او تحقيقات أو محاكمات عادلة من السلطات العسكرية أو السياسية التابعة لها ” تركيا ، حكومة المعارضة ” وإتباع سياسات عنصرية منهجية لارغام الناس على الهجرة للاستيلاء على ممتلكاتها عنوة وأجراء تغييرات ديموغرافية غير محقة فيها بتوطين أهالي الغوطة وحمص والقلمون بدلا من السكان الكرد الاصليين الهاربين من جحيم حرب عفرين ، ابتداع طرق لا حصر لها لايتّزان الناس وفرض الاتوات عليها وسرقة أدوات الانتاج الزراعية والصناعية ، محاولات فرض ثقافات متطرقة مختلفة على الناس وانكار ثقافتها الاثنية والدينية ، تخريب الاماكن الاثرية وسرقتها ، تدمير المزارات الدينية الازيزية ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية وفرض الدين الاسلامي وشعائره عنوة عليهم ، القبض على الناس بتهم تعاملهم مع الادارة الذاتية السابقة واخضاعهم لتحقيقات وعمليات تعذيب وحبسهم في سجون غير رسمية وغيرخاضعة لاشراف ورقابة سلطات قانونية ، اختطاف الناس لتقاضي الفديات منها ، نهب و سرقات غير محدودة لاموال واملاك الناس ، عمليات تشليح وتشبيح وتعشيش يومية ، اغتيال الحرائق في الغابات واملاك الناس ) دون اجراء أي تحقيقات او محاكمات بحق مرتكبي تلك الانتهاكات والجرائم من قبل تركيا وحلفائها الفصائل المسلحة التي تتحمل المسؤوليات القانونية الكاملة عنها وفق القوانين والمواثيق والعهود الدولية .

تمّ تشكيل المجالس المحلية لمدينة عفرين ونواحيها الستة بانتخابات صورية في” شهر نيسان / ٢٠١٨ ” ، بغرض منح الشرعية لتركيا وتعويم وتجميل الفصائل

## أخبار من عفرين

## مقتطفات من سيرة مدينة حزينة

من التفاصيل .

ونشر أحمد حسن رئيس مجلس ناحية شبي على صفحته الرسمية في الفيس بوك :

”على الرغم من استقالتي أرى أن المجالس المحلية في منطقة عفرين هم خير من خدموا المنطقة وأهلها في هذه الظروف الاستثنائية الصعب ”

ولم يعرف حتى الآن الأسباب التي أدت إلى استقالة أحمد حسن رئيس مجلس ناحية شبي من منصبه . ومنذ تشكيل المجالس المحلية السبعة ( مركز مدينة عفرين – راجو – شبي – جندريس – موبتا – شرا – بلبل ) إبان الحرب في شهر نيسان من العام المنصرم ٢٠١٨ وتعرض تلك المجالس من قبل الفصائل المسلحة إلى المضايقات والمهامات حيث استشهد أحمد شيخو نائب رئيس مجلس ناحية شبي بتاريخ ١١/٢٠١٨ نتيجة التعذيب الذي تعرض له من قبل العصابات كما تعرض آخرون إلى الضرب المبرح و زج بعضهم إلى السجن بتهم واهية

مصير الضباط الثمانية

كشف عميد منشق عن سوريا الديمقراطية ( قسد ) على صفحته الرسمية على الفيس بوك مصير الضباط الثمانية اللذين انشقوا قبل ستة أعوام ١٦/٤/٢٠١٩ عن جيش النظام واختطفوا في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا .

ونشر العميد المنشق عن قسد طلال سلو توضيحا حول مصير الضباط الثمانية بحسب ما ذكره له أحد مسؤولي قسد قائلا :

”توضيح لما ذكرته البارحة حول مصير الضباط الكورد الثمانية الذين إختفوا في تل كوجر بتاريخ ١٦/٤/٢٠١٣. حسب ما ذكره لي قهرمان حسن نائب قائد قوات سوريا الديمقراطية شاهين شيلو وهو حاليا القائد العام لقوات الاسايش وهو من قيادات حزب العمال الكردستاني PKK . في قنديل“

وأضاف ”في بداية الشهر السادس من عام ٢٠١٦ سألت قهرمان عن هؤلاء الضباط الثمانية و أن هناك مجال لمعرفة مكان وجودهم أو مصيرهم . فرد علي بالحرر : ليش عم تسأل عنهم الموضوع إش يهكم . فقلت له أحد هؤلاء الضباط وإسمه حسن أوسو هو من تورنتا

انتشار صور المجرم صدام حسين في عفرين نشر ناشطون كورد على صفحات التواصل الاجتماعي يوم ٢٧ نيسان ٢٠١٩ خيرا مفاده انتشار ظاهرة لصق صور الديكتاتور صدام حسين على خلفية السيارات في مركز مدينة عفرين الكوردستانية ونواحيها .

وبحسب الصور المتداولة على صفحات التواصل الاجتماعي يظهر لصق صور صدام حسين على خلفية السيارات و كتابة عبارات استفزازية للكرد في المنطقة.

وأثار تلك الصور استياء الناشطين واعتبروها خطوات استفزازية للأهالي .

ومنذ سيطرة الجيش التركي والفصائل المسلحة على عفرين بتاريخ ١٨ آذار ٢٠١٨ وتقوم تلك الفصائل على انتهاك حرمة المنطقة في القيام بالانتهاكات وممارسات استفزازية بحق الكورد وتغيير ديموغرافية المنطقة واستبدال اسماء الشوارع والمدارس الكوردية بأسماء أخرى عربية .

أنا أراسم... لـ لافا محمد

افتتحت فنانة كوردية في مركز مدينة عفرين الكوردستانية الجمعة ١٩ نيسان ٢٠١٩ معرضا لها بعنوان أنا أراسم شارك فيه العديد من أبناء عفرين .

وذكر المجلس المحلي لمركز مدينة عفرين على صفحته الرسمية : برعاية المجلس المحلي افتتحت الفنانة لافا محمد مع فريقها معرضا بعنوان أنا أراسم في مركز المجلس عرضت فيه العديد من اللوحات الفنية المنوعة.

شارك في المعرض العشرات من أبناء منطقة عفرين حيث عبروا عن فرحهم لعودة مثل تلك النشاطات الثقافية إلى المنطقة .

يعتبر المعرض هو الأول من نوعه بعد سيطرة الجيش التركي والفصائل المسلحة بتاريخ ١٨/٣/٢٠١٩ حيث شهدت المنطقة شللا كاملا في سير الحياة اليومية وتوقف النشاطات الفنية والثقافية بسبب الحرب وتداعياتها .

استقالة رئيس مجلس ناحية شبي بعفرين استقال رئيس مجلس ناحية شبي بعفرين الكوردستانية من منصبه الأربعاء ١٧/٤/٢٠١٩ دون ورود المزيد



## داعش وتجنيد الاطفال الايزيديين - الحلقة ٣



### زياد سيدو حجي :

#### عندما هاجم عناصر تنظيم

#### داعش مناطقنا، واقتحموا

#### قريتنا ”كوجو“، اجتاحتنا

#### الخوف والفرع من الوقوع

#### تحت طائل الأعمال الإجرامية

#### لداعش، لذا قرر أهلي

#### الهروب من القرية فوراً إلى

#### جبل سنجار (شنكال).

#### جمعنا ممتلكاتنا على عجل،

#### وبواسطة سيارتنا هربنا

#### بسرعة نحو الجبل

”من يتعلم منك على الأسلحة سريعاً وبشكل جيد؛ سكتافه وسنأخذهُ للمشاركة في المعارك على جبهات القتال“. أثناء التدريب القاسي، كنت أحمل السلاح بصعوبة كبيرة؛ كونه ثقيل جداً، لكوني لم أكن أملك القوة الكافية لذلك، كان من الصعب جداً عليّ إطلاق النار أثناء التدريب. كنتُ أخاف كثيراً.

ولأني وكذلك بعض الأطفال الإيزيديين لم نكن نستطيع حمل السلاح بشكل صحيح، ولم نجيد إطلاق النار من السلاح؛ لذا عاقبنا داعش، وأدخلنا إلى السجن لمدة ما يقارب أسبوعين. كعقوبة لنا؛ كانوا يجبروني على الوقوف على رجل واحدة لساعات طويلة يومياً، إضافة إلى ذلك كان عناصر داعش يضربوني بواسطة خراطيم المياه المطاطية والعصي، كما كانوا يوجهون لكمات بأيديهم على وجهي، ويرفسوني بأرجلهم على بطني، كانوا يسيبون الأطفال الإيزيديين جميعاً، ويشتموننا كثيراً وبشكل مستمر.

ما أن انتهت فترة العقوبة، حتى أعادونا إلى التدريب. كان من أصعب الأمور التي واجهتني أثناء التدريب، هو عندما كانوا عناصر داعش يطلبون منا نحن الأطفال الإيزيديين أن نضرب بعضنا البعض الآخر بواسطة قطع حديدية صلبة، وبالتناوب كي ينال الجميع قسوة هذه الضربات، في حين كانوا يقولون لنا: ” إن هذه العملية هي نوع من أنواع التدريب، لغرض توثيق أجسادكم، وزيادة قدرة تحملكم“. كان تعامل داعش معنا سيءً للغاية في كل شيء. كان الطعام سيء النوعية وقليل الكمية. في كل يوم كانوا يعطوننا وجبة غذائية واحدة.

قرر داعش تسليمنا نوعاً آخر من السلاح، وهو المسدسات لأنها خفيفة الوزن، وبهذا أكملنا فترة التدريب التي كانت لثلاثة أسابيع كاملة. كان التدريب شاقاً جداً. أثناء التدريب؛ كان المدربون يكسرون صفائح السيراميك والطابوق فوق رؤوسنا، وكان هذا يؤذيها كثيراً. كما كانوا يجبرونا على القفز من فوق الجدران العالية، وإن لم نفعل ذلك؛ فأن داعش يقوم بمعاقبتنا من جديد.

أثناء التدريبات العملية، كان عناصر داعش يجعلون الأطفال على شكل مجموعات تتناوب في تنفيذ ما يدرّبوننا عليه، وكانوا يجبرون هذه المجموعات تبعاً على الخروج من المعسكر، والذهاب معهم ضمن جولات عسكرية استطلاعية إلى ”تلعفر“ وقرية ”كوجو“ و مدينة ”شنكال“ في العراق، ثم يعودون بهم إلى المكان نفسه الذي كنا فيه في سوريا.

أما فيما يخص المشاركة في العمليات القتالية الفعلية، ففي بعض الأحيان كان عناصر داعش يأخذوننا للمعارك عنوةً، كنا نختبئ خلف سواتر القتال الترابية خوفاً، ونطلق الرصاص من سلاح رشاش نوع ”الكلاشنكوف“. كما ورأيت بعض عناصر داعش عندما كانوا يذبحون الناس. في إحدى المرات رأيت كيف قام عناصر داعش بذبح فتاتين كريدتين، تنتميان إلى قوات ”بي كي كي“، كانتا قد سلمتا نفسيهما، بعد أن كانتا من المفروض أن تفجرا نفسيهما في عناصر داعش، الفتاتان كانتا خائفتان جداً. قام عناصر داعش بالصراخ ” تكبير .. الله أكبر “ وذبوحهما دون رحمة، وقطعوا رأسيهما، ووضعوهما بالقرب من رجليهما، حين رأيت هذه المشاهد؛ خفت كثيراً.

ارتعبت جداً بعد أن قصفت الطائرات العسكرية معسكرنا، الذي كنا نتدرب فيه، حينها قام داعش بنقلنا إلى منطقة ”دير الزور“ من مدينة ”الطبة“، حيث كانت القوات الكوردية ”بي كي كي“ آنذاك قد دخلت المنطقة أيضاً.

١٤- جميع النساء غير المسلمات، اللواتي وقعن في يد التنظيم يُعدن سلباً، يمكن لعناصر التنظيم الرجال ممارسة الجنس معهن، وبيعهن وشرائهن وإهدائهن وضربهن.

١٥- في التاسع والعشرين من شهر حزيران عام ٢٠١٤ قام أمير التنظيم الإرهابي المدعو ”أبو بكر البغدادي“ بإعلان الخلافة الإسلامية، وإعلان نفسه خليفة للمسلمين، وبهذا قامت الدولة الإسلامية المزعومة، والتي مختصر اسمها بــــ داعش.

القصة باختصار كما راوها الطفل الإيزيدي الهارب من قبضة داعش زياد سيدو حجي عندما هاجم عناصر تنظيم داعش مناطقنا، واقتحموا قريتنا ”كوجو“، اجتاحتنا الخوف والفرع من الوقوع تحت طائل الأعمال الإجرامية لداعش، لذا قرر أهلي الهروب من القرية فوراً إلى جبل سنجار (شنكال). جمعنا ممتلكاتنا على عجل، وبواسطة سيارتنا هربنا بسرعة نحو الجبل. كنا نسير وعبوننا ننظر نحو جميع الاتجاهات خوفاً من انفضاض داعش علينا. كلما كنا نتقدم قليلاً نحو الجبل، كنا نشعر ببعض الأمان، حيث نشعر بقرع وصولنا إلى الجبل ونجاتنا منهم.

وفي يوم ١٢ — ٠٨ — ٢٠١٤، وقبيل وصولنا إلى كهوف جبل شنكال، انفض علينا عناصر داعش فجأة، وألقوا القبض علينا. أول ما قام به داعش؛ هو تفتيشنا والاستيلاء على سيارتنا، وكذلك الأسلحة التي بحوزة بعض الناس، ثم جمع وسرقة أموالنا وكذلك مصادرة ذهب النساء وهواتفنا النقالة جميعها وأمام أنظارنا قام تنظيم داعش بقتل رجلايزيدي من قريتنا اسمه ”مطران، لأنهم وجدوا بحوزته سلاح رشاش نوع ”كلاشنكوف“ لم يبق بتسليهما.

وفوراً أمرونا بترك ديانتنا الإيزيدية، والدخول إلى الدين الإسلامي، اقتادونا جميعاً إلى قضاء ”سنجار“، وحبسونا في قاعة دائرة النفوس في شنكال. قاموا بتفريق الرجال عن النساء، بعد ذلك نقلوا الرجال إلى سجن بادوش. لاحقاً نقلوني مع عائلتي (والتي وشقيقي وشقيقتي) إلى مدرسة (فاطمة الزهراء) في تلعفر. بعد أيام جلبوا الرجال من سجن بادوش إلى المدرسة نفسها، ومن ثم نقلونا إلى قرية ”كسر المحراب“ القريبة من قضاء تلعفر، ومنحونا منازل كانت عادة للأهالي من الطائفة الشيعية، تركوها وهربوا قبل وصول تنظيم داعش إليهم خوفاً من قتلهم، كونهم من الرافضين حسب مفهوم داعش. تركنا عناصر داعش بحالنا هذا دون أن يؤذينا، إلا أنهم كانوا يجبرونا بالقوة على الذهاب إلى الجامع كي تؤدي الصلاة في أوقاتها معهم.

قام التنظيم بنقلنا إلى مدينة الموصل، وحبسونا في قاعة تدعى ”كلاسي“ خاصة لإقامة الحفلات. هناك كانوا يقتشون الجميع بحثاً عن أي مبالغ نقدية أو ذهب يمكن أن تبقى لدى الإيزيديين . بعد ثلاثة أيام جاء مسلحو داعش، وأخذوا بعض النساء قسراً، ونقلوهن بواسطة الباصات، وكانت من ضمنهم والدي. وبعد فترة أعادنا تنظيم داعش مرة أخرى إلى قضاء ”تلعفر“ وأسكننا في ”حي الخضراء“. قاموا بعد ذلك بجمع العوائل الإيزيدية من (رجال وأطفال ونساء وفتيات)، فرزوا وفصلوا بعضنا عن البعض الآخر على شكل مجموعات. بعدها أخذوا المجموعات المختلفة وعلى انفراد إلى أماكن مختلفة. أخذوني مع عمي وجدتي إلى مدينة ”الرقعة“ في سوريا.

بقينا في الرقة لمدة ما يقارب ثلاثة أشهر، ومن ثم نقلونا إلى معسكر يقع في مدينة ”دير الزور“ في سوريا لا أتذكر اسم المعسكر، وهناك بدأوا بتدريتنا على مختلف أنواع الأسلحة المختلفة.

أخبرنا عناصر داعش المشرفين على تدريبنا قائلين:

#### ولأني وكذلك بعض الأطفال

#### الإيزيديين لم نكن نستطيع

#### حمل السلاح بشكلٍ صحيح، ولم

#### نجيد إطلاق النار من السلاح؛

#### لذا عاقبنا داعش، وأدخلنا إلى

#### السجن لمدة ما يقارب أسبوعين.

#### كعقوبة لنا؛ كانوا يجبروني على

#### الوقوف على رجل واحدة لساعات

#### طويلة يومياً، إضافة إلى ذلك كان

#### عناصر داعش يضربوني بواسطة

#### خراطيم المياه المطاطية والعصي،

#### كما كانوا يوجهون لكمات بأيديهم

#### على وجهي، ويرفسوني بأرجلهم

#### على بطني

#### حسو هورمي

مقتطفات من كتاب ” داعش وتجنيد الاطفال الإيزيديين “ وهو المطبوع الرابع له من سلسلة كتب ” داعش والابادة الجماعية ضد الإيزيديين “ للكاتب حسو هورمي وبهدف اطلاع القراء على مدى فضاغة جرائم داعش بحق الكورد الإيزيديين ولاهمية الكتاب ارتينا في تحرير جريدة كوردستان نشر فصول ومقتطفات من هذا الكتاب على شكل حلقات متسلسلة بالاتفاق مع الكاتب ” حسو هورمي “.

لعل من أكثر التجارب رعباً في نفوس الآباء والأمهات، هي فقدان أبنائهم، فلذات أكبادهم على أيدي مختطفين لا يمتنون؛ لا للإنسانية ولا للأنامية بأي شيء، كل ما يهمهم هو التلذذ بلعبة الإيذاء والقتل والإخضاع والاعتصاب والسرقة والتطرف.

هذه الحالة النفسية القاسية يعيش مرارتها آلاف العائلات الإيزيدية المكلومة، بعد أن فقدوا آثار أطفالهم، بعض منهم فقدوهم لأبام، وآخرون قد يكون لأشهر أو سنوات، وربما إلى الأبد ...

هذه قصة مأساوية حقيقية لطفل إيزيدي ، قد يكون الحظ حالفه، واستطاع العودة إلى أحضان عائلته.

##### الحلقة الثالثة :

اسم الطفل: زياد سيدو حجي

تأريخ الميلاد: ٠١ — ٠٢ — ٢٠٠٥

الديانة: إيزيدي

مكان الإقامة أثناء وقت الاختطاف: قرية كوجو- قضاء سنجار — محافظة نينوى العراق.

تأريخ الاختطاف (الوقوع في قبضة داعش ١٢-٠٨-٢٠١٤

تأريخ الهروب من قبضة داعش ١٠-٠٤-٢٠١٧ عمره أثناء وقت الاختطاف: تسع سنوات وستة أشهر وعشرة أيام.

فترة بقاءه في قبضة داعش: سنتان وثمانية أشهر.

الكنية التي أطلقها عليه تنظيم داعش: عيبدالله.

الحدث: تم اختطافه مع أربعة من أفراد عائلته؛ فنجى هو والدته فقط، بينما والده وشقيقه ما زالوا في قبضة داعش. قتل داعش شقيقته أمام أنظار والدته، حيث علقوا رقبتيها بحبل ربطوه بشباك مرتفع وتركوها تتدلى، شنقوها حتى الموت.

السكن الحالي: مخيم قاندا للنازحين — قضاء سيميل — محافظة دهوك — إقليم كردستان — العراق.

ملاحظة: أجرى هذا اللقاء الناشط التوثيقي ” خيربي علي إبراهيم “ في مخيم ”قاندا“ للنازحين جنوب مدينة زاخو — العراق، بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠١٧م.

مقدمة

” الدولة الإسلامية لكل السنة المسلمين، أما غير ذلك فعليهم الرحيل. نحن جنود الإسلام، ولقد اتخذنا على عاتقنا مسؤولية إقامة الخلافة الإسلامية، وعلى الناس أن تترك العلمانية، لقد جاء وقت الدولة الإسلامية، وتعاليمها التي يجب على الجميع الانصياع لها وتنفيذها، وإلا نالهم العقاب الشديد“

هذا ما كان يعلنه عناصر تنظيم داعش الإرهابي في إعلامهم العام، ويرددوه على مسامع الناس الذين يقعون تحت سيطرتهم في مناطق نفوذهم. وإليك بعض من أفعال وأوامر ووصايا الدولة الإسلامية ”داعش“ التي فرضها على الناس في المناطق التي تقع تحت سلطته، ونفذ عقوبات صارمة بحق من لم يقم بتنفيذها وهي:

١- على النساء ارتداء ملابس مُحجبة ”الجَبَّة“ و ”الخمار“، تُغطي كامل أجسامهن.

٢- لا يمكن للنساء الخروج من البيت إلا عند الحاجة، وعلى أن تكون مع رجل قريب جداً (مُحرم). يمنع تعاطي الخمر وتدخين السكاثر.

٣- يُمنع أي تجمع لا يرفع علم الدولة الإسلامية ”داعش“.

٥- قطع يد الحرامية والسُراق.

٦- يمنع على أي شخص حمل السلاح دون موافقة عناصر الدولة الإسلامية.

٧- على جميع الكافرين من منتسبي الحكومة والشرطة والجنود ترك وظائفهم والانضمام إلى الدولة الإسلامية، ومن لا يفعل فس يكون عقابه القتل والموت.

٨- عد جميع الشيوخ ورجال الدين المتعاونين والعاملين مع الحكومة خونة وكافرين، لذا فيكون عقابهم الموت.

٩- على جميع المسلمين تأدية فريضة الصلاة في الجوامع حسب مواعيدها.

١٠- على جميع الرجال إطلاق لحياهم، والمخالفون يتعرضون للسجن.

١١- عقوبة الزناة: الموت بالرجم بالحجارة.

١٢- أطلق داعش إنذاراً شديداً لغير المسلمين وأمرهم:

أ. باعتناق الإسلام.

ب. أو دفع الجزية.

ج. أو قطع الرأس بالسيف لمن يخالف ذلك.

١٣- قام عناصر داعش بكتابة حرف (نون) بالمقلوب على أبواب بيوت غير المسلمين لتعريفها، ومن ثم تعريضها للتخريب والسرقة والنهب.

بشكل دائم، وكذلك متابعة أخبار عمليات التنظيم القتالية. كان علينا متابعة إصدارات الدولة الإسلامية في جميع الأوقات. كانت مشاهدة أي شيء آخر عدا ما يصدره التنظيم محرماً تماماً، أي أنه يمنع مشاهدتنا أي شيء خارج إطار الدولة الإسلامية وتعاليمها.

كما أنهم كانوا يجبرونا على مشاهدة إصدارات القتل والذبح التي يعرضونها لنا على اللابتوب (الحاسوب الإلكتروني) وكنا مرعبين على مشاهدتها.

مُدون القصة : كم هي فترة التدريب في المعسكر؟ وكم كان عدد الأطفال الإيزيديين ؟

زياد: دخلت معسكراً واحداً، وكان في مدينة ”الطبة“ (لا أعرف اسمه)، كنا ما يقارب ٦٠ طفلاً جميعهمإيزيديين، بعضهم كان من قرية ”كوجو“، و قسم آخر من ”تل قصب“ و ”تل عزير“ و ”الوردية“.

أما فترة تدريبنا فكانت ثلاثة أشهر. كنا نتدرب بشكل عنيف وقاسي وصعب. وبعد ذلك كان داعش يأخذنا إلى جبهات القتال. في إحدى المرات طلبوا مني أن أقطع رأس رجل ( أي أن أذبحه من عنقه)، ارتجفت بشدة، إذ كنت مرتعباً جداً، حيث قلت لهم: ”إني خائف جداً، ولا أستطيع فعل ذلك“، وتحججت بأنني سأجرح نفسي بالسكين، لذا تركوني دون أن أقوم بعملية الذبح، على إثرها قاموا بإعائتي إلى المعسكر، وبعد مضي شهر هناك، نقلوني إلى منطقة صحراوية حيث إن للتنظيم هناك مقرات خاصة به.

مُدون القصة: تحدث لي عن يوم من أيام المعارك التي شاركت فيها؟ ماذا كنتم تفعلون؟ وماذا كان يحدث؟

زياد : كان داعش يجبرنا على أن نذهب للمعركة في الساعة الخامسة فجراً، نشارك في القتال رغمًا عنا، رغم خوفنا الشديد، ولم نكن نعود إلا في الساعة الثانية بعد منتصف الليل من اليوم التالي .

مُدون القصة: هل كان الأطفال يتشاجرون في المعسكر؟ وإن كان كذلك، هل كانوا يطلقوا النار من أسلحتهم بعضهم على البعض؟

زياد : نعم، كان الكثير منهم يتشاجرون أحياناً، لكن المدربين من داعش لم يكونوا يسلّموننا الأسلحة، إلا في أوقات الذهاب إلى المعارك، وإن فعلوا؛ فكانوا يعطوننا أسلحة فارغة من الطلقات النارية.

أما حينما كانوا يعطوننا أسلحة مع طلقات، فكان ذلك فقط في وقت التدريب على الرمي، وذلك يحدث بحضور مدربي التنظيم.

أما المشكلات الأخرى التي كانت تحدث ما بين الأطفال في المعسكر ، فإن الأطفال كانوا يشكون بعضهم البعض لدى عناصر داعش.

مُدون القصة: هل كان عناصر داعش يضربوكم؟ زياد: نعم كانوا يضربونا كثيراً بواسطة العصي أو الكيبلات الكهربائية.

مُدون القصة: ماذا كنتم تفعلون في وقت الفراغ؟ زياد : لقد فقدنا الأحساس بمرور الزمن، كنا نعمل طوال الوقت لصالح عناصر التنظيم، حيث نقوم بتحميل الأثاث الثقيل والأعتدة، والأشياء الأخرى لغرض وضعها في السيارات. في وقت الفراغ كان داعش يجبرنا على قراة القرآن ويحثوننا كثيراً على ذلك.

مُدون القصة: ماذا تتمنى أن يحصل الآن؟ زياد: لقد فقدت الأمل بالحياة، لا أريد أن يحدث أي شيء سيء آخر لي ولأهلي، وأريد فقط أن يعود أهلي الذين لا زالوا في قبضة داعش.

مُدون القصة: كم من عائلتك ما زالوا في قبضة داعش؟ وكم منهم من تحرر؟

زياد: أنا وامي تحررنا، ولا يزال أبي وشقيقي في قبضة داعش.



# الإعلام الكوردي .. وحاجة الكورد إلى إعلام وطني كوردستاني وكودار مؤهلة

عز الدين ملا



الإعلام هو مرآة الشعوب، ومن خلاله تثبت الدول جدارتها وتميزها، وفي الدول المتقدمة قد يسقط حكومات، ويُنحج أخرى، وما حصل ويحصل في منطقة الشرق الأوسط منذ ٢٠١١ كان للإعلام دور أساسي فيه، وربما في الجانب السلبي منه رغم أنه كان في البداية المدافع عن حرية الشعوب وكرامتها، وأصبحت منطقة الشرق الأوسط عامة وسوريا خاصة المادة الاعلامية الدسمة في نشرات الأخبار.

الإعلام الكوردي مازال في طور التأسيس، رغم انه ومن خلال الصحافة المكتوبة له تاريخ عريق يعود إلى أكثر من مئة وعشرين عاماً، وكان لسلراند مقداد محدث بدرخان الدور الأساسي في زرع بذور الصحافة الكردية، مع ان أول صحيفة كردية باسم كوردستان تأسست خارج كوردستان أي في القاهرة، بعدها ظهرت العديد من الصحف والجرائد والمنشورات، وكانت أكثرها سياسية لتوعية الشعب الكوردي ومعرفة حقوقه وواجباته، بالإضافة إلى تعريف العالم إلى أحقية الشعب الكوردي في تقرير مصيره، بالإضافة إلى مجلات أدبية.

أما الإعلام المرئي والمسموع فقد ظهر لاحقاً، ويمكن القول إن الإعلام الكوردي ليس بالمستوى المطلوب لأسباب بعيدة. أمام الإعلام الكوردي مهمة صعبة ومعقدة من خلال:

١- دورته في استهداف الكورد.  
٢- دوره في استهداف شعوب المنطقة.  
٣- دوره في استهداف مراكز القرار في العالم.  
قامت صحيفة كوردستان بطرح مجموعة من التساؤلات والاستفسارات إلى بعض السياسيين والإعلاميين والمثقفين.

١- ما نطرقكم إلى الاعلام في المنطقة بشكل عام والكوردي بشكل خاص؟  
٢- كيف يمكن للإعلام الكوردي تفعيل دوره من خلال استهدافه الشعب الكوردي؟

٣- ما دور الإعلام الكوردي في استهداف شعوب المنطقة والعالم وتحريك عاطفته باتجاه حقوق الكورد؟  
٤- براكيم، ما المطلوب من الاعلام الكوردي حتى يكون له دور فعال في كل ما ذكرنا؟

تحدث حواس عكيد عضو هيئة التفاوض في الائتلاف المعارض لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «الإعلام هو المرآة الحقيقية لتقييم أي مجتمع إنساني، وخاصة في السنوات الأخيرة مع تطور الوسائل التقنية ووسائل التواصل التي أصبحت عصب الحياة وأصبحت في متناول الغالبية العظمى من الناس، لذلك فالأهمية الكبيرة للإعلام مقارنة مع العقود السابقة والقرن الماضي زادت أضعافاً مضاعفة، لذلك ظهر تأثيره الجلي على العالم، وخاصة على مجتمعات الشرق الاوسط التي كانت تعيش في ظلمات استماعتها الأنظمة الشمولية في المنطقة عدا عن صعوبة الحصول على المعلومات، ذلك الواقع المصمت إعلامياً الذي استغلته الحكومات الاستبدادية لتحكم قبضتها على مصير شعوبها عن طريق التكنيت على التجارزات والممارسات الاجرامية والاستغالية في حق شعوبها، حيث كانت الشعوب تستطيع متابعة الاداعة والتلفاز من مصادر محلية فقط، هذه المصادر التي كانت محكومة بقيضات أمنية من قبل السلطات الحاكمة التي توجه الرأي العام وفق رغباتها ومصالحها الضيقة».

رأى عكيد: ان «في بداية الثورة الاعلامية مع ظهور الفضائيات التي أصبحت دراجة في منطقة الشرق الأوسط في فترة التسعينيات، فهذه التقنية أصبحت بمثابة نافذة للتتوير والانفتاح على تجارب شعوب العالم والأحداث التي تجري في أقصى بقاع الأرض، وبالتالي أدركت الشعوب مدى البون الشاسع بينها وبين بقية الشعوب التي قطعت أشواطاً طويلة من التقدم والتطور في كافة مجالات الحياة سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، وما زاد من هذا التأثير هو ظهور شبكة الانترنت والتقدم التقني ووسائل التواصل الاجتماعي».

ويلاحظ أن الشعب الكوردي جزء لا يتجزأ من شعوب الشرق الأوسط، ولكن بسبب وضعه الخاص، كان تأثير الاعلام فيه أقوى من الشعوب الأخرى، بسبب استبداد الدول التي تحكم بمصيره بكونه لا يملك كياناً يدافع عن مصالحه وخصوصيته، لذلك كانت الثورة الإعلامية نقطة انعطاف في حياة الشعب الكوردي لأنها سلطت الضوء على شعب كانت تمارس في حقه أشنع الجرائم بدءاً من هضم الحقوق إلى صهر هويته وخصوصية القومية في أجواء من التكنيت والتضليل، ورغم فقر التجربة الإعلامية الكردية إلا أنه كانت للحركة السياسية الكردية تأثير كبير على الرأي العام، سواء عن طريق الفضائيات الكردية الموجهة للشعب الكوردي، أو التي تبث باللغات الأخرى الموجهة إلى مجمل شعوب المنطقة والعالم، أو عن طريق العلاقات الدبلوماسية لتوجيه وسائل الاعلام الاقليمية والعالمية لصالح القضية الكردية».

اضاف عكيد أيضاً: «لا يخفى على متابعي الإعلام الكوردي على اختلاف مناصته، ملاحظة أنه بالرغم من أن الإعلام الكوردي قفز قفزات نوعية مقارنة بالعقود السابقة من عمر القضية الكردية، إلا أن الواقع الاعلامي الكوردي يعاني من نواقص كبيرة إذا ما قارناه بالإعلام في الدول الاقليمية ودول العالم، فعلى صعيد اللغة الكردية ما زال عائق للهجات واختلاف أبجدية الكتابة يعترض وصول الخطاب الإعلامي المطلوب إلى الشعب الكوردي برمته، وذلك سواء في الإعلام المقروء أو المسموع أو المرئي، لذلك على مختلف الجهات المختصة والمسؤولة عن هذا الجانب إيلاء أهمية لتوحيد الخطاب الاعلامي من حيث المصطلحات للوصول إلى لغة كردية قياسية موحدة في عموم المنابر الاعلامية».

كل هذه الأهداف التي أشرنا إليها فيما تقدم يمكن الوصول إليها بالعمل الجاد، وعن طريق إعداد الكوادر، وتطوير المواهب والاستفادة من إمكانيات وخبرات الكرد المنتشرين في كل أصقاع العالم، وكذلك يمكننا الاستفادة من خبرات الدول وأصدقاء الشعب الكوردي وفق خطط وبرامج عملية مدروسة».

تحدثت أكرم الملا- صحفي- لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «الإعلام بشكل عام في منطقتنا اعلام

سياسي موجه وملتززم في أغلب الأحيان يخدم في غالب الأحيان برامج وأجندات دول أو أحزاب أو حركات سياسية، وفي السنوات الأخيرة تحول الاعلام في المنطقة إلى «شبه عسكري» نتيجة الحروب المشتعلة في المنطقة. الاعلام الكوردي متأثر بإعلام المنطقة توجهاً ومهنيًا، وهو بدوره ملتززم وموجه وتابع لمالكيه من الاحزاب والحركات، ويفتقر الاعلام الكوردي إلى الحيادية والحقيقة التي يحتاجها المتلقي».

تابع الملا: «الإعلام لا يمكن أن يصل إلى التأثير الفعلي على الجماهير، الا اذا مُنح فسحة من الحرية والحقيقة في نقل الخبر والتحليل السياسي، طالما أن وسيلة الاعلام مرئية كانت أو مكتوبة تابعة لحزب كوردي معين أو تنور في فكره، فنرى «المحليين» السياسيين هم قيادات وكوادر هذه الأحزاب والذين غالبيتهم بعيدين عن قواعد واصل التحليل السياسي وبعيدون عن الاختصاصات السياسية والاعلامية».

يحدث أن المتلقي «الجمهور» يسمع ويرى السياسي على الشاشات ووراء الميكروفون، ويعرف أنه لا يقول الحقيقة وهذا بدوره يؤدي إلى فقدان الوسيلة الاعلامية لمصداقيتها ومن ثم الحزب الذي يقف وراءها يفقد مصداقيته، (أعطوا الخبز للخباز» ان كلمات باحث ومحلل سياسي وخبير أصبحت متداولة حتى الملل».

اضاف الملا: «الاعلام الكوردي ليس بتلك القوة المهيمنة والاحترافية ليؤثر بشكل فعال على الرأي العام في المنطقة والعالم، بالعكس أحياناً وسائل الاعلام الكوردية وخاصة المرئية منها تساهم في إثارة مشاعر الاحباط لدى المتلقي الكوردي فما بالك بالأخر.

في وسائل الاعلام هناك عدا الاختصاصيين الاعلاميين الذين لا غنى عنهم، اختصاصيون في علم الاجتماع وعلم النفس الذين يساهمون في دراسة آراء الناس وكيفية توجيهها وماهي انواع الدعاية السياسية التي ستؤثر على الجماهير، فأين نحن من كل هذا».

تابع الملا ايضا: «حتى الآن لا يمكن أن يكون هناك شيء مطلوب من الاعلام الكوردي، لأنه هو (الاعلام) لم يحصل حتى الآن على الشيء الذي طلبه وبطله، تأمين كوادر اعلامية مدربة ومؤهلة من خلال تكثيف الدورات والتنوات اللازمة.

تركوا الاعلاميين المهنيين يعملون بحرية، حتى لو كانت الوسيلة الاعلامية ملتزمة بخط حزبي معين، فلا ضرر من أن تعطى المعلومة للكادر المهني الذي سيبوصلها إلى المتلقين بمهنية وحرفية، كي تعطي هذه المادة الاعلامية مفعولها وتأثيرها لدى الجماهير».

وفي النهاية أردف الملا: «المهم في المجال الاعلامي الكوردي وخاصة الملتززم هو التخلي عن ربط الاعلام بالنظام الداخلي للأحزاب أي بمعنى ان المسؤول الاعلامي يجب ان يكون اعلامياً وليس مسؤولاً حزبياً، وسيكون الاعلام الكوردي على ما يرام عندما يكون عمله وجهه مأخوذاً بعين الاعتبار مادياً ومعنوياً، بكلمة أخرى عندما يصبح راتب ويبدل أعقاب الاعلامي الكوردي أكثر من راتب السياسي، وقتها سيكون الانتاج الاعلامي على المستوى المطلوب».

ليعض الساسة والشركات واصحاب الشركات للوصول الى السلطة كطريقة سهلة وبسيطة ومثمرة واحيانا مؤقتة، وكثيرا ما يكون وسيلة لكسر وتحطيم الخصم المقابل، الخصم السياسي او التجاري او ما شابه ان كان المبادر بالهجوم فردا او حزبا او شركة قطاع خاص، وكثيرا ما تغير المؤسسات الاعلامية من جلدها وهويتها لمن يدفع أكثر، بمعنى انها تكون بوفا لمن يوفر لها احتياجاتها المالية وتترجع عنه بمجرد انتهاء الصفة، بدليل اقبال الكثير من القنوات الاعلامية والمؤسسات الصحفية بسبب افلاسها او عدم قدرتها لمجاراة الواقع المر».

تابع زنكنة: «اما فيما يخص الاعلام الكوردي، اعتقد ان التجربة الاعلامية في كوردستان وبالرغم من كل الانتقادات، لها الكثير من الايجابيات حيث استطاع الاعلام الكوردستاني ان يعد جيلا يعرف بحق ماذا تعني الديمقراطية، لكن هذا الاعلام ايضا لم يكن خاليا من العيوب التي تتصف بها اية مؤسسة اعلامية في العالم، واستطيع القول بأن الاعلام في كوردستان مليء بالتناقضات، من جهة يعاب عليه بأنه يميل إلى الحزبية أكثر من المهنية الاعلامية لكن الاعلام الحزبي ايضا يتصف بالمصداقية في نقل الخبر والموضوع كي لا يحسب الخطأ على الحزب وقيادته (وهذا للأسف لا يشمل جميع الاحزاب) لأن كثيرا من الاحزاب في كوردستان تستخدم الاعلام لنشر الاشاعات والاكاذيب لتحقيق مصلحة حزبية ضيقة».

رأى زنكنة: «ان عدم وجود اعلام وطني كوردستاني يمثل شعب كوردستان وبلغات مختلفة غير اللغة الكوردية، هي أكثر مشكلة يعاني منها شعب كوردستان بشكل عام».

اضاف زنكنة: «يستطيع الاعلام الكوردي ان يفعل مسيرته بوجود مؤسسة وطنية قومية تمثل اقليم كوردستان (ان كنا نتحدث عن هذا الكيان المعترف به عراقيا ودوليا حسب الدستور العراقي) بالإضافة إلى وجود اعلام انساني جاد لا يمثل اي حزب او طرف يمثل قضية شعب كوردستان، نعم هناك تجارب لكيفية قيادة قوات الا ان الطابع التجاري والاقتصادي لعدم وجود بطغي عليها ومع ان هذا الامر ليس بالتصرف الخاطئ في هذا المجال الا ان المصالح ايضا تلعب دورا في عدم تحقيق الهدف المرجو، لابد للإعلام الكوردي ان يلعب دورا مؤثرا يشهر فيه كل من ينتمي للقومية الكوردية أن له مكانا في هذا المجال وله صوت مسموع وقضيته ويستطيع ان يعبر عن ذاته من خلال هذا الاعلام».

وفي ما يخص سؤالنا عن دور الاعلام الكوردي في استهداف شعوب المنطقة والعالم، أردف زنكنة: «لم يستطع الاعلام الكوردي ولأسف فيما مضى وبسبب الظروف السياسية التي واجهها هذا الشعب، نشر حقيقة القضية الكوردية في دول العالم المختلفة لعدم وجود اجندة وطنية تتحكم في هذا الاعلام والاعتماد على الخلافات السياسية والترويج لها أكثر من الترويج لقضية هذا الشعب، ومع ان هذا الكلام لا يخص جميع الاطراف لأن هناك اشخاص واطراف سياسية نحت الخلافات جانبا وتحدث بكل انصاف عن قضية شعب كوردستان دون الاكتراث لأي خلاف سياسي لكن اصواتهم لم تكن مسموعة. بصورة اوضح، لم يكن لدينا اعلام جاد بلغات العالم المختلفة كالعربية

والانكليزية والتركية والفارسية للحديث مع هذه الشعوب حول ماهية الشعب الكوردي وازالة الميهمات حول هذا الشعب. ولعل الشعوب العربية هي الاقرب إلينا جغرافيا وأكثر مشاكلنا هي مع هذا الجانب، لكن الجانب الكوردستاني قل ما اهتم بهذا الموضوع لأسباب مبررة او غير مبررة، نعم لم تكن جعبة الاحزاب الكوردية خالية الوفاض من لغة الضاد لكنها لم تخرج من الحدود الضيقة او انها لم تصل إلى المتلقي العربي بسبب سياسات الدول العربية. وما انطلاق قناة زاكروس الفضائية الا محاولة جادة لمخاطبة العرب حول حقيقة شعب كوردستان وواقع هذا الشعب. ولكي يكون للإعلام الكوردي دورا في التأثير على الشعوب تأثيرا ايجابيا في الحديث عن حقيقة ما يحصل في كوردستان، علينا وبكل جدية تنويع مصادر الاعلام والحديث حول الوضع في اجزاء كوردستان الاربعة بلغات شعوب المنطقة والعالم».

في النهاية أردف زنكنة ايضا: «المطلوب من الاعلام الكوردي ان يكون اعلاما كوردستانيا بحق، أن يمثل هذا الشعب، اما من الجانب المهني، اعتقد ان على الجهات المسؤولة عن هذا الموضوع غربة وتصفية كل من سمي نفسه اعلاميا وتوحيد التعريف الحقيقي للإعلامي او الصحفي للخروج من المشاكل التي يغرق فيها هذا الاعلام، حيث لا يمكن ان نعتبر كل من زكاه حزبه او طرفه السياسي اعلاميا وهو لا يمت لأعلام بصلة».

تحدث شيار عيسى- باحث - لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «وسائل الإعلام في المنطقة بشكل عام، والكردية منها بشكل خاص، ليست مستقلة، إذ أن وفي الحقيقة هذه صورة عامة يبدو أنه من الصعب تغييرها حالياً. ليس مطلوباً من وسائل الإعلام تلك، أن تكون مستقلة في هذا الواقع، وهي أصلاً ليست الجهة، التي يتوجب التوجه إليها عند طلب ذلك، فالدول والكيانات هي، التي من المفروض أن تلعب دوراً في تأمين أسباب استقلالية وسائل الإعلام في المراحل المقبلة، لكن المطلوب من وسائل الإعلام تلك أن تكون مهنية، ما أمكن».

تابع عيسى: «قد يبدو الحديث عن تفعيل دور الإعلام الكوردي في كردستان سوريا مهمة صعبة، في ظل الضغوط والانتهاكات، التي مورست من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية على الإعلاميين ووسائل الإعلام، إلى الدرجة، التي تم فيها تدجين الإعلام الكوردي قسراً. في هذه الحالة يقع على عائق وسائل الإعلام، التي تعمل خارج كردستان سوريا، مهمة نقل صورة واقعية غير منحازة للحدث في غرب كردستان، وأن تصبح مرآة حقيقة لمعاناة المواطنين بعيداً عن التحيز الفج وسياسة المحاور».

اضاف عيسى: «تجربة الإعلام الكوردي، ولأسباب عدة من أهمها حالة الاضطهاد، التي يعانيها شعبنا الكوردي، فتية وغير ناضجة، ولذلك فإن مهمة التعريف بالکرد وقضيتهم العادلة، قد تكون مهمة صعبة في هذه الظروف، لكن مع توفير الأحزاب الرئيسية في كردستان المستنزمت المالية، وبوضع خطط ناجحة يمكن تحقيق تلك المهمة في الفترات المقبلة».

محمد زنكنة

أكرم الملا

حواس عكيد

شيار عيسى

في النهاية أردف زنكنة أيضاً: «المطلوب من الاعلام الكوردي ان يكون اعلاما كوردستانيا بحق، أن يمثل هذا الشعب، اما من الجانب المهني، اعتقد ان على الجهات المسؤولة عن هذا الموضوع غربة وتصفية كل من سمي نفسه اعلاميا وتوحيد التعريف الحقيقي للإعلامي او الصحفي للخروج من المشاكل التي يغرق فيها هذا الاعلام، حيث لا يمكن ان نعتبر كل من زكاه حزبه او طرفه السياسي اعلاميا وهو لا يمت لأعلام بصلة».

تحدث شيار عيسى- باحث - لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «وسائل الإعلام في المنطقة بشكل عام، والكردية منها بشكل خاص، ليست مستقلة، إذ أن وفي الحقيقة هذه صورة عامة يبدو أنه من الصعب تغييرها حالياً. ليس مطلوباً من وسائل الإعلام تلك، أن تكون مستقلة في هذا الواقع، وهي أصلاً ليست الجهة، التي يتوجب التوجه إليها عند طلب ذلك، فالدول والكيانات هي، التي من المفروض أن تلعب دوراً في تأمين أسباب استقلالية وسائل الإعلام في المراحل المقبلة، لكن المطلوب من وسائل الإعلام تلك أن تكون مهنية، ما أمكن».

تابع عيسى: «قد يبدو الحديث عن تفعيل دور الإعلام الكوردي في كردستان سوريا مهمة صعبة، في ظل الضغوط والانتهاكات، التي مورست من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية على الإعلاميين ووسائل الإعلام، إلى الدرجة، التي تم فيها تدجين الإعلام الكوردي قسراً. في هذه الحالة يقع على عائق وسائل الإعلام، التي تعمل خارج كردستان سوريا، مهمة نقل صورة واقعية غير منحازة للحدث في غرب كردستان، وأن تصبح مرآة حقيقة لمعاناة المواطنين بعيداً عن التحيز الفج وسياسة المحاور».

اضاف عيسى: «تجربة الإعلام الكوردي، ولأسباب عدة من أهمها حالة الاضطهاد، التي يعانيها شعبنا الكوردي، فتية وغير ناضجة، ولذلك فإن مهمة التعريف بالکرد وقضيتهم العادلة، قد تكون مهمة صعبة في هذه الظروف، لكن مع توفير الأحزاب الرئيسية في كردستان المستنزمت المالية، وبوضع خطط ناجحة يمكن تحقيق تلك المهمة في الفترات المقبلة».

تحدث محمد زنكنة - إعلامي- لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «الإعلام في المنطقة بات وسيلة تجارية

والاعلام الكوردية هي اكثر مشكلة يعاني منها شعب كوردستان بشكل عام».

اضاف زنكنة: «يستطيع الاعلام الكوردي ان يفعل مسيرته بوجود مؤسسة وطنية قومية تمثل اقليم كوردستان (ان كنا نتحدث عن هذا الكيان المعترف به عراقيا ودوليا حسب الدستور العراقي) بالإضافة إلى وجود اعلام انساني جاد لا يمثل اي حزب او طرف يمثل قضية شعب كوردستان، نعم هناك تجارب لكيفية قيادة قوات الا ان الطابع التجاري والاقتصادي لعدم وجود بطغي عليها ومع ان هذا الامر ليس بالتصرف الخاطئ في هذا المجال الا ان المصالح ايضا تلعب دورا في عدم تحقيق الهدف المرجو، لابد للإعلام الكوردي ان يلعب دورا مؤثرا يشهر فيه كل من ينتمي للقومية الكوردية أن له مكانا في هذا المجال وله صوت مسموع وقضيته ويستطيع ان يعبر عن ذاته من خلال هذا الاعلام».

وفي ما يخص سؤالنا عن دور الاعلام الكوردي في استهداف شعوب المنطقة والعالم، أردف زنكنة: «لم يستطع الاعلام الكوردي ولأسف فيما مضى وبسبب الظروف السياسية التي واجهها هذا الشعب، نشر حقيقة القضية الكوردية في دول العالم المختلفة لعدم وجود اجندة وطنية تتحكم في هذا الاعلام والاعتماد على الخلافات السياسية والترويج لها أكثر من الترويج لقضية هذا الشعب، ومع ان هذا الكلام لا يخص جميع الاطراف لأن هناك اشخاص واطراف سياسية نحت الخلافات جانبا وتحدثت بكل انصاف عن قضية شعب كوردستان دون الاكتراث لأي خلاف سياسي لكن اصواتهم لم تكن مسموعة. بصورة اوضح، لم يكن لدينا اعلام جاد بلغات العالم المختلفة كالعربية

والانكليزية والتركية والفارسية للحديث مع هذه الشعوب حول ماهية الشعب الكوردي وازالة الميهمات حول هذا الشعب. ولعل الشعوب العربية هي الاقرب إلينا جغرافيا وأكثر مشاكلنا هي مع هذا الجانب، لكن الجانب الكوردستاني قل ما اهتم بهذا الموضوع لأسباب مبررة او غير مبررة، نعم لم تكن جعبة الاحزاب الكوردية خالية الوفاض من لغة الضاد لكنها لم تخرج من الحدود الضيقة او انها لم تصل إلى المتلقي العربي بسبب سياسات الدول العربية. وما انطلاق قناة زاكروس الفضائية الا محاولة جادة لمخاطبة العرب حول حقيقة شعب كوردستان وواقع هذا الشعب. ولكي يكون للإعلام الكوردي دورا في التأثير على الشعوب تأثيرا ايجابيا في الحديث عن حقيقة ما يحصل في كوردستان، علينا وبكل جدية تنويع مصادر الاعلام والحديث حول الوضع في اجزاء كوردستان الاربعة بلغات شعوب المنطقة والعالم».

في النهاية أردف زنكنة ايضا: «المطلوب من الاعلام الكوردي ان يكون اعلاما كوردستانيا بحق، أن يمثل هذا الشعب، اما من الجانب المهني، اعتقد ان على الجهات المسؤولة عن هذا الموضوع غربة وتصفية كل من سمي نفسه اعلاميا وتوحيد التعريف الحقيقي للإعلامي او الصحفي للخروج من المشاكل التي يغرق فيها هذا الاعلام، حيث لا يمكن ان نعتبر كل من زكاه حزبه او طرفه السياسي اعلاميا وهو لا يمت لأعلام بصلة».

تحدث شيار عيسى- باحث - لصحيفة «كوردستان»، حيث قال: «وسائل الإعلام في المنطقة بشكل عام، والكردية منها بشكل خاص، ليست مستقلة، إذ أن وفي الحقيقة هذه صورة عامة يبدو أنه من الصعب تغييرها حالياً. ليس مطلوباً من وسائل الإعلام تلك، أن تكون مستقلة في هذا الواقع، وهي أصلاً ليست الجهة، التي يتوجب التوجه إليها عند طلب ذلك، فالدول والكيانات هي، التي من المفروض أن تلعب دوراً في تأمين أسباب استقلالية وسائل الإعلام في المراحل المقبلة، لكن المطلوب من وسائل الإعلام تلك أن تكون مهنية، ما أمكن».

تابع عيسى: «قد يبدو الحديث عن تفعيل دور الإعلام الكوردي في كردستان سوريا مهمة صعبة، في ظل الضغوط والانتهاكات، التي مورست من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية على الإعلاميين ووسائل الإعلام، إلى الدرجة، التي تم فيها تدجين الإعلام الكوردي قسراً. في هذه الحالة يقع على عائق وسائل الإعلام، التي تعمل خارج كردستان سوريا، مهمة نقل صورة واقعية غير منحازة للحدث في غرب كردستان، وأن تصبح مرآة حقيقة لمعاناة المواطنين بعيداً عن التحيز الفج وسياسة المحاور».

اضاف عيسى: «تجربة الإعلام الكوردي، ولأسباب عدة من أهمها حالة الاضطهاد، التي يعانيها شعبنا الكوردي، فتية وغير ناضجة، ولذلك فإن مهمة التعريف بالکرد وقضيتهم العادلة، قد تكون مهمة صعبة في هذه الظروف، لكن مع توفير الأحزاب الرئيسية في كردستان المستنزمت المالية، وبوضع خطط ناجحة يمكن تحقيق تلك المهمة في الفترات المقبلة».



## أحمد الرمح:

# عفرين عوقبت على إنسانيتها.. والشمال السوري صار قبرص أخرى

حاوره: عمر كوجري

قال أحمد الرمح الكاتب والباحث والمعارض السوري في حوار خاص مع صحيفتنا « كوردستان» إن عفرين هي المدينة المظلومة، والتي فتحت قلبها لقرابة المليون نازح من مختلف المدن والقرى السورية، عفرين عوقبت علي إنسانيتها، وكان العقاب تركيا معارضاتياً عسكرياً، ظلمت كثيراً حتى من الجانب الكردي، فلم تنهأ أيضاً حينما كانت تدار من قبل ميليشيات الاتحاد الديمقراطي.

وذكر أنه لا يمكن إصلاح هذا النظام على الإطلاق، ولا يمكن أن تكون سوريا بلداً مستقراً في ظل وجود وحكم أسرة الأسد، لكن هذا لا يعني أننا نغفل عن الدور السيئ الذي قامت به المعارضة.

وحول الدستور السوري الجديد قال الرمح أنه بحسب المعلومات التي أمثلها في قضية كتابة الدستور، أولاً هذا الدستور سيكتبه السوريون، وليس غيرهم، ربما هناك إملاءات من الدول المؤثرة، لكن ليست المشكلة في من سيكتب، المشكلة في الطرفين المعارضة والنظام.

حول هذه الأفكار، وأفكار هامة تهم السوريين، كان هذا الحوار مع السيد الرمح.

\* لنبدأ سؤالنا الأول عن محادثات أستانا التي انتهت قبل أيام في «نور سلطان» العاصمة الكازاخية، حيث يقول المراقبون أنها لم تأت بجديد لماذا لا نتجح المؤتمرات الدولية في حل المشكل السوري؟

بعد تدويل الأزمة السورية، والتدويل بدأ من لحظة جنيف ١ الذي رفضه الطرفان، وكانت عملية الرفض من قبل المعارضة خطأ استراتيجياً، الآن يدفعون ثمنه بعد. تدويل الأزمة السورية الذي ساهم به الطرفان المعارضة والنظام باتت سياسة الدول الفاعلة تتمثل بإدارة الأزمة لا حلها، وكل فريق من هذه الدول الفاعلة يبحث عن نصيبه في الكعكة السورية، ولو نظرت إلى كل المفاوضات ستجدها تجري بين تلك الدول الفاعلة في الملف السوري، وأما المعارضة والنظام فقد قبلوا بدور المغفول به. حتى البيانات التي هي مخرجات لتلك المفاوضات لا علاقة لا للنظام ولا للمعارضة فيها ربما يكون نسب المصالح عند الطرفين.

\* طالما تعرف المعارضة أن النظام ليس جدياً في تقديم أية تنازلات من أجل وقف الحرب في سوريا، لماذا تتكلف بالحضور أصلاً؟

هل تملك المعارضة والنظام ان تقول لا او نعم لأي جولة تفاوض؟ هل تملك المعارضة والنظام اي استقلالية في قرارهما؟ المعارضة حينما تنتظر إليهم تجد أكثر من نصف من يعملون جنسيات أخرى بل بعضهم حمل هذه الجنسية بعد الثورة، والنظام سلم امره بالكامل لإيران ولروسيا، نحن امام ممثلين غير شرعيين للوطن حينما نقول ان المعارضة تعرف بأن النظام لا يقدم شيئاً، وليس مستعداً أن يتنازل فهي لا تملك من امرها ان تقول ذلك لداعمها، الأزمة هي أزمة اخلاق وطنية عند الطرفين المعارضة والنظام.

\* ولكن حضرتك تساوي بين النظام والمعارضة في المشكل السوري، وأنت معارض سوري.

نعم أنا معارض للنظام حتى العظم، لا يمكن إصلاح هذا النظام على الإطلاق، ولا يمكن أن تكون سوريا بلداً مستقراً في ظل وجود وحكم أسرة الأسد، لكن هذا لا يعني أننا نغفل عن الدور السيئ الذي قامت به المعارضة، فالمعارضة الرسمية الموجودة هي معارضة مرتهنة لتركيا ودول الخليج، إذا أردنا إصلاحاً حقيقياً يجب أن نضع إصبعنا على الجرح.

\* المؤتمرات الدولية تُعَد بشأن الملف السوري، والنظام السوري وحليفه الإيراني يلحان بشن عملية عسكرية على محافظة ادلب شمال سوريا. كيف يستوي ذلك؟

هذه طريقة جديدة في التفاوض أنا أسميها التفاوض الحربي العسكري. اليوم تتم عملية التفاوض والضغوطات والتنازلات أثناء العملية التفاوضية من خلال ارواح الابرياء المدنيين، فعمليات التلميع في اجتياح ادلب ومسألة القصف على المدنيين هي طريقة جديدة من الروس والنظام من خلالها يحاول تصدير ازماته الداخليه مع الحاضنة ومن هم موجودون تحت ظله، وتحت إدارته، ولكن تبقى هذه العمليات العسكرية لا تستدعي القلق باجتياح ادلب ما دام هي تجري من خلف خطوط خفص التصعيد. الدبابات والمدفعايات الروسية ومدفعية النظام ودبابته حتى الآن خلف خطوط التصعيد، بالتأكيد أنا أبرأي أنها عملية ضغط لإحراج الاتراك من جهة ومحاوله تصدير أزمة للنظام، وأيضاً للضغط في مسألة التفاوض كما قلنا سابقاً، التفاوض يجب ان يكون من ثلاثة اطراف وهي الدول الضامنة الثلاث روسيا وايران وتركيا.

\* ملف المعتقلين ملف مرعب، لأن لم ينظّم، والنظام

مسؤول عن استشهاده عشرات الالاف من هؤلاء؟ من المسؤول عن هذا التصدير؟

بالتأكيد المسؤول هو الطرفان المعارضة والنظام، النظام يريد أن يقول لكل من يعارضه ان هناك زنازين لكل من يرفع صوته في جمهورية الخوف والصمت، والمعارضة حتى هذه اللحظة لم تتعامل بجديّة في هذا الملف بل أن هذا الملف لم يأخذ حقه. هذه قضية حقوقية لو استثمرتها المعارضة ضمن منظمات المجتمع المدني العالمي ومنظمات حقوقية لتغير مسار المفاوضات كثيراً، المعارضة لا تجيد التعامل في هذا الملف مثلاً في احدى جولات تفاوض استانا قدموا أسماء ٤٠٠ معتقل رد عليهم الجعفري بأن هؤلاء في غالبيتهم ينتمون الى جبهة النصرة، وقدم لراعي التفاوض الروسي فيديوهات لأسماء هؤلاء على انهم يقومون بقتل المدنيين وعمليات اراهيبية الى آخره، هذا الملف المرعب كما ذكرت المسؤول عنه أولاً المعارضة لأننا نقول بكل صراحة: القضية السورية الثورة السورية قضية رابحة ابلتيت بمحامين فاشلين.

\* النظام منتش بـ “الانتصارات” التي حققها تقريباً في كل مكان، واستعاد الأرض من المعارضة المسلحة، هل تتوقع أن يوافق على مقترح واقعي؟

من الجنون أن يعتقد أي نظام في العالم أنه سجل انتصاراً على شعبه، وهذا ماقاله الروس للنظام حينما اراد بنشر الأسد أن يلقي خطاب النصر في حلب بعد ان تم تسليم حلب التي لم تسقط، بل سُلمت، الروس رفضوا ذلك، وقالوا لا يوجد قائد ينتصر على شعبه .. النظام غير مستعد حتى للحظة للموافقة على عملية التفاوض.. حتى الآن المعارضة تتوسل النظام أن يجلس معها على طاولة التفاوض، لأنه يعتبر ان مجرد الجلوس معها على طاولة التفاوض يعني الاعتراف بها، ويدها خائنة وطنياً، نحن ذاهبون الى تسوية سياسية، وليس إلى الحل السياسي.

\* بعد الأخبار المفرحة من الجزائر والخرطوم، توقّع المراقبون باستعادة الربيع العربي لذاته رغم كل الولايات وجرائم الأنظمة العربية، وجرى الحديث عن رحيل وشيك للنظام السوري.أنت ماذا تقرأ؟

بالتأكيد فرحنا كثيراً لعملية التغيير الهادئة والسلمية التي حدثت في الجزائر والسودان، ونتمنى ألا يتغلغل الاسلام السياسي في الحراك الجزائري والسوداني، ويبدو الآن انه بدأ يتغلغل وهذا مؤشر خطير. أما الحديث عن أن رئيس النظام انه راحل مثله مثل غيره من الطغاة فإذا

اعتمدنا قانون حركة التاريخ والسنن الالهية فهو لا بد يوم من الايام راحل، ولكن أن يرحل بناء على أوامه وأمنيات ودعايات فهذا ما لا يجب أن نرضى به.

الكثير يعتقد ان هذه الازمة في المحروقات، ازمة الاشياء المعيشية التي يحتاجها المدنيون الموجودون تحت سيطرة النظام يعتقدون بأنها سبب لسقوط النظام، اعتقد ومؤشر مؤتمّر استانا (نور سلطان) يقول ان المسألة قد تطول قليلاً، ولا اعتقد ان هناك حلاً قبل عام ٢٠٢١ الذي من خلاله نستطيع عندما نرى للجنة الدستورية قد ظهرت، وبدأت ممارسة أعمالها بوضع دستور جديد وتم تهيئة البيئة الانتخابية والبيئة الأمانة المحاذية بشكل صحيح وإعادة هيكلة الأجهزة الامنية.

\* البعض يقرُّ أن ما حصل في سوريا من جرائم هي مسؤولية مكونات بعينها، هل توافق على هذا الكلام؟ أرفض هذا التحليل، أو الرأي رفضاً مطلقاً، في سوريا لا توجد طوائف ولا مكونات، هناك طائفتان، الطائفة الأولى تريد الاستبداد، والسلطة، والطائفة الثانية هم دعاة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، في الطائفة الأولى هناك جزء كبير من ناسها مع النظام، وفي الطائفة الثانية هي للأحرار الذين يريدون أن يعيشوا



هي أخطر خطوة على وحدة الاراضي السورية منذ بداية الثورة عام ٢٠١١ أنا أقرّوها سلبياً، الموضوع إعلان غير مباشر عن دولة شمال سوريا، وتكون سوريا مُقسّمة الى ثلاث مناطق، روجافا الادارة الذاتية هذه الدولة غير المعلنة، ادلب وشمال سوريا دولة غير معلنة، وهناك النظام الذي لم يبق له من الوطن إلا بعض المناطق، أرى أننا أصبحنا أمام كوردستان سوريا، وإلبستان سوريا، وأسدستان سوريا، وهذه الخطوة هي من أخطر، وأسوأ ما قامت به المعارضة.

\* أين عفرين من اهتمام المعارضة السورية؟ هل يمكن القول انها أصبحت قبرصاً أخرى بعد الجدار العازل، جدار الفصل الذي يُشاد حالياً من قبل الحكومة التركية؟

عفرين هي المدينة المظلومة، والتي فتحت قلبها لقرابة المليون نازح من مختلف المدن والقرى السورية، عفرين عوقبت علي إنسانيتها، وكان العقاب تركيا معارضاتياً عسكرياً، ظلمت كثيراً حتى من الجانب الكردي، فلم تنهأ أيضاً حينما كانت تدار من قبل ميليشيات الاتحاد الديمقراطي. وكانت تمثل حياة الوسطية والوطنية الكردية، ثم كانت هذه العقوبات، وما يحدث في عفرين علينا أن نرفع صوتنا ضد هؤلاء الذين يلحقون الأذى بأهلها، ونستنكر ما يحدث فيها، أعتقد أن الشمال السوري كله أصبح قبرص أخرى.

\* كيف تنظر إلى واقع الوضع القائم في المنطقة الكردية أو مثلاً يسميها الاتحاد الديمقراطي“ شمال شرق سوريا“؟

أنا أنظر للأمر من عدة جوانب، مثلاً تم تجنيب تلك المنطقة من الدمار الذي كان من الممكن أن يقوم به النظام، ويبقى حزب الاتحاد الديمقراطي هو المستفيد الرقم واحد حتى الآن من الازمة السورية. في الجوانب السلبية، هي كثيرة منها أن التيار العسكري الموجود في قسد هو الذي يتحكم بالتيار السياسي، وهذه خطيئة وقع فيها الائتلاف الوطني المعارض، ويبدو أنهم يريدون تكرار واجترار هذه الخطيئة، فقد أصبح حزب البيدا هو بؤبؤا يمارسون ثقافة البعث، فقد أصبح حزب البيدا هو القائد العام للمنطقة والمجتمع، ويفرض رؤيته وثقافته وآراءه السياسية، وأتوقع ان الولايات المتحدة ستتخلى عنهم، وحينما توضع امريكا في منعطف التفاضل بينهم وبين تركيا ستخترار صديقها التاريخية تركيا، وستترك خصومها.

\* في مقال منشور لك، اعتبرت أن غلبة ظاهرة الاسلام السياسي متمثلاً بتنظيم داعش من ضمن عوامل إطالة الأزمة في سوريا، هل باقي التنظيمات الاسلامية تتبع طريقاً آخر، وتعطي أهمية لحقوق الإنسان، ولا تتبع الوهم“؟

كل التنظيمات الاسلامية التي ظهرت في الثورة منذ العام ٢٠١١ حتى هذه اللحظة هي عصا في عجلات الثورة في عدم الوصول الى اهدافها المقدسة المتمثلة بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، أي هدف عدا هذه الأهداف المقدسة هو هدف مدنس، الاسلام السياسي كان له الدور الأبرز في العوامل الذاتية في تعثر وإفشال الربيع العربي، ويحمل الإخوان والتيار السلفي الجهادي في سوريا فشل الثورة السورية، أسباب الفشل ليست خارجية بل ذاتية.

\*هل تجزّم، وتقرُّ بأن الثورة السورية قد فشلت بالفعل؟ سأكون أكثر دقة، أنا أفضل القول إن الثورة تعثرت، والنظام لم ينتصر، وتذكّر في خطاب رئيس النظام الأخير تراجع عن كلمة “النصر” وقال أمامنا أربع حروب، هذه حرب الكل فيها خاسر، كما تعلم في علم

الاجتماع السياسي الحرب الأهلية لا يوجد فيها رابح، هل الثورة السورية انتهت، ورفعت الراية البيضاء؟ بالتأكيد لا. ولدينا شواهد في التاريخ كالثورة البلشفية، والثورة الفرنسية التي استمرت خمس وسبعين سنة حتى انتصرت، الآن لنقر بأن الامور سيئة جداً للطرفين.

\* رغم ان النظام ومنذ عقود يُخرُج السوريين في ازمة ليدخلهم في ازمة جديدة أشد وطأة، لكن الكثير من السوريين في ازمة البنزين الاخيرة يراهنون على سقوط النظام، هل هذا متوقع؟

هذا نوع جديد من أنواع بيع الوهم، التجارة الرابحة عند الطرفين المعارضة والنظام، النظام لم ينتصر، لا أزمة البنزين ولا أزمات أخرى ستسقط النظام، ومن خلال التجارب التاريخية القديمة والجديدة، وآخرها تجربة العراق والحصار الذي دام لأكثر من عقد، النظام بقي مستمراً، بل اكتنز ملايين الدولارات جراء الحصار الأمريكي، بينما مئات الآلاف من أطفال العراق ماتوا لرداءة الغذاء وتراجع وإهمال القطاع الصحي، وانقطاع الحليب، الحصار سيقتصر منه المواطن البسيط، وسيستفيد منه المسؤول الفاسد، وبالتالي ربما يرتك النظام، ولكنه لن يتهاوى بفعل هذه الأزمة.

\* أين عفرين من اهتمام المعارضة السورية؟ هل يمكن القول انها أصبحت قبرصاً أخرى بعد الجدار العازل، جدار الفصل الذي يُشاد حالياً من قبل الحكومة التركية؟

عفرين هي المدينة المظلومة، والتي فتحت قلبها لقرابة المليون نازح من مختلف المدن والقرى السورية، عفرين عوقبت علي إنسانيتها، وكان العقاب تركيا معارضاتياً عسكرياً، ظلمت كثيراً حتى من الجانب الكردي، فلم تنهأ أيضاً حينما كانت تدار من قبل ميليشيات الاتحاد الديمقراطي. وكانت تمثل حياة الوسطية والوطنية الكردية، ثم كانت هذه العقوبات، وما يحدث في عفرين علينا أن نرفع صوتنا ضد هؤلاء الذين يلحقون الأذى بأهلها، ونستنكر ما يحدث فيها، أعتقد أن الشمال السوري كله أصبح قبرص أخرى.

\*أنت كاتب في إصلاح الفكر الديني ولديك كتب ومقالات كثيرة في هذا السياق، برأيك ما المطلوب حتى يتصلح الفكر الديني، ولا يعاد إنتاج أفكار دماة مدمرة كما الآن، وهل بعض الغلاة والدعاة من الدين الإسلامي وحدهم بحاجة إلى إصلاح؟

أنا كاتب في التنوير الديني، في فارق بين ثلاثة مصطلحات في التيارات التنويرية، التجديد- الإصلاح- التنوير. التجديد هو البحث في التراث عن فتاوى تناسب هذا الزمن. الإصلاح هو محاولة لتجاوز بعض هنات الفقهاء.أما التنوير فهو التعامل مع النص مباشرة، وكأنه تنزل اليوم، وهذا فرق مهم يجب أن ندرسه، حتى تتم عملية التنوير الحقيقية يجب أن نتعامل مع النص القرآني مباشرة دون هذا التراكم التراثي الثقيل الذي كان حلاً لمشكلات سابقة لكنها لا تناسب الواقع الحالي، ومن يبحث عن حل لمشكلاتنا المعاصرة بالاجتهادات القديمة كمن يريد معالجة الأمراض الصعبة لدى العطارين، ويستغني عن هذا التطور الهائل للطب الحديث. دعنا من الغلاة ودعاة الفضائيات المسييين، تعالوا نبن قواعد المجتمع بحيث ننتج جيلاً يؤمن بأفكار معاصرة لفهم مشكلاتهم.

أحمد الرمح- بروفايل:

- مواليد دير الزور ١٩٦٢
- كاتب وباحث في الإسلام السياسي.
- له عشر كتب مطبوعة، وكتابتان لم يطبعيا بعد.
- ألقي عشرات المحاضرات، وكتب عشرات المقالات والأبحاث.
- يكتب عدة مجلات وصحف ومواقع الكترونية ومراكز محكمة.
- مسؤول قسم الدراسات في مركز مينا للبحوث والدراسات.
- المنسق العام لتجمع العمل الوطني للفقوى السياسية الوطنية وهو تجمع يضم (١٥) حزباً وتياراً سورياً معارضاً ومقره عینتاب التركية.
- مدير المكتب الإعلامي للكتلة الوطنية الديمقراطية.



## نوافذ

سلة الدستور  
عقبات وعثرات

علي مسلم

من الواضح أن قضية اللجنة الدستورية التي تتبنا بها المبعوث الأممي السابق ستيفان ديمستورا في المراحل المتأخرة من مباحثات جنيف ما زالت متعثرة، وقد نالت قسطها الكافي من التعقيد بحيث بات من الصعب الوصول إلى توافق أو تفاهم بين الأطراف التي تتجاذب فيما بينها حول الشخصيات التي قد تكون جديرة وفاعلة، ومن الممكن ان تلعب أدواراً مهمة في سياق صياغة ممتتها كما ينبغي، فالوقائع تشير بكل وضوح الى أن النوايا ما زالت بعيدة عن فضاء الاتفاق والتفاهم سيما من قبل محور دول استانة، حيث اثار موقف الرئيس الروسي الى سوريا الكسندر لافرننتيف أن نقاطاً غير واضحة تبطن إنشاء هذه اللجنة“ فطالما قضية تعيين الشخصيات أخذت كل هذا الجهد والوقت فكيف لدستور بهذا الحجم سوف يتسنى له رؤية النور دون التدخل في تفاصيلها من هنا وهناك؟

من الملاحظ أن قضية الخلاف على إطلاق اللجنة الدستورية هو عنوان لفضايا خلافية أخرى تتعلق بالأساس بجملة قضايا منها ما هو لوجستي مرتبط بإعادة انتشار وتموضع القوات المتصارعة على الخارطة السورية بما في ذلك القوات الدولية الفاعلة، ومنها ما هو سياسي يتعلق بمستقبل رأس النظام على ضوء مترتيبات الانتقال السياسي والحصار الأمريكي المفروض على نظام الأسد، وكذلك مستقبل التواجد الإيراني على الأرض السورية سواء بشكلها الرسمي عن طريق حجب الجنسية السورية عن الحاصلين عليها زوراً، أو بشكلها غير الرسمي عبر طرد الميليشيات الشيعية العابرة للحدود بما في ذلك حزب الله اللبناني وعصابات ابو العباس العراقية، فمن المرجح أن يتم ارجاء تشكيل هذه اللجنة الى ما بعد الوصول الى حلول وتوافقات تكون مرضية لجميع الأطراف، حيث ان الحراك الدبلوماسي المكثف الذي سبق عقد استانة ١٢ في الخامس والعشرين من شهر نيسان الجاري لم يكن قادراً على حلحلة الوضع ودفعه نحو الامام، بالرغم من التنبؤات التي سبقت عقد هذا اللقاء، سيما تصريح المبعوث الدولي غير بدرسون بعد زيارته الاخيرة الى سوريا بان “نتائج الزيارة كانت ايجابية“

بقي ان نقول ان اطلاق تشكيل اللجنة الدستورية في وقعا لا يشكل في مسار حل الازمة السورية سوى جزئية صغيرة مقارنة مع الجزئيات الاساسية الاخرى، فهي ربما تشكل مدخلا في سياق الانتقال السياسي وفق مقررات جنيف وفي المقدمة منها القرار ٢٢٥٤

## تحديد كميات استهلاك البنزين اليومية يفاقم معاناة سائقي السيارات في دمشق

الدعم“.

واضطر سائق سيارة الأجرة عبدو مسرابي (٦٧ عاماً) للانتظار أربعة ساعات أمام محطة وقود في منطقة الزبطيني في شرق دمشق الإثنين، قبل تعبئة سيارته. ويقول لفرانس برس “عشرون ليترأ يومياً كمية لا تكفي، أعمل على سيارة الأجرة وأنتقل فيها طيلة النهار“.

وبوضح “إذا توقفت عن العمل، فلن أستطيع تأمين الطعام لي ولأولادي“.

وخفضت حكومة النظام العام الحالي الدعم على البنزين من ٤٠٠ ليتر شهرياً إلى ٢٠٠ ليتر شهرياً.

ولا يجد من يحتاج كمية أكبر من البنزين خياراً أمامه

في دمشق، إن الهدف من هذه الخطوة “فسح المجال أمام أكبر عدد من المواطنين للتعبئة في اليوم الواحد“، مطمئناً في الوقت ذاته أن “المادة متوفرة“.

وبدأ الازدحام أمام محطات الوقود بعد تداول معلومات عن توجه النظام إلى تخفيض الدعم للبنزين، ما دفع بأصحاب السيارات إلى المسارعة لتعبئة سياراتهم.

ولم يستبعد رئيس الحكومة عماد خميس خلال لقاء مع عدد من الصحافيين المحليين السبت احتمال صدور قرار بتخفيض كميات البنزين المدعومة من الحكومة.

وأفاد عن دراسة “تبين أن وسطي استهلاك أكثر من تسعين في المئة من السيارات في سوريا هو نحو ١٢٠ ليتر شهرياً“، وبالتالي فهذه “الكمية التي تستحق

على بعد أمتار من محطة للوقود في شرق دمشق، يترجل أبو سامي من سيارته ويجهد لدفعها يدوياً جراء نفاذ البنزين منها، بعدما بات لزاماً عليه التقيد بكمية يومية حددتها حكومة نظام الأسد، بينما تلوح في الأفق بوادر أزمة بنزين.

من خلف مقود سيارته، يقول الشاب ذو اللحية السوداء الخفيفة لوكالة فرانس برس: “مسيرنا دائماً أن نفق في طوابير، ننتهي من أزمة الغاز، تأتي أزمة المازوت، ننتهي من المازوت يأتينا البنزين، ولا نعرف ما الذي ينتظرنا غداً“.

ويضيف أبو سامي الذي يقضي ساعات عدة يومياً منتظراً أن يحين دوره في محطة الوقود، “دائماً نعاني“.

وبعد أشهر من نقص حاد خصوصاً في أسطوانات الغاز ونقص في المازوت، يبدو أن الأزمة توسعت لتطال البنزين، إذ تشهد مناطق سيطرة النظام منذ أيام عدة زحمة أمام محطات الوقود، ويضطر سائقو السيارات للوقوف في طوابير تمتد مئات الأمتار.

وأصدرت وزارة النفط والثروة المعدنية السبت الماضي، تعميماً ينص ولفترة محدودة، على تخفيض الكمية اليومية المسموح بها للسيارات الخاصة من ٤٠ ليتر إلى ٢٠ يومياً. وخُفضت في تعميم آخر الإثنين الكمية إلى ٢٠ ليتر كل يومين، على أن لا تتغير الكمية المسموح استهلاكها شهرياً عن ٢٠٠ ليتر، وهي الكمية المدعومة من حكومة النظام.

وقال وزير النفط والثروة المعدنية علي غانم خلال تفقده ليل الإثنين عدداً من محطات الوقود

ا ف ب



## بوتين: الهجوم على إدلب ليس ملائماً الآن

السوري والمعارضة والجهات الداعمة للطرفين “يمكن أن يتفقوا على تشكيل لجنة دستورية، في الأشهر المقبلة“.

جاء كلام لافرننتيف، بعد البيان الختامي للدول الضامنة عقب جولة أستانا، التي لم تسفر عن إعلان التوافق حول تشكيل اللجنة، كما كان يتوقع.

يذكر أن التدخل الروسي في سوريا أضاف دينامية جديدة خطيرة إلى صراع متعرج ومعقد أصلاً. فبدلاً من أن ترمي رسوا من خلالها ضرباتها إلى محاربة الإرهاب الذي أعلنته روسيا، استهدف عدد أكبر من ضرباتها الثوار المعتدلين – الذين “نققت” الولايات المتحدة بخلفياتهم ودعمتهم – فضلاً عن مجموعات أخرى من بين المجموعات السورية المعارضة والتي تدعمها المملكة العربية السعودية أو تركيا أو قطر.

من الواضح أن تدخل الرئيس بوتين في سوريا لا يهدف إلى محاربة الإرهاب فحسب، ففي الأشهر التي سبقت أولى الضربات الروسية في سوريا، كان نظام

وبطبيعة الحال، لا يريد بوتين أن يتهم بتكرار الحرب السوفييتية الأفغانية الكارثية ١٩٧٩-١٩٨٩، التي ساعدت في انهيار الاتحاد السوفياتي. ولذلك، حرص بوتين على تقديم العملية العسكرية الروسية كمسعى محدود بغية تخليص العالم من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). ستحتفظ روسيا في سوريا فقط بقوات محدودة داخل القواعد العسكرية الروسية الدائمة في طرطوس وحميميم، وستقوم هذه القوات “بمهام تتعلق بحماية المصالح الوطنية لروسيا“. والمرترقة الروس –وفقاً لتصريحات السلطات– لا ينتمون إلى القوات الروسية.

ولكن الحقيقة هي أن التدخل الكامل في سوريا (بما في ذلك المرتترقة) يهتم –قبل كل شيء– بحماية المصالح الوطنية الروسية. ومؤكد أن تقديم الدعم لنظام الأسد سيسمح لروسيا بالحفاظ على وجودها بالشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، سيبين أن أي انتفاضة شعبية للإطاحة بحلفاء روسيا ستفشل.

وكالات

## سورية.. ماذا بعد تشكيل اللجنة الدستورية؟

النظام، وإلغاء جميع أحكام محكمة الإرهاب، وإلغاء المحكمة نفسها مع كل أحكام مصادرة الحقوق المدنية ومنع السفر، وأحكام مصادرة ممتلكات المعارضين أو حجزها، وبدون منح وثائق سفر للجميع من دون استثناء، وكيف يمكن إتمام الاستفتاء والانتخابات دون أن يكون لجميع المهجرين حق العودة الطوعية إلى بيوتهم من دون خوف من الاعتقال والملاحقة الأمنية أو التهديد بالاعتقال أو الاختطاف.

تشير كل هذه التعديلات إلى أن استكمال هذه العملية على نحو سليم يحقق انتقالاً سياسياً يضع حداً للكارثة السورية، لن يكون بدون توافق بين اللاعبين الدوليين والإقليميين بشأن القضية السورية، روسيا والولايات المتحدة وتركيا وأوروبا. وما زال هذا التوافق غير قريب، ويتوقع أخيراً على موقف روسيا التي تبدو في حيرة من أمرها، فهي تعلم أن دعم إعادة الإعمار في سورية لن يتم بدون انتقال سياسي، وسورية بدون إعادة إعمار مادي ومجتمعي ستكون ربحاً أسوأ من الخسارة بالنسبة لها، حتى لو أعادت سيطرة النظام على كامل الأراضي السورية، وتعلم، في الوقت نفسه، أن الانتقال السياسي سيطاول منصب الرئيس، وهذا يهدد بانهيار النظام، الأمر الذي تخشاه روسيا وواشنطن وعواصم أوروبية وغيرها. ولم تستكمل موسكو بعد ترتيبات نتيج لها قبول انتقال سياسي يتضمن ذهاب الأسد، وخصوصاً تنافسها مع إيران التي تمنع أي حل سياسي، والنظام أقرب لها من روسيا.

على الرغم من كل هذه التعديلات، يمكن لتوافق اللاعبين الدوليين والإقليميين أن يجعل من صياغة دستور جديد والاستفتاء والانتخابات “عملية انتقال سياسي تدريجي“، يقلل بها معظم السوريين، وتجنب سورية مزيداً من عدم الاستقرار مستقبلاً، وهي مسؤوليتهم السياسية والأخلاقية، بعد أن صادروا أدوار السوريين وإرثهم.

العربي الجديد

ممثلي منصة موسكو ضمن هيئة التفاوض، كما أن أعضاء اللجنة الذين يقيمون في سورية، سواء من ممثلي منصة القاهرة ضمن هيئة التفاوض، أو ضمن منصة المجتمع، سيضطرون، تحت الخوف من التهديد، للعمل وفق خيارات النظام. وذلك بأن يكون الدستور الجديد نسخة من دستور ٢٠١٢، خصوصاً وأن موسكو تتمسك بأن عمل اللجنة وصياغة الدستور والاستفتاء والانتخابات عملية سورية بحتة، لا يجوز تدخل أي طرف فيها، ولا حتى الأمم المتحدة سوى المراقبة. أي أن يجري الاستفتاء على الدستور والانتخابات بإدارة وزارة الداخلية السورية، وبالتالي ستكون النتائج محسومة سلفاً، كما وعدتنا هذه الوزارة على مدى نصف القرن الأخير. من جهة أخرى، فإن قرارات لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة تعني أن سورية قد أصبحت تحت وصاية الأمم المتحدة، وقد نص قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ على “انتقال سياسي برعاية الأمم المتحدة، استناداً إلى بيان جنيف“، وهذا يعني أن عمل اللجنة الدستورية سيكون تحت رعايتها، وأن اللجنة ستكون بمثابة “جمعية تأسيسية مستقلة“ سيدة نفسها، ولا يستشير أعضاؤها نظاماً ولا معارضة بعد مباشرة عملها، ويكون مقر عملها في جنيف إلى أن تنهي عملها. سيفتح عمل اللجنة تحت مظلة الأمم المتحدة، بدون تعرض أعضائها للضغوط، إمكانية الذهاب باتجاه خيار نظام سياسي برلماني، بدلاً من الرئاسي، ما يغلق الطريق أمام استبداد الرئيس، أي رئيس، بينما النظام البرلماني أكثر ديمقراطية وتعبيراً عن مصالح الشعب، ويمنع الاستبداد. خصوصاً أن الظروف الحالية لا تسمح بمنافسة متكافئة على منصب الرئاسة، فهي ليست ظروفًا طبيعية، ولا يمكن لأي قوى سياسية أو مجتمعية تنظيم حملة ناجحة تتوافق فيها على مرشح واحد، وأن يتم ترويجه على نحو كاف، أي ستكون المنافسة في حال اعتماد النظام الرئاسي منافسة محسومة لصالح استمرار النظام نفسه.

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اليوم السبت: إن “الهجوم الشامل على المسلحين في محافظة إدلب ليس ملائماً الآن“، وأضاف في تصريحات له، من العاصمة الصينية بكين: “يتعين أخذ الاحتياطات الأمنية للمدنيين في الاعتبار“.

وأشار بوتين، بحسب ما نقلت وكالة (رويترز)، إلى أن “روسيا ستعمل مع المعارضة السورية، للانتهاء من تشكيل لجنة لصياغة الدستور، في إطار مساع للتوصل إلى تسوية سياسية للصراع“.

وتابع: “المعارضة السورية تعتبر أن حكومة الرئيس بشار الأسد منتصرة، وهذا الأمر صحيح وواقعي“،وعدّ أن “الانتهاكات الموجهة للرئيس الأسد، في عرقلة انطلاق عمل لجنة الإصلاحات الدستورية، عارية عن الصحة... ولا يحق لأحد القول إن الأسد يتهرب من تشكيل هذه اللجنة“، واتهم المعارضة السورية بأنها “ما يعرقل ذلك“، وفق ما نقلت قناة (روسيا اليوم).

وكان مبعوث روسيا الخاص إلى سورية ألكسندر لافرننتيف، الذي ترأس الوفد الروسي خلال جولة أستانا التي انتهت أمس الجمعة، قد قال إن النظام

سمير سعيغان

على الرغم من أن الانتقال السياسي الذي خرج من أمله ملايين السوريين سلمياً ستة أشهر في سنة ٢٠١١، وعلى الرغم من الحجم الهائل من التضحيات والدمار، فقد انتهى إلى مجرد لجنة تضع دستوراً يجري الاستفتاء عليه، وانتخابات بموجب، على الرغم من ذلك، يتم العمل الآن من أجل إفراغ هذه العملية، وجعلها عملية شكلية، تعيد إنتاج النظام بكل مؤسساته ورموزه، مع فرق أن سورية قد أصبحت بلداً مهتماً، وسيادته مستباحة، الأمر الذي يهدّد بعدم تحقيق الاستقرار في سورية مستقبلاً، إذ أن استمرار الأوضاع نفسها من دون انتقال سياسي منظم، ولو بعد أدنى مقبول مع معظم السوريين، سيبقي النار تحت الرماد، ما يهدد بانفجارات مقبلة، سنصل آثارها إلى دول الجوار وإلى أوروبا ثانية.

نظرياً، يبدو مسار لجنة الدستور بداية نهاية الصراع في سورية، قد يفتح باباً جديداً نحو المستقبل، أما ما يجري في الواقع فهو معركة أخرى، قد تفتح باب المستقبل، أو تبقى مغلقاً لسنوات مقبلة، فتمّة أسئلة كثيرة شائكة جداً سيفرر الجواب عليها سير هذه العملية ونتائجها، مثل: كيف ستعمل هذه اللجنة، وكيف سيجري الاستفتاء والانتخابات من بعده، ومن يديرها ومن يراقبها؟ وفي المجل، ما هي نتائج عملها، هذا إذا أتيج لها أن تكمل مهمتها، أو حتى أن تتشكل قريباً، على الرغم من الأخبار المبشرة بذلك، فالنظام وروسيا لن يوافقا على تشكيلها، ما لم يضمن أن غالبها سيكون ممن يمثلونهم أو يأتمرون بأمرهم. ويبدو أن هذا يستحق إلى حد بعيد الآن، فاللجنة ستتشكل من ثلاثة أثلاث، الأول يسميه النظام والثاني تسميه هيئة التفاوض والثالث يمثل أطراف المجتمع ويسميه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية. وعملها، إضافة إلى من يسميهم النظام مباشرة، فإن جزءاً من ممثلي هيئة التفاوض، الممثلة إسمياً “للمعارضة“، يتوافقون مع خيارات النظام، مثل



## محلية دوميز تنظم دورة المنهاج الدراسي لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية



أقام اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژاڤا محلية دهوك -دوميز ١ قسم شؤون الطلبة الإعدادية والثانوية دورة المنهاج الدراسي لمادة الرياضيات لطلبة الإعدادية والثانوية في مخيم دوميز للأجبيين السوريين؛ وذلك بإشراف المدرس صلاح علي مصطفى بمركز الاتحاد بدوميز .

ويتألف عدد الطلاب المستفيدين في الدورة عشرة طلاب، وذلك مع اقتراب موعد الامتحانات النهائية لتشجيع الطلبة على الالتزام والاستمرار بدراساتهم ليكونوا أعضاء فعالين في بناء مجتمعهم، وتُعطي الدورة يومياً عدا الجمعة.

وفي سياق إقامة هذه الدورة، صرح "صلاح علي مصطفى" مدرس مادة الرياضيات لمدرسة اتحاد الطلبة قاتلاً: "أنا مدرس الطلاب في المدرسة وخلال الدورة أيضاً، قمنا بفتح هذه الدورة بناء على رغبة الطلبة الذين يجدون صعوبة في فهم واستيعاب دروسهم في المدرسة، وهذه الفترة تكون مهمه جداً لطلبة لكي يقوموا بمراجعة سريعة لمنهجهم الدراسي"، شاكرًا خلال حديثه إدارة اتحاد الطلبة لدعمهم للطلبة .

ومن جانبه أوضح مسؤول مكتب شؤون الطلبة الإعدادية

ندعم الطلبة في كل وقت".

وأكدت الطالبة "فاطمة محمد" لمراسلنا قائلة: "أنا طالبة صف عاشر علمي في مدرسة ديرك، أتيت إلى هذه الدورة عندما واجهت الكثير من الصعوبات في مادة الرياضيات، أرغب في التقدم والتطور المستمر في دراستي لكي أنجح وأجمع علامات عالية".

وأضافت "محمد" في سياق متصل من حديثها: "خلال الدورة والمدرسة يكون المدرس نفسه، ولكن هناك فرق بين المدرسة والدورة، ففي المدرسة تكون مدة الدرس ٤٠ دقيقة وهي قصيرة جداً ولا تكفي المدرس حتى يشرح أكثر للطلبة، ولكن في الدورة يكون الوقت أكثر ونسبة الطلبة أقل، وهكذا يفهم الطالب بشكل أكبر".

ومن جهتها قالت الطالبة "دلبر تمر" أيضاً من طالبات مدرسة ديرك: "وجدت نفسي في مستوى متدنٍ في المنهاج الدراسي، وعندما سمعت بهذه الدورة أتيت إليها مباشرة، والآن أجد نفسي في تقدم كبير".

وتأتي دورة المنهاج الدراسي في إطار الدورات والورشات التأهيلية التي ينظمها اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژاڤا في كافة المجالات.

والثانوية "حسان شندي" موضحا الهدف من الدورة "الهدف من فتح الدورة هي لرفع مستوى الطلبة في مادة الرياضيات، وخاصة الطلبة ذو المستوى المتدني في الحسابات، ونحن كاتحاد الطلبة نقوم بفتح معظم الدورات لدعم ومساعدة جميع الطلبة، وتكون دورات مجانية بشكل عام لأن معظم الطلبة لا يستطيعون فتح دورات خاصة لهم بسبب ظروفهم المعيشية، وسنبقى

## أربعة أعضاء من فرع قامشلو حققوا ميداليات في لعبة للكيوكشوكاي بدمشق

الانجاز المميز ونتمنى لهم دوام النجاح والتفوق .  
يذكر بان الرفاق الاربعة هم بالإضافة لكونهم لاعبي



حقق أربعة أعضاء من فرع قامشلو العديد من الميداليات وذلك يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٩ في

البطولة المفتوحة الأولى للكيوكشوكاي "تاشين" لمختلف الأوزان والأعمار والتي تقيم بدمشق سنوياً على مستوى المحافظات مراكز الأول والثاني والثالث، إليكم الأسماء:

١-محمد جردو: نال ذهبية ( مركز الأول، قتال)، عمر ١٥ وزن - ٥٢

٢-رييار جمعة: نال فضية ( مركز الثاني، قتال) عمر ١٦ وزن - ٦٦

٣-عدنان حسن : نال برونزية ( مركز الثالث، كاتا) عمر ١٥ وزن-٥٩

٤-برزان محمد : نال برونزية( مركز الثالث، قتال) عمر ١٦ وزن+٦٦

ونحن بدورنا في فرع قامشلو نهني أبطالنا الاربعة بهذا

## فرع إقليم كوردستان يهنئ طلبة كوردستان سوريا بمناسبة تخرجهم / كلية الإدارة والاقتصاد



قام وفد من هيئة فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژاڤا بالمشاركة في حفلة تخرج طلاب كوردستان سوريا /كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة صلاح الدين وتقديم التهناني لهم وقد قام الطلاب بشكر الاتحاد وذلك بتقديم درع باسم الطلاب المتخرجين الى مسؤول فرع إقليم كوردستان أحمد محمد امين على جهود الاتحاد المبذولة في خدمة الطلبة كما وقد قام الوفد بزيارة الكلية والمشاركة مع الطلبة المتخرجين فرحتهم بالتخرج متمنيا لهم مستقبل زاهر ومزيد من النجاحات.

الطلاب المتخرجين من كليات الإدارة والاقتصاد ( مئين عمر عمر ، كمال احمد حاجي ، ريزان محمد قاسم حسين ، مراد عبدالرحمن محمد ، عبدالمجيد محمد نعمت داود ، سوار اسماعيل حج سينان ، احمد هيب ، زوزان محمد علي ، دلاف باقر عطو ، روضة شرف حسن ، جيمس محمد علي ، بشار رشيد علي ، هيوأ بهزاد قاسم ، ياسمين جميل عبود روشن رشاد ملا خالد.

## مسؤول فرع قامشلو يجتمع مع أولياء أمور الطلبة

بحضور مسؤول الفرع الأستاذ شكري عبدالرحمن ومسؤولة مكتب شؤون الطلبة الانسة بيريفان خليل والكادر التدريسي اقيم اليوم السبت ٢٧-٤-٢٠١٩

اجتماع لأولياء أمور الطلبة تحت شعار (يدا بيد نصنع مستقبلاً زاهراً) ( تم مناقشة وطرح الافكار التي يعمل به مكتب شؤون الطلبة منذ قرابة العام وما احرزه من نتائج في خدمة التربية والتعليم وتم مناقشة بين الأهل والكادر التدريسي وعلى وجه الخصوص في هذه الفترة للرجعة للطلاب باقتراح الامتحانات.

وشكر الاهالي الأساتذة القائمين واثنوا على الدور الفعال الذي لعبه مكتب شؤون الطلبة وما قدموه في مجال العملية التعليمية وأن الطلبة هم أجيال التي تحدد مستقبل الوطن وعليهم ان يثابروا ع الحفاظ على مستقبلهم .

وكما تم اخذ آراء بعض من الطلبة وما يترتب على مكتب شؤون الطلبة من خطط لتفعيل دوره في المراحل القادمة.



## قامشلو: اجتماع فرقة "أوركيش" بأقسامها الثلاثة

بحضور مسؤولة قسم الأنشطة الفنية في السكرتارية الانسة ( شيرين عبود ) ومسؤولة مكتب الأنشطة الفنية في الفرع الانسة شيرين علي ، اجتمعت فرقة "أوركيش" الفلكلورية بأقسامها الثلاث ( دبكة \_ غناء \_ مسرح) وذلك يوم الاثنين ١٥-٤-٢٠١٩ ، وبعد الترحيب بالاعضاء والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كوردستان وفي مقدمتهم الخالد ( البارزاني)، تم مناقشة وضع الفرقة من ناحية استمرارية البروفات للتحضير للنشاطات والاحتفالات، وكذلك الوقوف على اهم مستلزمات واحتياجات الفرقة والعمل على تأمينها كما تم الاستماع لمقترحات الاعضاء من اجل تلافي العوائق والسلبات التي تعترض عمل الفرقة، وفي الأخير أثنى الانسة ( شيرين عبود) على دور الفرقة فيما قدموه من عروض في المناسبات القومية والوطنية بشهر آذار .

ويذكر بأن فرقة (أوركيش) بأقسامها الثلاثة أشعلت مسرح "دريجيك" في عيد نوروز بادائها الجميل وحضورها الرائع والمميز .



## مسابقة ترفيهية للاعضاء الاتحاد في مخيم قوشتبه



قام كروب ميران التابع لمحلية قوشتبه للاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني روح افا بنشاط ترفيهي بعنوان (اطيب الاكلات) يوم الاحد ٢٨/٤/٢٠١٩ بتجهيز عدة اكالات بالاضافة الى بعض من انواع الحلويات. وبحضور لجنة التحكيم المولفه من ثلاثة اشخاص وبدأت اللجنة بتدقيق الاكلات وبعد ذلك اعطت اللجنة قرارها بفوز كروب ميران في هذا النشاط حيث قامت المحلية بتكريم مسؤول كروب دلوفان مع كامل اعضاء الكروب بدرع تذكاري .

## مشاركة محلية دهوك\_دوميز في مهرجان (بوهار وزيان)

شاركت محلية #دهوك\_دوميز لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روژاڤا، بدعوة رسمية من مدرسة ژيان اليوم الأحد، بمهرجان " بوهار و ژيان" برعاية التربية في سيميل ودعم من مدرسة ژيان ومنظمة "حماية الطفل Save the children"؛ وذلك إحياء اليوم الطفل العالمي.

كما وحضر المهرجان إضافة إلى الطلبة والكادر التدريسي نخبة من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية؛ وذلك في مدرسة ژيان بمخيم دوميز للأجبيين السوريين.

وقدمت فرقة ثيلون الفلكلورية التابعة لمحلية دوميز خلال المهرجان عدداً من الدبكات الفلكلورية الكوردية، التي أدهشت الحضور بأدائها الساحر، وبدورها قدمت مدرسة شفا گـردي مجموعة من الحركات للفنون القتالية "لتايكوندو" واختتمت الحفلة برقصات جماعية شارك فيها الحضور.



فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روح افا

<https://www.facebook.com/y.lawan.rojava>

الموقع الرسمي :

[www.ciwanen-kurdistani.com](http://www.ciwanen-kurdistani.com)



[www.pdk-s.com](http://www.pdk-s.com)



## الذكرى الرابعة لاستشهاد الشهيد "رمضان فيصل حسي"



المكتب الإعلامي لمنظمة كوركوسك لـ PDK-S

أحيت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا بحضور عائلة الشهيد وعضو المكتب السياسي محمد علي ( ابو نادر ) ووفد من بيشمركة روج ومسؤول اسایش المقيم السيد (سعود هركي) والوفد المرافق له وفرقة نارين صباح الأحد بزيارة مزار الشهيد في مقبرة كوركوسك.

وبدأية قام الوفد بقراءة الفاتحة على روح الشهيد وأرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد.

وألقي عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا السيد محمد علي كلمة أثنى فيها على مناقب الشهداء الذين سقوا بدمائهم تراب وطنهم، وأضاف "نفخر بتضحيات شهدائنا الذين يرسمون بدمائهم حدود الدولة ويجهادون لتحقيق أهداف الشعب الكوردي بالاستقلال".

كما أوضح والد الشهيد: "بأن الشهداء ليسوا شهداء عائلتهم فقط بل هم شهداء كل الكورد.و شكر جميع الحضور على مشاركتهم".

الجدير بالذكر إن الشهيد "رمضان فيصل حسي" من مواليد ١٩٩٦ قرية خراب بازار / ناحية جل آغا التابعة لمنطقة ديريك، وقد استشهد عام ٢٠١٥ في محور سهل المالح أثناء أدائه لواجبه في قتال تنظيم داعش، وقد ووري الثرى في مقبرة كوركوسك / كوردستان.

## منظمة دوميز لـ PDK-S تقيم احتفالا بمناسبة تخرج عدد من الدورات



أقامت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S، يوم الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠١٩، احتفالا كبيرا بمناسبة تخرج عدد من الدورات التي اقامتها منظمة دوميز بإشراف لجنة الثقافة الدورات هي :

- دورة في اللغة الانكليزية المرحلة الاولى.

- دورة لإعداد العرفاء.

- دورة لتعليم اللغة الكوردية للصغار والكبار .

وقد جرى الاحتفال في قاعة الشهيد نصرالدين بركه بمكتب الحزب بدوميز الساعة الخامسة والنصف مساء بحضور محمد امين عباس عضو اللجنة المركزية مسؤول منظمة دوميز للحزب وحضور بعض الرفاق اعضاء اللجنة المنطقية وكما حضر الاحتفال جمهور من عوائل وذوي المتخرجين والمتخرجات. وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على ارواح شهدائنا الابرار وعلى رأسهم البارزاني الخالد والشهيد الحي ادریس البارزاني.

ثم ألقى محمد امين عباس مسؤول المنظمة كلمة رحب فيها بالحضور والضيوف الكرام وقدم الشكر والامتنان الى المدربين والمدربات وجميع الذين ساهموا بإنجاح هذه الدورات وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

وقد تضمن الحفل بعض الاغاني حيث قدم الفنان علي عبد الكريم اغنية كما قدمت ايضا فرقة من صغار خريجي اللغة الكوردية لوحة غنائية.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات من الدورات الثلاث.

## لاجئ كوردي من كوباني يفقد حياته اثر سقوطه من الطابق الرابع في هولير



فقد لاجئ من مدينة كوباني بكوردستان سوريا حياته اثر سقوطه من الطابق الرابع في هولير .

الأحد ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٩،

نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن الشاب أدهم محمد الشيخ سقط من الطابق الرابع أثناء عمله كـ نجار باطون في منطقة فرمانباران التابعة لمدينة هولير باقليم كوردستان. ونشر والد الشاب الفقيد محمد الشيخ على صفحته الفيس بوك: لا أستطيع قول أي شيء سوى أن أقول حسبي الله ونعم الوكيل على إنتقال إبني البكر الى جوار ربه إثر سقوطه من مبنى وهو على رأس عمله في هولير أشكر كل الرفاق والأصدقاء والأقارب

والأهل في كل بقاع الأرض الذين يشاركونني أحزاني إن لله وإن إليه راجعون. الشاب أدهم محمد الشيخ، مواليد ١٩٩٥، من قرية سر بحور التابعة لمدينة كوباني في كوردستان سوريا.

## افتتاح معرض لشهداء لشكري روز في كوركوسك



أقامت منظمة روز للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا معرضاً لصور شهداء بيشمركة روز في مخيم كوركوسك للاجئين الكورد السوريين التابعة لمدينة هولير يوم الثلاثاء ٢٣ نيسان ٢٠١٩.

حيث شارك في المعرض مناصرو وقيادة منظمة روز وأعضاء الحزب من مدن زاخو ، دهوك ، دوميز بالإضافة إلى هولير.

تم افتتاح المعرض بالوقوف دقيقة صمت على أرواحهم الطاهرة ومن ثم القيام بجولة ضمن المعرض والتعرف على قصص حياة شهدائنا ، وضم المعرض صوراً للشهداء مرفقة بلمحة موجزة عن حياتهم .

## نور شيخ عمر تبرع في مجال الخدع السينمائية و"تغيير الزمن" بألمانيا

برعت الشابة الكوردية "نور شيخ عمر" في مجال الخدع السينمائية والبصرية ومحاكاة الإصابات الجسدية من جروح وكدمات بشكل واقعي مثير للدهشة، من خلال استخدامهما لمستحضرات التجميل الخاصة بها، لتحوّل الخيال إلى حقيقة والواقع إلى خيال.

وشاركت "نور" المقيمة في مدينة "هانوفر" الألمانية في تصميم المكياج لأبطال العديد من الأفلام السينمائية من خلال إحداث جروح وعاهات واستخدام الدماء والأشلاء بطريقة تبدو أقرب إلى الواقع.

ولدت "نور" في مدينة عفرين بريف حلب عام ٢٠٠٠ ودرست الابتدائية والإعدادية هناك لتحصل بعدها على شهادة حرفية في "المكياج السينمائي" من أحد المعاهد الفنية في المدينة نفسها عام ٢٠١٤، وكانت بداياتها في مجال الرسم من خلال "المدرسة الواقعية" والرسم على الوجوه، وتحوّلت الفكرة والأسلوب فيما بعد إلى حرفة ودقة أكثر لتجد نفسها تدريجياً في عالم المكياج- كما تروي لـ"زمان الوصل"-مضيفاً أن متابعيها لمشاهد أفلام "الأكشن والرعب" على مواقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" والتلفزيون حفزها لولوج هذا العالم، ودفعها للسير بهذا الاتجاه وأشارت

## ألمانيا.. تعليق النظر في طلبات لجوء شريحة واسعة من السوريين

الفارين من الحرب في سوريا. وأدى تدفق أكثر من مليون طالب لجوء منذ ذلك الحين معظمهم من سوريا والعراق وأفغانستان، إلى صعود حركة "البديل لألمانيا" اليمينية المتطرفة في ألمانيا، وارتفاع صوت المطالبة برحيل ميركل وسياساتها

العشوائية في استقطاب اللاجئين بما يضر بالمواطنين الألمان ويزيد من أعباء بلادهم.



## لاجئون في ألمانيا بشكل قانوني وبدون المرور بعملية اللجوء!

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين: "تعد ألمانيا حالياً واحدة من أكبر الدول المستقبلة للاجئين في مصر".

DW



الفيدرالية المفوضية الأوروبية، بقبول ما مجموعه ١٠،٢٠٠ شخص لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ ضمن إطار من يحتاجون إلى حماية إنسانية. وعن هذا يقول شتيف ألتر المتحدث باسم وزارة الداخلية الفيدرالية لـ DW إن "إعادة التوطين عنصر مهم في نهج متماسك لسياسة الهجرة".

والهدف، وفقا لما ذكره ألتر، هو "إفشال نموذج التهريب والقائمين على هذا العمل وكذلك الحد من الهجرة غير الشرعية، وفي الوقت نفسه فتح طريق قانوني إلى ألمانيا للأشخاص الذين يحتاجون إلى حماية". ويؤكد ألتر أن "الحق التقليدي في اللجوء إلى ألمانيا كلاجئ لم يتم المساس به".

ووفقا للمكتب الفيدرالي للهجرة واللاجئين (BAMF)، والذي يشرف على قضايا قبول اللاجئين فإنه "يمكن وصف التجارب التي تمت حتى الآن وخاصة قبول برلين نداء الاتحاد الأوروبي بأنه إيجابي للغاية". وفقا لـ BAMF فإن هذا القرار سيكون لصالح الدول المجاورة للمناطق التي تشهد أزمات لجوء من تبعات الحروب.

وفي ضوء موقف الولايات المتحدة الضعيف من هذا الأمر، فإن حصص القبول المتزايدة في ألمانيا وأوروبا أصبحت تزداد أهمية. ويقول نوربرت تروسين من

على مدار السنوات الخمس الماضية، وصل إلى ألمانيا لاجئون يحملون صفة " لاجئ — معاد توطينه"، حيث يتم نقلهم مباشرة من مناطق الأزمات (دون المرور بخطوات اللجوء المعتادة). تشير برامج القبول الإنساني هذه إلى وجود تغييرات في سياسة استقبال اللاجئين في ألمانيا.

ويؤكد نوربرت تروسين، مسؤول التسجيل في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر في حوار مع DW أن "ألمانيا استقبلت الكثير من اللاجئين في السنوات الماضية". ويتابع: "ألمانيا من حيث استقبال اللاجئين في المقدمة أوروبا وعالمياً".

السبب في تغيير سياسة استقبال اللاجئين يعود إلى الأعداد الكبيرة من اللاجئين الذين استقبلتهم ألمانيا في السنوات الماضية، وإلى دعوات المفوضية الأوروبية بهذا الصدد، حيث طلبت بروكسل في شهر أيلول/سبتمبر من عام ٢٠١٧ من الدول الأعضاء الموافقة على استقبال خمسين ألف لاجئ على مستوى الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج إعادة التوطين الذي يموله الاتحاد الأوروبي لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩.

"تقليل الهجرة غير الشرعية" كان رد فعل برلين إيجابياً، حيث وعدت الحكومة



## الشباب ومحركة الحرب



أحمد الهدوي

لن نقدم أي مجتمع، ولتلق بركب الحضارة، والرفي وهو يفتقر إلى أهم عنصر في تكوينه وأحد مركزاته الأساسية .. ألا وهو عنصر الشباب الذي يعتبر بحق ربيع المجتمع وأوج حيويته ومحركه الأساسي وعطائه، وثروة وطنية لا تقدر بثمن، ودرعها المنيع ضد الأعداء المتربصين إذا داهم الخطر تخوم البلاد.

لكن النزاعات في منطقة الشرق الأوسط، الأخيرة منها على وجه الخصوص كالحرب الدائرة في سوريا منذ عدة سنوات والتي تميزت وللأسف بالطابع المذهبي القاتل، وتم افراغ الثورة السورية من أهدافها والابتعاد عن الأسباب التي قامت هذه الثورة من أجلها، وبدأ القتل المتبادل بين الطرفين لاعتماد كل طرف مبدأ التخوين تجاه الطرف الآخر، وكان من نتائجها ومازالت استنزاف القوة الأساسية من المجتمع ألا وهي شريحة الشباب، وتبددت هذه القوة الفتية في حرب رخيصة ومنهجية وموجهة تدار من خارج الحدود. فالفراغ الأمني الذي خلفته السلطة عقب انسحابها المقصود من أغلبية المناطق سلمت العهدة إلى جماعات وميليشيات مسلحة التي تمكنت من بسط سلطاتها ونفوذها على مساحات جغرافية واسعة مسكونة بقوة السلاح، وبدأت بافتعال الأزمات، وفرض الضرائب لانهاء كاهل الناس اقتصاديا، وبالنتيجة يصبح المجتمع على حافة الفقر المدقع يعاني البطالة، وضنك العيش وخاصة الشريحة الشابة من المجتمع والتي وللأسف أصبحت ترى في الحرب وحدها سبيلا للارتقاء والعيش.

فالميليشيات بمسمايتها المختلفة انتهجت سياسة التضيق على كل من لا يعمل تحت أمرتها ملاحقين، وجعلت منهم غرباء غير مرغوب فيهم ممنوعين من تعاطي السياسة محظور نشاطهم لضمان عدم المنافسة بهدف استمالة أكثر عدد ممكن من الشباب إليهم بالترغيب تارة، أو من خلال فرض قانون التجنيد الإلزامي، والخطف تارة أخرى لزعجهم في أنون حرب خرجت من دائرة الدفاع عن النفس، ولا طائل منها سوى إرضاء اللاعبين الأساسيين البعيدين مئات بل آلاف الأميال عن ساحة المعركة وشبابنا الذين يساقون إلى حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ليعودوا على أكتاف رفاقهم فاقدين الحياة .

المحظوظين فقط هم الذين تمكنوا من المغادرة إلى خارج الحدود، وحافظوا على حياتهم من أجل محتوم ومن بقي، أو أثر البقاء كان هدفا سهلا للخطف ليُساق إلى معركة يفتقر فيها إلى أدنى معايير السلامة والخبرة العسكرية.

بالممارسات المفروضة تلك ومنذ عدة سنوات خلت، أوجدت مجتمعا هربا فاقدا لأهم شريحة فيه يعاني الخلل في بنيته وتوازنه الطبيعي وانخفاضا لعدد الشباب المولد للحياة ومحرك دورتها مما سيؤدي حتماً إلى ظهور مشاكل وأزمات اجتماعية غير معهودة، وغاية في الخطورة في المستقبل القريب.

## السلوك الانطوائي للطفل.. أسبابه وعلاجه

جيلان حيدر

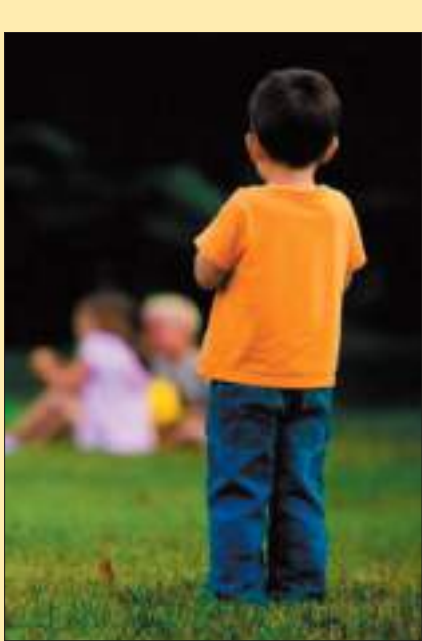
المهارات الاجتماعية مهمة جداً في حياتنا، لكن الأهم هو راحة طفلك وثقته بنفسه، فإذا كان طفلك منغلقاً، فهناك عدة أساليب لتساعده لتسهيل المواقف الصعبة التي قد يمر بها.

متى تلجأين للمساعدة؟  
الإجاءى لمتخصص إذا وجدتي الأتي للأطفال شخصيات وأمزجة مختلفة، تختلف عن بعضهم البعض، ويظهر ذلك منذ الولادة، فهناك الطفل الهادئ، وهناك الطفل «الزنان»، بعض الأطفال يهابون المواقف الجديدة، والبعض لا يمانعون أن تسلط عليهم الأضواء، كل طفل يختلف عن الآخر، وإذا كنت تعتقدين أن طفلك صعب المراس، فكري في أنه مميز وصفاته تلك هي الأنسب لشخصيته. دائماً ما نفكر في الطفل المنغلق الذي لا يملك المهارات الاجتماعية، فهو لا يريد أن يلعب مع الأطفال الآخرين ويفضل المشاهدة عن الاشتراك في اللعب، ويهاب المواقف الجديدة، كل ذلك قد يكون صحيحاً، لكن ننكري أن ذلك الطفل المنغلق ينمي قدرات الاعتماد على النفس والاستقلال، فهو ليس متسرعاً، ويأخذ ما يلزمه من الوقت ليفكر ماذا يفعل، تلك خصال جيدة قد يفكرها الأطفال الآخرين، ليس هناك مزاجا جيد وآخر سيئ، فكل طفل مميز وتختلف متطلباته واحتياجاته من البالغين حوله.

المهارات الاجتماعية مهمة جداً في حياتنا، لكن الأهم هو راحة طفلك وثقته بنفسه، فإذا كان طفلك منغلقاً، فهناك عدة أساليب لتساعده لتسهيل المواقف الصعبة التي قد يمر بها.

عرفي طفلك ماذا سيحدث قبل المواقف الجديدة، إذا كان هناك أحد سيأتي لزيارتكم، تكلمي مع طفلك قبلها عن ماذا سيحدث، وماذا تتوقعين منه أن يفعل، وماذا يتوقع منك أن يحدث. اشركيه في التجمعات الصغيرة وتجمعات الأطفال للعب، المجموعات الكبيرة قد تريبكه، لذا اتجهي للمجموعات الصغيرة من الأصدقاء المعروفين ليندمج معهم.

القراءة والمحكاة طرق فعالة لتري طفلك كيف يتعامل مع الآخرين، فقد لا يعرف طفلك كيف يقرب من الأطفال الآخرين في لعبة ما، أو في موقف غير مألوف، الكتب وتأمل التجارب الحياتية يساعدان طفلك على معرفة ماذا يفعل مع الآخرين. ابحتي عن الأطفال الذين لديهم نفس اهتمامات طفلك، فلا تجبري طفلك على اللعب مع أطفال نشطاء مفتحين، ولا يقتصر لعبه مع الأطفال المنغلقين مثله فقط، فالموازنة هنا في نوعية الأنشطة نفسها التي يحبها، فسيستمتع بها وتساعد على اكتساب مهارات جديدة.



احترمي رغبات طفلك واهتماماته، لا تهملني وتلغني اهتماماته.. فإذا كان يريد أن يقرأ كتاباً أو يلعب الأحجية «البازل» بمفرده بدلاً الخروج.. فلا مانع، اعرفي مشاعره واعطيه ما يكفي من وقت ليشتعر بالراحة في أي موقف جديد. أنه من الطبيعي أن يكون طفلك منغلقاً أو ليس سهل الاندماج مع المواقف الجديدة، فمن المهم أن يصل طفلك لمرحلة تطور معينه حسب مرحلته العمرية. الإجاءى لمتخصص إذا وجدتي الأتي: عند أربعة شهور، لا يبتسم لك طفلك عندما تبتسمين له، عند التسعة أشهر، لا يتفاعل طفلك معك في ترديد الأصوات التي يصدرها، أو التي تصدرينها أنت أو لا يتفاعل مع تعابير وجهك وإبشاماتك. عند إتمام السنة، تجدديه لم يبدأ في نطق بعض الأصوات أو لا يشير أو لا يسعى لالتقاط شيء ما. عند السنة والنصف، لا يميز «بالنظر أو الإشارة» أسماء أشخاص مقربين أو مناطق في الجسم. ليس هناك تواصل بالأعين جيد معك أو مع الآخرين أو لا يبدى سعادة في اللعب.

## التنمية البشرية... وعد من لا يملك.. لمن لا يقدر



أحمد صياح

الباحثين عن هذه التنمية.

أذكر أنني قرأت كتاب "The secret" في عجلة امتحانات تخرجي، وهي فترة اكتئاب شديد، يعرفها جيداً كل من مرَّ بها، في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد، وحالة التيه التي تملكنا خلالها، فلم يزدني إلا اكتئاباً!...

أبحث عن نصائحهم فيما يخص العمل، فأسمع كلمات "اعملوا لكم مشاريع خاصة... لا تعيشوا عالة... الوظيفة عبودية" وهو كلام حق، ومقتنع للجميع، لكنني أضع نفسي مكان هذا الموظف لدقائق، وأفكر بالمشروع الذي قد يفتتحه، والوقت اللازم لإدارته، والأهم كيفية تمويله، وهو الذي يستدين ابتداءً من سادس أيام الشهر على أمل الوفاء في الشهر القادم!...

ربما هذا تفكير سلبي وسطحي لا يناسب أولئك القوم، أنت دائماً تضع العصا بالعجلات، ولم تصلك رياح التفكير الإيجابي التي يحاولون نشرها؛ إن لم يعد البلد صالحاً للعمل والمشاريع: "سافر... أنت لست شجرة". تخيل-صديقي القارئ- أن هذا الكلام موجه لشاب سوري، يحمل جواز سفر يمكنه من دخول بلدين فقط، أو ثلاثة -في أحسن حال- كون البعض يصير على اعتبار لبنان دولة!...

تُجمع تعريفات التنمية البشرية-على مستوى الفرد والمجتمع- على أنها تهدف إلى تطوير مهارات الإنسان

لم تعد عبارات وشعارات ما يسمى "التنمية البشرية والتفكير الإيجابي" التي تغزو وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبحت مهنة الكثيرين، لم تعد تثير اهتمام غالبية السوريين، بقدر ما تثير سخريتهم، ناهيك عما تحدثه من نتائج عكسية سلبية، عندما يدرك المرء حجم الهوة بين كلام هؤلاء "التنمويين" وواقع البشر

## البرمجة اللغوية العصبية NLP

(مرونة، سيطرة، تحكم).

مثال: حاكم قال لسجين: لديك وقت للهرب

تبتعد عن الروتين المعتاد التفكير والسلوك  
٤- المبادرة والعمل: تبدأ بالخطوة الأولى

أنظمة تمثيلية للبرمجة: هذه الأنظمة مرتبطة بالعقل اللاوعي كل شخص لديه هذه الأنماط

١- النظام البصري أو الصوري: يميل إلى التنفس السريع ويكون من أعلى الصدر، والوقفة تكون مستقيمة (صاحب هذا النظام يقف بشكل مستقيم) الرأس منتصب، والكتاف نحو الأعلى سريع الحديث وبصوت مرتفع، وكما يتحرك بسرعة ونظرة في الغالب يتجه نحو الأعلى، من جهة اليمين مداخل جديدة، وجهة اليسار مداخل ماضية، بالإضافة إلى إعطائه اهتماماً للصورة والمناظر ويجب التواريخ واستخدام كلمات: تخيل، انظر، تصور، وضوح

٢- النظام السمعي: يميل إلى التنفس المريح ويتنفس في المنطقة الوسطى من الصدر ويتحدث ببطيقات صوت متنوعة ويتميز بقرته الشديدة على الإنصات، حركة اليد متوسطة ينظر في مستوى العين، كما يستخدم كلمات اسم، صوت، رنين، همس

٣- النظام الحسي: يميل إلى التنفس العميق والبطيء ويتنفس من أسفل الرئتين من جهة البطن ويتحدث ببطء ويتميز بالهدوء ونظرة يكون نحو الأسفل ويعطي للمشاعر اهتماماً كبيراً

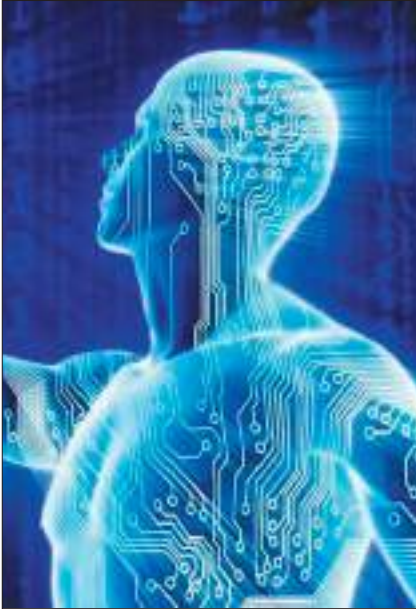
المناخ الأساسي للإنسان: التفكير - المشاعر - السلوك:

مبدأ الخارطة ليست هي الواقع  
طرق لتنمية الذكاء وتطوير القدرات العقلية والمحافظة عليها: قراءة الكتب لعب الشطرنج- حل الكلمات المتقاطعة- التساؤل الدائم- الثقة في قدراتك- تمارين رياضية (ممارسة الرياضة)- التعلم المستمر - كسر الروتين- ممارسة أي هواية مفضلة لديك

معالجة الحالات الفردية:  
الكخوف والوهم - الصراع النفسي والتحكم بالعادات وتغييرها

الرهبة الاجتماعية- الشعور بالضعف- الذكريات السلبية- ضعف التحصيل الدراسي- مشكلات العلاقات الأسرية.

ملاحظات: - عدم محاربة نفسك: أفرد مئة معركة ولا أفرد معركة مع نفسي. - الصوت نسمعه لكن لا نراه. -الكهرباء نرى قبل الحص. -لا توجد صدفة أو حظ إنما هو نتيجة أو أسباب.



ما المقصود بالبرمجة اللغوية الصبية؟ مجموعة طرق وأساليب تعتمد على مبادئ حسية ولغوية وإدراكية تهدف لتطوير السلوك الإنساني نحو التميز والإبداع والتطور ومساعدة الأشخاص على تحقيق نجاحات وإنجازات أفضل في حياتهم

من هم مؤسسي البرمجة: بدأت البرمجة اللغوية العصبية في منتصف السبعينيات ١٩٧٣/ على يد العالمين الأمريكيين الدكتور "ريتشارد باندلر" و"جون غرندر".

ريتشارد باندلر: هو دارس رياضيات وخبير في الحاسوب ودارس علم النفس والذي كان صاحب مقدره بالغة في تقليد الآخرين (في جامعة كاليفورنيا).

جون غريندر: عالم لغويات من أتباع المدرسة التحويلية وهو مؤلف ومستشار إداري كان له اهتمام خاص بقراءة نجاح الناجحين (جامعة كاليفورنيا- سان فرانسيسكو- سانتا كروز). كما يوجد بعض مساهمين منهم (جريجوري)، (ميلتون أريكسون).

ماذا ساستفيد من هذا العلم: تعديل السلوك من أجل تحسين الذات والإدارة الذاتية للعقل والاتصال بشكل أكثر فعالية بالاعتماد على الافتراضيات عن طريق حركة العين والجسم.

ما هي أهداف هذا العلم: الوصول إلى مستويات لفهم النفس البشرية إلى قلب الذات وبناء الهندسة النفسية للإنسان.

ما هي أول خطوة في البرمجة: التخلص من العادات السلبية والبده بالتطوير، وهذا العلم له وظيفتان: التغيير والتأثير.

أركان البرمجة: -الحصيلة(الهدف) ماذا تريد قبلها؟

تخلص من الحيرة والخوف والتردد والضياح وما يريده من المستقبل ليؤسس الإنسان قاعدة مستقرة. -إرهاب الحواس: هو التركيز على الحاضر لأنه أهم من الماضي والمستقبل وهي منافذ الإدراك وكل ما يدركه الإنسان، حيث يتم تعلم كل شيء عن طريق الحواس (السمع، الشم، البصر، اللمس، والتذوق).

مثال: ضع يدك في ماء ساخن والأخرى في الماء البارد ماذا تحس؟ أنت في اجتماع عليك التركيز بالحواس

عدم الربط بين الحزن والفرح  
٣- المرونة: هي أساس التطور وتقبل الأوضاع

## ميزة

## للطفل

## الاجتماعي

خيرية هندو

كثير من الأمهات يفضلن تربية أطفالهن بشكل لا يقر بهن من الأصدقاء، بل ويبعدهن عن النشاطات الرياضية والاجتماعية، وحجتهن في ذلك التركيز على المذاكرة من دون الأخذ بعين الاعتبار الآثار النفسية المستقبلية. يوضح الدكتور فواد عطية الباحث النفسي بالمركز القومي للبحوث بعض إيجابيات الطفل الاجتماعي.

\* دور الأم: تدريب الطفل على المهارات الاجتماعية المختلفة مثل التفاوض وقض النزاعات والتعامل مع الآخرين، والتخطيط وتحفيز الآخرين، وحثه على القيام بأنشطة تطوعية جماعية؛ ليتعلم كيفية عقد الصداقات والحفاظ عليها.

مميزات الابن الاجتماعي:

- \* فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية واحتياجاتهم.
- \* القدرة على جذب القلوب.
- \* غالباً ما يتم اختياره قائداً للمجموعة.
- \* يصبح بعد فترة مستشاراً لمشكلات الأصدقاء، ويفضل الانتماء للوادي الرياضية.
- \* يستمتع بتعليم البعض بشكل كبير، ولديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر.
- \* إذا اعترضته مشكلة يفضل التفكير فيها بصحة الآخرين بدلا من التفكير وحده.
- \* يبدو جذاباً - عند الكبر - محبوباً ومشهوراً وله شعبية.
- \* يدرك تغير الحالات المزاجية لمن حوله.
- \* لا يخشى مواجهة الناس، ويمكنه التفاوض دون التمسك بالرأي الواحد.
- \* يؤثر فيمن حوله.
- \* يمكنه العمل بالصحافة أو إدارة شؤون الأفراد أو تحفيز الآخرين؛ ليقوموا بأفضل ما لديهم.





# في استهداف المشروع القومي الكوردستاني

## الفشل طريق المراهنين



عبدالرزاق محمد

حقهم في تقرير مصيرهم وابدئ الرئيس الأمريكي تفهمه لحديث الرئيس بارزاني ومشروعية طلبهم في تقرير مصيرهم .

وعند عودة الوفد الى الإقليم استقبل رئيس البرلمان "د. يوسف محمد" الرئيس البارزاني "في مبنى البرلمان لاطلاعهم على محادثاتهم مع الإدارة الأمريكية وتشريع قانون يجيز الاستفتاء لاستقلال كوردستان .إلا أن رئيس البرلمان تخندق بعد ذلك مع إيران ومكروا مكرأ، ونقضوا عهدهم الذي عاهدوا عليه بالحفاظ على الاتفاقية السياسية المبرمة مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وعقد البرلمان جلسة استثنائية بحضور السفير الإيراني وبعض من سفراء الدول الأخرى، والبدء في نقاش مشروع قانون رئاسة الإقليم تزامنا مع مظاهرات شعبية في المناطق التابعة للاتحاد الوطني وحركة التغيير(كوران) للضغط على رئيس "مسعودالبارزاني " بتأمين رواتبهم واحداث خلخلة في البنية السياسية في الإقليم ، فتدخلت الأمم المتحدة وأمريكا لتهئية الوضع القائم بين الأحزاب الأربعة (الاتحاد الوطني – كوران – الاتحاد الإسلامي – الحركة الاسلامية) والحزب الديمقراطي الكوردستاني .الا ان حركة كوران لم تعر أي اهتمام لدعوة الأمم المتحدة فبدلت بحشد الشارع من جديد، ودخول رئيس البرلمان الى مدينة أربيل العاصمة برفقة حشود عسكرية لاثارة الخوف والمطبات الحركية لتمرير فيها اسقاط شرعية رئاسة الإقليم، ونتج عن ذلك اثار سلبية بسبب تغنت (د يوسف محمد) واستغلال منصبه الذي حصل عليه بالتوافق السياسي لاجل المصلحة العامة لشعب كوردستان واستقرارها السياسي، فتم منعه من دخول أربيل وملء الوزارات التي استلمتها الحركة بالوكالة من قبل البارتي، فما ارتكبه (د يوسف محمد)لم يكن لاجل مصلحة الشعب وكان الهدف من ذلك تسلم رئاسة الإقليم بشكل قانوني لغرض تعطيل الاستفتاء وأد ذلك الحلم، ليعلم الكوردستانيون حجم المؤامرة والخيانة وهي غمطاة بطلبات الشعب المشروعة، فلما لم نلهم حتى الآن أي أمل في حصول ولايات والعوائق التي وضعت واستغل الكوردستانيون تلك الظروف وانجزوا عملية الاستفتاء في بداية عام ٢٠١٦ لكنت كل الدول سترضخ لارادة شعب كوردستان لان داعش كان قائما، ولم يكن بمقدور العراق وايران وتركيا الهجوم على كوردستان، كما حدث بعد خيانة ١٦ أكتوبر ٢٠١٧.

سوريا ونزوح الأهالي العزل صوب الدولة التركية، بدأ اعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني بإيصال معاناة أهل كوبياني إلى العالم كقومية تعاني من جرائم الإرهاب وجعلت من تلك المأساة بمثابة خنجر في صدر أعداء الأمة الكوردية، حيث حشدت الدعم الدولي لضرب الإرهاب وحماية الشعب الكوردي من جرائم المتطرفين ،وجعلت من كيدهم تجاه شعب الكوردي وإنهاء وجوده دافعا لظهور القضية الكوردية في ذلك الجزء ، وبدأت قوات بيشمركة كوردستان بالعبور إلى تركيا ومنها إلى مدينة كوبياني لمساندة مقاتلي الكورد في تحرير المدينة ووجود قوات داعش الإرهابية وتطهيرها من رجسهم ،انتصرت الإرادة الكوردية بالوحدة والإلفة، ونستشهد بالآلية الكريمة (قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون).

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اتبع الحزب الديمقراطي الكوردستاني سياسة مغايرة عما اتبعته حزب العمال الكوردستاني في سقوط شكل . وبعد الانتصارات المتتالية للكورد على التنظيم الإرهابي تم دعوة الرئيس "مسعود بارزاني" الى أمريكا وترأس سيادته وفدا رفيع من وزراء ومستشارين من حكومة إقليم كوردستان، وعقد اللقاء مع الرئيس الأمريكي "باراك اوباما" وإدارته وتحدث الرئيس "مسعود بارزاني" عن معاناة والمآسي التي تعرض لها الشعب الكوردي وتقسيم كوردستان برغم عن إرادة شعبها وحرمان الكورد من ممارسة

على ان يمثل الكورد (برهم صالح) لرئاسة العراق؟ ومازاد من معاناة شعب كوردستان ظهور الدولة الإسلامية وسقوط المحافظات العربية "السنية" والمناطق التابعة للمادة (١٤٠) من دستور العراقي بيدها، وحدثت موجات نزوح بشرية هائلة الى الإقليم وزيادة الحمل فوق الطاقة المرجوة. فسقوط شكل الكوردية ذات الغالبية الدينية الايزدية، وحدثت جرائم إبادة الجماعية بحقهم وافلة العوائل الى مصير مجهول، تعتبر هذه الجرائم المروعة جزءا من جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبت بحق أبناء القومية الكوردية بمختلف ادیانهم ومذاهبهم ،على مر التاريخ .

ومايكسر الظهر عندما يشمت اخوك بك في وقت ضعفك وانكسارك، ففي الوقت الذي كان مفروضا على اعلام حزب العمال الكوردستاني مساندة إقليم كوردستان وشعبها في محنته وإظهار الحقائق لضرب كيد الأعداء بامتنا الكوردية، اتبعت عكس ذلك قلبت الحقائق واتهمت بيشمركة كوردستان بالخيانة والتآمر على أهل شكل الحزبية واستغلت وجود مقاتليها في جبل شكل بتأجيج الحقد ضد الحزب الديمقراطي الكوردستاني مستنثيا بذلك الاتحاد الوطني الكوردستاني متبعين سياسات حزبية ضيقة لكسب عطف الكورد وتأليب لأهدافهم في ضرب المشروع القومي ومهندساها "الزعيم مسعود البارزاني"

أفة داعش الإرهابية امتدت وأصبحت معضلة في العالم، فاجتاحت جحافل دواعش مدينة كوبياني في كوردستان

له كرامته.

بغداية الحرب ليست وليدة اليوم والأمس انما تعود الى غابر الزمان وازدادت حدة هذا الصراع بين حامل راية المشروع القومي والوطني" الزعيم مسعود البارزاني" ودعاة العبودية والتبعية لمحتلي كوردستان من أبناء جلدته الذين ينطقون الكوردية ويلبسون الزي الكوردي، ويتفخرون به .

بتوجيه من القياديين في الحزب الاتحاد الوطني الكوردستاني عادل مراد وبرهم صالح قام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بقطع حصة الإقليم من الميزانية العامة (٢٠١٤) والتي شملت رواتب الموظفين والأدوية والمواد الغذائية التي لا يمكن الاستغناء عنها مثل حليب أطفال الرضع فكانت هذه جريمة أخرى ترتكب بحق القوت المعيشي اليومي لمواطني كوردستان لغرض تاليبهم ضد حكومة الإقليم واسقاطها وإدخال كوردستان في نفق مظلم لغرض الانقلام وتشفي من العائلة البارزانية وافراغ حقدهم في دمار وطن ناضل الكورد في جميع الأجزاء لاجل حريتها وجاهدوا في سبيلها، والمؤسف في ذلك ان اعلام الاتحاد الوطني كان يضحك بعقول مرديهم، بان سبب هذه الازمة هو عناد "مسعود بارزاني" من المالكي وعدم مسايروته، وكيف يساير من لا يلتزم بتطبيق الدستور والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا عاقب المالكي شعب كوردستان في لقمة عيشه؟ ولم يعاقب شعب كوردستان تلك الوسائل التي قلبت الحقائق لصالح اعدائهم،ولماذا لم يوافق البارتي

ان مايلفت الانتباه حجم الامكانات الإعلامية التي سخرت ومازال في تشويه مسيرة النضال للعائلة البارزانية والنيل من ولائهم واخلاصهم واضعاف روح الثقة لدى شعب الكوردي بهم واصابة ارادتهم تلقيا بالوهن النفسي وتشيت الأفكار من خلال المعطيات المرئية امام العين والاستفادة منها في زرع بذور الحقد والكراهية وترصيص بنیان الشقاق بين أبناء الشعب الواحد المظلوم والمهضوم في الحقوق من دعاة الإسلام والعدالة الذين يدعون الى الايمان بالله وشرعه حسب رغباتهم فقط، كلما تمعنا في هذه الحروب وأساليبها المتبعة وربطها مع المسيرة النضالية لشيوخ العائلة البارزانية واتباع نهجهم لتحرير الكورد من التخلف الفكري والاقتصادي، وسهولة بناء دولة مستقلة سياسيا واقتصاديا وثقافيا، نلاحظ بأن السهام كلها موجهة صوب سليل هذه العائلة "الزعيم مسعود البارزاني" واتهامه بأقوایل وإباطيل من وحي الخيال، لدرجة الناس نحو أهدافهم مثل الكرة من دون دراية او وعي لما يحاك بالزند من مصالحهم، وبدأ يسرد الاحداث القريبة غير البعيدة ولتظهر مدى نفاق ودجل المغرضين الذين يداعبون مشاعر الناس ويستغلونهم لتحقيق مآربهم الرذيلة والمليئة باليغرض والحقد لغرس خنجر الموت في قلب الانسان الكوردي، والاستمساك للواقع المفروض والتنازل عن حقه في الحرية ومن بناء كيان خاص يحفظ

# الشراكة في حكم سوريا بين الحلم والواقع

ذهنيتها المشوهة التي بناها البعث العنصري من الشوائب المتركمة، وتنفذ قاعدتها الشعبية العريضة، وتحتمل مسؤولياتها في الدفاع عن قضايا السوريين جميعاً، كونه المكون الأكبر عدداً من بين مكونات الشعب السوري. الثورات غالباً مايجلبها مخاض سياسي يؤدي إلى ظهور ولادات جديدة مختلفة بحكم المواجهة الطبيعية والحتمية بين القوى القديمة للمنظومة الحاكمة وتوايها من جهة، والجديدة بمختلف تياراتها الفكرية والسياسية من جهة أخرى، لكن في حالة الثورة السورية ورغم المخاض القاسي، ولكن لم نلهم حتى الآن أي أمل في حصول ولايات سياسية – تنظيمية جديدة مختلفة في الأساط العربية السنية السورية. والثورات عادة تهدم البنى الفكرية والثقافية والسياسية والأمنية للمنظومات الحاكمة، ثم تقيم على أنقاضها بنى جديدة مغايرة، إلا في حالة الثورة السورية نلاحظ أن النخب المنتمية للمكون العربي بشكل عام و"العربي السني بصورة خاصة" يرددون نفس شعارات البعث، ويتلون على مسامعنا نفس الإسطوانة المشروخة للتيار القومي الشوفيني والسلفي الديني المتطرف؟! نحن نعي تماماً أن قيام حياة سياسية صحية ونشوء تعبيرات سياسية – تنظيمية جديدة ومختلفة في مجتمع غيبت عنه المناخات السياسية والديمقراطية اللازمة، وعاش حالة من التصحر السياسي طوال أكثر من نصف قرن في ظل الدكتاتورية والشمولية، تستغرق الكثير من الوقت، وتتطلب المزيد من الجهود والإمكانات، وكذلك فإن بلورة ملامح مشهد سياسي مختلف يحتاج وقتاً أيضاً، لكن لابد للشريحة الواعية والنخب المثقفة أن تأخذ المبادرة، وتحتمل مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية، وأن تعمل على تكوين تغيرات حقيقية لمكوناتها، تمتلك مقومات فكرية وقدرات تنظيمية وتوجهات سياسية، وقيماً ومواقف وطنية مختلفة كلياً عن المنظومتين القديمتين للبعث الشوفيني والديني المتطرف اللتين تسببتا في هدم البلاد والعباد.

الصراع، ونسي الثوار ترتيب "أولوياتهم" ولم يفرقوا بين أدوات "الهدم والبناء" في المعركة المحتمة فقيمت أبواب مؤسساتها – مؤسسات الثورة – مشرعة أمام المتربصين بها، مما أتاح الفرصة لوجهة النخبة السياسية للمنظومتين المذكورتين من إعادة إنتاج وتكوين نفسها وعودتها الي قيادة وصدارة المشهد السياسي وسيطرت من جديد على المفاصل الأساسية لمختلف مؤسسات الثورة، وتمكنت من حرقها ومن ثم خطفها وأخذها إلى حقول بعيدة عن أهدافها. وبكل اسف ما نشعر به اليوم هو انهيار وسقوط لنخب شاركت بعضها في الحراك الثوري وكان بعض هؤلاء المحسوبين على "النخب الثورية" يتزاحمون اليوم ويسارعون الخطا باتجاه حجز مقاعد لهم في نفس الخنادق القديمة للبعث قبل إنطلاقة الثورة، وذلك لجهة إعادة إجتراح نفس "العليقة المألثة" التي كان البعث من خلال أجهزته الأمنية يغدق عليهم مقابل رفعهم لنفس الشعارات الشوفينية ضد بعض المكونات السورية بشكل عام وضد شعبنا الكوردي بصورة خاصة ؟!

سقطت تلك الشعارات الوطنية التي رفعها الحراك الشبابي الثوري في المستقع الذي شكله التحالف المذكور، وبدأت عجلة الثورة تعاني من القرملة، وتحرف رويداً رويداً إلى خارج السكة الثورية، وبدأ المشهد المعارض يعاني الارتباك، وتزداد معه صعوبة التوقع والتكهن بمستقبله، وأصبح مصير المهمة التي تحملها المعارضة برمتها في مهب الريح. بكل تأكيد الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة – سرقة الثورة وإحراقها عن مسارها – ليست ذاتية فقط وإنما هناك أسباب موضوعية اسنا بصدد شرحها وسردها والوقوف عليها في هذه المساهمة".

نفول للاخوة في المكون العربي بأن الحجج القديمة لم تعد مقبولة أبداً في هذا المجال. أعتقد أن سنوات الثورة الثماني كانت كافية كي تقوم هذه النخب التي تنتمي إلى المكون العربي السني الكريم تحديداً بطي صفحة اللامبالاة والعمل على تغيير وتصحيح وتحري

للائخراط أكثر فأكثر في الحراك الثوري، كما كانت تلك الشعارات عاملاً لبث الروح من جديد في بعض الهياكل الحزبية المنسية ،وعودة بعض الشخصيات الأكاديمية السورية التي كانت تعيش في المهاجر والشتات للمشاركة في تشكيل الأطر السياسية المعارضة ورفع الجميع شعارات مختلفة إلى حد ما عن تلك التي فرضها البعث على السوريين.

هذه الظاهرة الجديدة – ظاهرة رفع الشعارات الوطنية – شكلت بارقة أمل لتشكيل "لوحه سورية مستقبلية مختلفة" عن حقبة البعث، إلا أن المشهد بدأ يتراجع وشو به الارتباك والتزد شيناً فشيناً مع مرور الوقت بعد سيطرة التحالفات التي حصلت بين بعض أجنحة الإسلام السياسي مع الوافدين من الأجهزة الأمنية لمنظومة البعث الحاكم وتسلسلها إلى جسد المعارضة ومؤسساتها المختلفة. وكون الحراك الشبابي الثوري كان يفتقر للخبرة والتنظيم والقيادة الثورية الموحدة التي عليها واجب قيادة الشارع الثوري والتحكم به والذي شكل ثغرة كبيرة في مسيرة الثورة طوال مراحلها المختلفة. وبعد تشكيل مؤسسات المعارضة المختلفة ونجاحها في كسب التعاطف الأولي والإعتراف من جانب أوساط واسعة من المجتمع الدولي فإن غياب القيادة والتنظيم الثوريين شكلاً فرغاً كبيراً احتلته القوات الأكثر تنظيمياً وهما الإسلام السياسي والوافدون من قبل الأجهزة الأمنية للنظام، وتمكنت المنظومتان القديمتان المذكورتان من استئناف ضخ السموم الفكرية "الهدامة" من جديد، وضربت المركزات الثورية للقوى الشبابية التي خرجت إلى الشارع أملاً في هدم المنظومتين معاً، ولكن بالرغم من تفجيرها للثورة وتوحدتها في نشدان الحرية ومحاوله إسقاط المنظومتين، إلا أنها – منظومة الحراك الشبابي الثوري – سرعان ما تشتت وانقسمت على نفسها، وتوزعت بين عشرات الائتلافات الثورية مما سهّل على التجار استغلالها وتغلغل في جسدها كوادر مدربة ومكلفة من المنظومتين المذكورتين ومهدت لدخول الأجنداث الإقليمية والدولية على خط

العديد من القرارات والتعاميم والقوانين التي تمنع أبناء الشعب الكوردي من تثبيت أراضي أبائهم وأجدادهم بأسماء أبنائهم وخاصة في ريف محافظة الرقة الشمالي مثل نل أبيض وعين عيسى وغيرها، ونفذت سلطة البعث مشروع الحزام العربي العنصري في كامل الشريط الحدودي من كوردستان سوريا وذلك من خلال تهجير الكورد من مناطقهم وإقامة قرى نموذجية على شكل مستوطنات للعرب فيها. ولكن بالرغم من بقاء الظلم والاضطهاد بحق شعبنا، بقيت الحركة التحررية الكوردية في كوردستان سوريا ملتزمة بهذا الشعار، وعملت من أجله بكل إرادة وإخلاص وفي مختلف مراحل عملها ومحطات نضالها، واعتبرته جزءاً أساسياً من نضالاتها وبرامجها، وعملت كل مايسعها فعله من أجل أن يجد هذا الشعار سبيله إلى التطبيق لما فيه خير سوريا وشعبها.

ومن الأهمية هنا الإشارة إلى أننا كنا نلقي كامل مسؤولية فقدان الشراكة وغياب إرادة الإخلاص للشعار المذكور – الاخوة الكوردية العربية – على عائق النظام، كون سوريا ظلت على مدار أكثر من نصف قرن تعاني من أحادية حزبية (حزب البعث)، وتعددية مكذوبة (الجيبة الوطنية التقدمية) ولم يسمح البعث ببروز معارضة سياسية حقيقية فضلاً عن منع الوعي السياسي وتعطيل عجلة التنمية الفكرية والثقافية والاجتماعية. لكن بعد انطلاق الثورة السورية في ١٥ / ٣ / ٢٠١١ تأملنا خيراً بحدوث تغيرات حقيقية قد تكون عفوية وخجولة في بدايتها، ولكنها ستتبلور مع مرور الوقت ،وستلقى منا كل الدعم أملاً في حدوث بعض الاختراقات في المنظومة المشوهة التي بناها البعث العنصري طوال أكثر من نصف قرن.

بعد انطلاق الثورة وتأسيس العديد من المنصات المدنية والثقافية والمنابر والمواقع الإعلامية وعشرات التتسيقيات التي قادت الحراك الثوري ورفعها شعارات وطنية كانت بمثابة رسائل إيجابية للشارع الكوردي وشكلت دافعاً إضافياً للشباب الكوردي المتحمس

رفع الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا منذ تأسيسه في الـ ١٤ من حزيران ١٩٥٧ كأول تعبير تنظيمي – سياسي شعار الاخوة الكوردية – العربية وثبته في برامجهم ومنشوراتهم الرسمية، رغبة منه في العيش الحر والمشارك بين الشعبين الكوردي والعربي وبقية المكونات في إطار الدولة السورية، وبقي الشعار المذكور جزءاً أساسياً من وثائق الحركة السياسية الكوردية خلال مسيرة نضالها حتى يومنا هذا.

ورغم مشاركتنا الفاعلة في تأسيس سوريا وتحريرها من المستعمر وقيادتها وبنائها، ولكن الشعار بقي مشلولاً كون الطرف الآخر – المكون العربي – لم يشعرنا أبداً بأن لديه الرغبة والإرادة ليكون شريكاً لنا في هذا الشعار، وهذه الاخوة التي ننادي بها، ونعمل من أجلها. وبعد انقلاب البعث في الـ ٨ من آذار ١٩٦٣ واغتصابه لسوريا وتنفيذه للكثير من المشاريع الشوفينية بحق شعبنا الكوردي وإصداره





محمود اوسو

## ماذا جنى الكورد من صراعاتهم البينية؟

توحيدهم واستخدم حجرة زاوية في أروقة البناء المصالح السياسية. فقط الكورد خارج اللعبة اذا استمروا في صراعاتهم السلبية والخسارة كبيرة وسيستمر هذه الخسارة على نحو أكبر مما تتخيله الأحزاب الكردية من تهجير وهجرة الكورد بمئات الآلاف خارج أراضيهم ومناطقهم مما يفسح المجال للتدخلات وتغيير الناحية الديمغرافية المناطق الكردية والذين خرجوا خارج كوردستان سوريا أصابهم مرض السموت والميوعة وخاصة اللاجئين في أوروبا فقد وصلوا إلى درجات متدنية من اللامسؤولية اتجاه شعبيهم وقضيتهم وازداد عدد المتاجرين والمزاولين للقضية الكردية كل هذا نتيجة الصراع الدائر بين الأحزاب الكوردية.

ب ي د وجناحه العسكري وهروبه من استحقاقات الشعب الكوردي وتفرده في كل شيء خدمة لمصالح أجنداث إيرانية وسورية، والطرف الآخر المجلس الوطني الكوردي بعد تأسيسه لم يقف بشكل جدي أمام الأحداث والمتغيرات السريعة في خلق فراغ سياسي وعسكري وترك الساحة للغير وجعل من نفسه اضعف حلقة في الأحداث السورية وكذلك الخط الثالث الذي لا يعرف حتى الآن ماذا يريد؟ او بالأحرى عمله يصب في خدمة النظام أيضا، أما السلطة الرابعة والمعروفة بالصحافة والصحفيين والكتاب والادباء والشعراء فانقسمت حسب انقسامات الأحزاب السياسية.

وهذا خلق اجواء تلاقي النظام مع المعارضة والتشجين ضد القضية الكردية على حساب صراع الكورد فيما بينهم وحتى القوى الدولية جعلت من الكورد جسر عبور على حساب ضعفهم وعدم وضوح أهدافهم وعدم

## الأزمة السورية وضرورة صياغة دستور عصري (١)

أسبر شعبو

اللجنة الدستورية والتي يجب ان تمثل كافة مكونات الشعب السوري بشكل عادل ويكون هدفها كيفية بناء اسس الديمقراطية واصلال السلام الاجتماعي الى ضفاف الأمن والأمان وعدم السماح باستثمارها من أطراف الصراع المختلفة لمصالحها الخفية.

يجب ان يراعي الدستور السوري حقوق ومصالح كافة مكونات الشعب السوري وبناء هيكلية دستورية متوازنة من هيئات ومؤسسات وإدارات مختلفة، وضمان استقلالية وتوازن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية الثلاثة وعدم هيمنة أو طغيان احداها على الأخرى وضمان عدم الاستيلاء على السلطة بالانقلابات العسكرية أو السياسية، لا نريده دستوراً انشائياً مفرّغا من مضمونه، دستوراً يحوي مئات الألغام التي قد تنفجر في أي لحظة عند تطبيقه عملياً، لا نريده دستوراً يرخّل ملفات الخلاف ويربطها بقوانين مفتوحة السقف زمنياً والتي يمكن التحايل فيها لمصالح قوى اُمّ الأزمة السورية وتجبرها لمصالحها السلطوية، يتضمن مبادئ ومفاهيم متناقضة من دساتير متعددة غير ممكنة التطبيق وتفسيرات مختلفة، وتقفز فوق واقع الأزمة السورية العميقة، واقع الشروخ الاجتماعية التي تتعمق يوماً بعد يوم، واقع الدمار والخراب والتشريد والتهجير، واقع الصراع المسلح بين الأقرقاء السوريين وتحالفاتهم المتضادة، واقع ثلاث سلطات مختلفة متصارعة متناحرة فيما بينها (سلطة النظام السوري، سلطة الادارة الذاتية، سلطة المعارضة المسلحة) يجب حل مسببات الأزمة السورية من جذورها وحل الأسباب التي أدّت الى اختناق الدولة السورية وانسداد آفاق الحلول وانفجارها صراعاً مسلحاً أكل الأخضر واليابس والذي بدأ بشتاء بارد قارس طويل لايراد له أن ينتهي أبداً.

والدّ قرار الانسحاب الأميركي من سوريا صراعا اقليميا محتدماً وسباقا محموما فيما بينها لملء الفراغ الأميركي في منطقة شرقي الفرات وأعلنت تركيا عن استعدادها مع حلفائها المعارضة المسلحة لإدارة "المنطقة الآمنة" على طول الحدود السورية وبعمق ٣٢ كم بهدف احتلال الشمال السوري التي تعدّها قد انتزعت منها باتفاقيات اذعانية محجفة بعد خسارتها بالحرب العالمية الاولى و تبرّز ذلك بمبررات ودواع عديدة ( ١ - تشكيل الادارة الذاتية، خطراً أمنياً على الأمن القومي التركي ٢ - سيطرة الادارة الذاتية المطلقة على الحكم في شرقي الفرات وتهيش العرب والتركمان وابعادهم عن مناطق سكنتهم الأصلية بتدمير مناطقهم وتهجيرهم الى تركيا ٣ - التباكي على السوريين وضرورة حل أزمتهم العميقة وذلك بتحرير تلك المناطق من " الارهابيين حسب ادعائهم " وتسليمها لسكانها الأصليين وإعادة اعمارها وإعادة اللاجئين السوريين الى المنطقة الآمنة ٤ - ضرورة القضاء على المقاتلين الكرد وحلفائهم واقصائهم عن المعادلة السياسية والعسكرية السورية لما تمتعوا به من دعم عسكري دولي غير محدود في مواجهة تنظيم داعش الارهابي)

على الجانب الآخر مازال النظام السوري يلعب سياسة شدّ الحبال أو سياسة حافة الهاوية مع الادارة



دوران ملكي

وفلكلوره الذي يجسّد التاريخ الكردي، وتزييد في بناء الشخصية الكردية حتّى توصلت في ثمانينيات القرن الماضي الى ثورة قومية ثقافية بنت الكادر المثقف المؤمن بعدالة قضيتهم، وربطت المواطن الكردي بقوميته وحيه لذاته الكردية وأرضه، فتولد الحب الوطني القومي بغض النظر عن القيم الشخصية، وبدأ يشكل الوعي الذاتي القومي حتّى اصبح الخيال اكثر من الواقع، والتلميذ تجاوز الامتداد، وباتت الارضية السياسية والفكرية لا تنسج لخيالاتهم، وبدا وكأنهم في عجلة من أمرهم ليحققوا ما يصبون اليه في فترة قصيرة.

## تركيّا بين F35 و S400

أحمد مصطفى

الأزمة الأخيرة التي تصف بتركيا وضمتها امام خيارين أحلاهما مر إما التوجه لإتمام صفقة الصواريخ الروسية S٤٠٠ أو الطائرات الامريكية F٣٥ ، فقد كانت لتلك الأزمة ارتدادات وتشعبات جعلت مستقبل تركيا كله على المحك. فهي لم تعد مجرد صفقة تجارية بل بمثابة تحديد للهوية التركية وخارطة تحالفاتها المستقبلية.

كانت تركيا الحديثة منذ نشأتها تسعى لتكون جزءا من الأسرة الأوروبية والانضمام إلى فك المحور الأمريكي الذي يمثل الناتو مركزه، وكانت كل من القضية الكردية والمسألة القبرصية تمثلان حجر عثرة أمام هذا الاندماج بالإضافة إلى تخوف الأوربيين من أن تكون تركيا البوابة لزحف الآسيويين إلى أوروبا حيث ستتغير معالم الهوية الأوروبية.

لذلك كانت العلاقات بين تركيا والغرب هي علاقات شد وجذب؛ فمن جهة تمثل تركيا بحكم موقعها جزءاً حلاً وسطاً معتدلاً يوفق بين المصالح الغربية ويوفر الاستقرار في المنطقة، وقد حاول الغرب استئناس أنظمة مشابهة للنموذج التركي.

لقد حقق حزب أردوغان طفرة نوعية في الاقتصاد التركي وقلص مستوى المديونية وحول البلد من مجرد سوق غريبة إلى بلد منافس على المستوى الاقتصادي العالمي، وفي الجانب السياسي أحدث نوعاً من التوازن في الداخل من خلال التحالف مع تيار فتح الله غولن والقبول بالمبادرة الكردية من أجل تهدئة الحرب بين الكورد والحكومات التركية المتعاقبة، وفي السياسة الخارجية أحدث نوعاً من التوازن بين المحورين (المحور الغربي) والعالم الإسلامي.

كل تلك العوامل والنجاحات حفزت لدى أردوغان الرغبة في حكم البلد بصورة مطلقة، من خلال تقويض سلطة الدولة الكمالية العميقة، وأيضاً بالتخلص من الصقور داخل حزبه ومنهم عبد الله غولن الرجل القوي وأحمد داود أوغلو عرب السياسة الخارجية التركية.

بالإضافة إلى أن أردوغان حاول تأجيج المشاعر الإسلامية لدى الشارع التركي والشارع الإسلامي ومحاولته إظهار نفسه كسلطان العصر الحديث مستفيداً من الأزمة السورية، ومحاولة الانقلاب الفاشلة، حيث لم يَفُت الفرصة للتخلص من خصومه الأقوياء.

كل محاولات أردوغان لم تكن خافية عن أعين الغرب، فقد بدأ العالم الغربي بالتحرك من أجل تقويض سلطته قبل أن تخرج عن السيطرة، ولاسيما بعد استخدامه ورقة اللاجئين من أجل ابتزاز الغرب. خلق أردوغان حالة من الاستياء مع الدول العربية القوية وعلى رأسهم السعودية ومصر، لأنه اعتمد على الإخوان المسلمين للتغلغل إلى العالم العربي، مما وضعه في موقف حرج في مواجهة الأطراف المتعددة. لكن الدول الغربية كانت تسعى إلى توريث أردوغان بشكل أكبر في الأزمة السورية بحيث يضعه في مواجهة روسيا و إيران.

بالفعل تورط أردوغان في الأزمة وكان أول مظاهر هذا التورط هو اقدام تركيا اسقاط الطائرة الروسية، وكان أردوغان يأمل كسب الدعم من العالمين العربي والإسلامي. لكن آماله خابت حين أظهر الغرب عدم رغبته بالتورط في المواجهة مع روسيا، كما أن الأنظمة العربية ابدت معارضتها للسياسات التركية والتدخلات في شؤونها. وجدت روسيا تركيا نفسها في حالة من العزلة مما جعلت روسيا تبادر إلى كسبها إلى صفها كسابقة خطير منذ العهد العثماني، حيث لم تكن روسيا وتركيا قط على وئام، مما جعل بوتنن يسرع في تمرير صفقات الأسلحة ولا سيما صفقة الصواريخ S٤٠٠ حتى يزيد من الهوة الحاصلة بين تركيا والغرب.

بينما كان أردوغان يتجه نحو الروس بحذر شديد لعل السياسة الأمريكية والغربية تتغير حياله، بالإضافة إلى هذا جهد أردوغان إلى استخدام جميع أوراقه الأخيرة ومنها فتح الجسور مع النظام الإيراني المعزول أمريكا غير مكترثة بالتمنر التركي ولم تستجب لأي من مطالب أردوغان من إطلاق يده في المناطق الكردية في شمال سوريا، أو تسليمها فتح الله غولن؛ حيث أراد أردوغان الظهور أمام مناصريه بنصر معنوي، بل لوحث أمريكا بسياسة العصا، وكانت النتيجة هو انهيار كبير في الاقتصاد التركي، ولا سيما حين غرد ترامب ملوحاً بفرض عقوبات على البضائع التركية فاطهرت تلك التهديدات مدى هشاشة القوة الاقتصادية للبلاد، وكانت آخر أسفين دق في جسد العلاقة بين أردوغان وأمريكا هو تهديد الأخيرة بوقف صفقة الطائرات F٣٥ حيث جعلت تلك العقوبات عرش أردوغان يهتز، وظهر هذا جلياً في الانتخابات الأخيرة حيث أثبتت المعارضة تفوقها في المدن التركية الكبرى.

كان لروسيا في المقابل أن تقوم بلعبة التوازنات فهي من جهة لا تريد تقديم المصلحة التركية على الإيرانية ولا تريد في المقابل هدر تلك الفرصة الذهبية بكسبها تركيا إلى صفها، وهنا بدأت سياسة أردوغان التي تقوم على لعبة التوازنات تنهار، فالروس يفرضون شروطهم في سوريا متجاهلين المكانة المعنوية لأردوغان. أصبح الغرب يعود لفرض هيمنته مجدداً، وظهر ذلك من خلال نجاح التيار الميال للغرب المتمثل بالمعارضة على حساب تيار العنقوبات عرش أردوغان، فأثبت الغرب وبالتحديد أمريكا انها ما تزال تملك أوراق قوية وليس بإمكان تركيا أن تتحرر منها.

الازمة ليست مسألة الصواريخ S٤٠٠ ولا الطائرات F٣٥ بل هي صراع للقوى الكبرى على تركيا؛ وستحدد الأعوام المقبلة نجاح أي من تلك المشاريع.

هؤلاء تقاسمو تركة الاحزاب الكردية من كوارر ثقافية وعلمية ليرقوا بها جهلهم، وبينوا عليهم احلامهم فكانت البداية لانشقاقات تجاوزت النظريات الطبقية آنذاك، واستمرت طويلا اشبه بكرة الزنبق التي تنتثر الى كرات صغيرة حتى لا ترى بالعين، وخاصة إن الكفاءات كانت تتكاثر بسرعة هائلة، ولا توجد مؤسسات قومية لاستيعابهم، فاستغلتها المحاور الكردستانية وشجعت على الانشقاقات من منطق التبعية وتشويه سمعة الحركة وانهايتها خدمة لأسيادهم وعلاقاتهم المشبوهة، واستطاعوا أن يخرقوا نقاءالحركة الكردية ، والتي لم تستخدم طاقاتها إلا لخدمة اهدافها فلم تتعامل يوماً مع نظام غاصب لكردستان ولم تثبت التسلق والميكافيلية في علاقاتها.

استغلت من قبل المحاور الكردستانية لتتحول الى جسر لعبور تارة، وإلى طاقة اقتصادية خلفية تارة أخرى، وبيعت في المزاد العلني خدمة لمصالحهم، واستطاعوا ان يبنوا كيانات عسكرية وسياسية في الوقت الذي كانوا قد وصلوا الى مرحلة الانسلاخ السياسي من شعبيهم في كردستانهم، ومدوا جسور العلاقات مع النظام الشوفيني على حساب الشعب الكردي، وعرقلوا مسيرته السياسية وسلبوا استقلاليتهم، ويستمرّون الى يومنا هذا تارة لخدمة الانظمة الغاصبة وتارة لإعادة احلامهم المنهارة. ازدادت المتواليات الحسابية لانشقاقات في بداية الثورة

السورية، حيث افسح المجال للعديد من الاحزاب لكي تتشكل وتفرض وجودها بالاعتماد على هذه المحاور، وتحصل على الدعم المادي والمعنوي، وتحولت في النهاية الى عامل معرقل لطموحات الشعب الكردي، وتحويل مجرى الأحداث السياسية الى خدمة محاورها الداعمة، وبذلك توقفت المظاهرات في المناطق الكردية وضعف الحراك السياسي، وبدأ ظهور تمايز واضح بين داعم للنظام ومعارض.

كان هذا الانشقاق الاول والحقيقي، ففي السابق رغم كثرتها كانت تنقق في الخطوط الاساسية. لذا يجب على الحيزين الغيورين واصحاب العقول النيرة الانتباه الى هذه الناحية، وعدم الاستفراط بحركتهم القومية، والوقوف عند حقوق الشعب الكردي في سوريا، وعدم ترك المجال للمتربصين من جديد الى استغلال قضية شعبنا خدمة لأهدافهم التي لا نعرف الى الآن مدى مصداقية طروحاتهم، والحفاظ على لمّ شمل الحركة الكردية القائمة بذاتها والوفية لشعبها، والحفاظ على احزابها السياسية الخيرة، وعدم الانجرار خلف النزوات السياسية، ولبس الخلافات الشخصية لباساً فكرياً سياسياً، على الجميع التحلي بالصبر والتروي ومراجعة الذات، فنحن شعب التضحيات، فلنضح أولاً بهذا الذات الغرور الذي يقوض حركتنا ويؤدي بنا إلى الندم الذي لا رجعة منه.



من العملية، عندها سيكون المجلس مستعداً لمواجهة استحقاقات المرحلة او حدوث تفاهم او تقدم في العلاقة مع الطرف المسيطر أيا كان شكله او لونه او طبيعته.

المشكلة الكردية في سوريا هي احدى عناصر التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة، وبدون حلها حلا ديمقراطياً عادلاً ومنصفاً، من الصعب ان لم يكن من المستحيل بناء سوريا امنة ومستقرة وديمقراطية، وخالية من العنف والتوتر والإرهاب!

لقد حان الوقت كي تعي كل الاطراف بان الوقت مناسب لإيجاد حل حقيقي للقضية الكردية في سوريا لابل في كل الدول التي تنتهك هذه الحقوق، على اساس الاتحاد الاختياري والشراكة الحقيقية والاعتراف المتبادل، لان الحروب والاعمال العدائية وسقوط الضحايا ودوس الحريات وانكار الحقوق لم يعد مقبولا على الاطلاق.

اخيرا لابد من التأكيد على ان امتلاك الوعي النقدي، والارادة الحرة، والعمل الفعلي على استعادة الدور، مع بناء القدرات وتوفير المستلزمات والعودة للشارع من جديد، من شأنه ان «يقوي» عصب المجلس و«يعيده» الى واجهة الأحداث وينقله من اطار «تراكمي» الى اطار «نوعي» سيكون له دور اساسي في المستقبل.

يعد يُعبّر اليوم عن «مصالح» الشارع الكردي ، لأنه ابتعد كثيراً عن «بنضه»!..

التحدي الخامس هو في عدم فتح المجال للأيأس والتردد، الامر الذي يتطلب «شدح» الأفكار وتنشيط القدرات الخلاقة، و«فتح» المجال للطاقت الشبابية المُبدعة، ومواجهة الصعوبات والعراقيل، بفكر نقدي ووعي بناء ، بعيداً عن التخوين او الاقصاء او الاتهام !.

التحدي السادس هو في كيفية التعامل مع الوقائع العنيدة التي خلقتها «الادارة» القائمة بعد ان اصبحت جزءاً من التحالف الدولي، فالحروب عادة تؤدي الى «ديمغرافيات»

جديدة كما انها «تُكسب» البعض جنسيات جديدة، وهذا ما قد يساهم في زيادة التعقيد في المنطقة، لان محاربة الارهاب والوضع الجديد قد خلق افكاراً وانطباعات خاصة في وجدان ابناء كل مكون على الصعيد الجمعي والفردى، وقد تكون هذه الانطباعات على درجة من «السوء» في بعض الاحيان بحيث قد لا يتمكن المجلس من تغييرها ، لكنه ينبغي ان يتعامل معها «بحذر» في هذه المرحلة التاريخية، فالأمور لن تعود كما كانت في السابق، والموضوع لا علاقة له بالرغبات والامنيات بل بالوقائع الملموسة.

من المؤكد ستبرز خلال اعادة هيكلة المجلس بعض الصعوبات والاشكالات، وسيرافقها جو من «الشك» والخوف في اذهان بعض الاطراف التي تخشى على مصالحها ومكاسبها داخل المجلس، لكن هذه المخاوف ستزول حتماً بعد الوصول الى الهدف والانتهاه منه، وسيحصل نوع من التفاهم والنقة والدء عند الانتهاء

## تحديات في مواجهة

## المجلس الوطني الكردي

### أكرم حسين



لولا دعم اقليم كردستان ورئيس «مسعود بارزاني» شخصيا لما استطاع المجلس ان يقف ويستمر متماسكاً حتى الان !.

التحدي الثالث هو في الاهتمام المتزايد بمشاكل الناس ومحاولة بناء اوثق الصلات وتعزيز العلاقات، وفتح ميادين جديدة لممارسة السياسة، وكسر النمطية السائدة في المشهد الكردي في ظل الظروف السياسية والاقتصادية السائدة !..

التحدي الرابع هو في كيفية «توسيع» المجلس الوطني الكردي، وكسر «الاقفال» الصئدة، وخلق «بيئة» مناسبة كي يشمل كل القوى والشخصيات والاجزاب التي تنتمي الى نهج البارزاني الخالد نهج الكرديتي والمتشروع القومي، وبعبارة أدق كيف «يرتقي» المجلس ليكون مظلة للشعب الكردي وممثلا له لا يمكن تجاوزه، كما في حالة منظمة التحرير الفلسطينية، فالمجلس لم

القديمة في العمل السياسي، والابقاء على الوضع الراهن والامساك به، وتمارس موقفا براغماتياً تجاه السياسة الاقليمية والدولية!..

التحدي الثاني هو في عدم «النؤسان» واتخاذ «موقف» واضح وصريح من «الادارة الذاتية» القائمة على ارضية مصالح الشعب الكردي والوقائع العنيدة – هل هي في مصلحة الشعب الكردي ام في مصلحة «اعدائه» – فإما البحث عن المشتركات والاتفاق على الية للتعاون والمشاركة – واما «التصدي» لممارساتها وانتهاكاتها ومواجهة استحقاقات المرحلة كتمثّل للشعب الكردي، لان البقاء في المنطقة الرمادية والمراهنة على عامل الوقت والزمن وعلى تطور بعض المواقف الاقليمية والدولية لن يكون في صالح المجلس، فهو «يخسر» يوميا رصيده وقاعدته الشعبية و«ينقص» حجمه ودوره، وليعلم المجلس الوطني الكردي وقادته بانه

## كورد الأمس

## وظروف اليوم

### د. منيب الأحمد



لإنقاذ بني جلدته من الإبادة ولكن دون جدوى لتتشر الرسالة في مجلة نوكتا NOKTA بعد مرور ٥٠ عاما من المجرزة.

جرائم إبادة كانت ترتكب بحق الكورد والتجهيز القسري واستخدام الأسلحة الكيماوية ضدّهم، كانت المقولة لا أصدقاء للكورد سوى الجبال هي الحقيقة بالرغم من ذلك كله شهد القرن العشرون محاولات إقامة دولة كوردية في كوردستان الحمراء في الاتحاد السوفيتي ١٩٣٤ وكذلك جمهورية مهاباد برئاسة بيشوا قاضي محمد١٩٤٦ والحكم الذاتي لكوردستان العراق في السبعينيات وما الانتفاضات والثورات إلا لأجل الوصول إلى المبتغى وهي كوردستان.

القضية الكوردية باتت من القضايا التي يستوجب الوقوف عليها وحلها وهذا القول سمع من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس وما توافد الزيارات من قبل مسؤولين من الدول الأوربية، وكذلك امريكا وكندا وغيرهما من الدول التي لها الدور في حل القضايا التي يستوجب وضع حلول لها كالقضية الكوردية في جميع اجزاءها إلى هولير واللقاء بالقادة الكورد وعلى رأسهم الرئيس مسعود البارزاني إلا القناعة التامة بأحقية القضية الكوردية. العالم بات يدرك بأن الكورد جديرون بدولة أسوة بالأمم الأخرى تسوية القضية الكوردية باتت ضرورة ملحة للشعب الكوردي.

بالعودة إلى بدايات القرن العشرين نرى الحركة التحررية الكوردية في أجزاء كوردستان كافة المقسمة بين تركيا وسوريا والعراق وإيران والاتحاد السوفيتي امتازت بروح التضحية بكل معنى الكلمة تتلعب الثورة أو الانتفاضة بشكل نكاد تكون نتائجها معروفة بالقمع الشديد من طرف أعداء الكورد حينذاك إلا أن الثوار كانوا مصممين على النضال والكفاح لاعلاء راية الكورد وما طريقة إعدام المناضلين الكورد خير دليل على قوة تلك الانتفاضات إعدام المناضلين شيخ سعيد بيران وسيد رزا وقاضي محمد ونفي احسان نوري باشا وغيرها من ممارسات ضد كل حركة كوردية في جميع أجزاء كوردستان لوأد أي محاولة لاعلان كيان كوردي.

صمم الكرد على الاستمرار في النضال تارة السياسي وتارة الكفاح المسلح على الرغم من معادات العالم بأكمله لقضية الكورد العادلة على أرضهم وتأمرت دول عظمى حينذاك مع أعداء الكورد على أي طموح قومي كوردي وكذلك عدم المبالاة حتى عندما تعرض الكورد للإبادة مثالها رسالة قائد انتفاضة ديرسم سيد رزا المؤرخة في ١٩٣٧/١٠/٥ المرسلة إلى وزير الخارجية الإنكليزي يطالب فيها الإنكليز بتقديم المساعدة

منذ ولادة الإنتماء إلى الحركة الكوردية والتي نادت بالخط القومي كطرح أساسي في برامجه ومرورا بالسنوات وحتى الآن نستنتج إن هناك ضمن هذه الحركة وعلى الرغم من برنامج والنظام الداخلي لكل حزب أشخاصا يتخذون الخط الرماذي المبهم في العمل الحزبي في المجتمع الكوردي وكثيرا ما نرى مثل هؤلاء الأشخاص خارج الإنتماء في الحركة الكوردية أيضاً ويسيرون وفق طرق ممنهجة لضرب الحركة الكوردية وإخراجها من مسارها النضالي الطويل والتي كانت ثمره الآلاف من الضحايا من قتل وتشريد وقمع للأحرار في الزنزانات الشوفينية

بل أحيانا تخطت هذه العنصرية خارج أجزاء كوردستان الأربعة ولاحتقت الأحرار الكورد في أصقاع الأرض والمنظومات والأطر التي اتخذت الخط الرماذي في السياسة وجهت الأفراد اللذين اكتسبتهم لهدف ربحي نحو التجريد من الأهداف القومية ولعبت دورا كبيرا

## دعوات الحوار بين الحركة الكوردية

## وبين منظومة الـ ب ي د

### بشراء قاسم



هناك مطالبات ودعوات ومبادرات في هذه الفترة للحوار والمصالحة بين الحركة الكوردية في غرب كوردستان المتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي وبين ال ب ي د ومنظوماتها.

طرحت بعض منظمات المجتمع المدني مبادرات للمصالحة بين المجلس الوطني وبين ال ب ي د ومنظوماتها، ففي ٤/٢٤ نظمت حركة السلم الاهلي (بان) ندوة في هولير عاصمة اقليم كوردستان دعت اليها بعض منظمات المجتمع المدني وساسة ومتقنين، وقد كان رأي أكثر المشاركين في الندوة أن ال ب ي د و منظوماتها هي من تتصلل عن جميع الاتفاقات مع الحركة الكوردية منذ أكثر سبع سنوات.

كما وجهت الحكومة الفرنسية الدعوة للمجلس الوطني الكوردي ومنظومة ال ب ي د الى الاجتماع في باريس والى التقارب وإيجاد صيغة للعمل المشترك. وطالب المجلس الوطني الكوردي في ذلك الاجتماع الحكومة الفرنسية أن تكون فرنسا طرفاً ضامناً لكل اتفاق في المستقبل اذا حصل.

لقد أنجز الرئيس مسعود بارزاني الذي يقود مشروع الاستقلال الكوردستاني وممثل الحركة التحررية الكوردستانية في الأجزاء الاربعة من كوردستان هذا التقارب والاتفاق بين المجلس الوطني الكوردي ومنظومة ال ب ي د في اتفاقيات هولير ودهوك وقبل أن يخسر الشعب الكوردي في غرب كوردستان كل ما خسر... إلا أن ال ب ي د تتصلل عن جميع بنود تلك الاتفاقات.

لذا على المجلس الوطني الكوردي أن يؤكد للحكومة الفرنسية على بنود اتفاقاته التي تمت برعاية الرئيس بارزاني وأن تكون فرنسا ضامنة لتنفيذها.

هذه المطالبات والدعوات للحوار بين الحركة الكوردية المتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي وبين ال ب ي د ومنظوماتها بحجة ب ي د طرف كوردي وما يردده بعض المتقنين والتنظيمات الرمادية التي تقف في المنتصف والتي تدعي المصلحة الوطنية في حين تنتظر اللحظة المناسبة للانضمام والارتقاء الى أحضان الطرف المنتصر، في الوقت الذي يجب أن يكون مهمة الوطنيين والمتقنين الكورد كما في كل مجتمعات العالم فضح وتعرية التنظيمات والاحزاب العميلة والتي تخدم الدول المحتلة لكوردستان، لا وضع الوطني والعمل والكلم في سلة واحدة والدعوة الى وحدة الصف "الكوردي" لأن وحدة الصف تحتاج الى مقدمات مهمة، فمتى ما تتوحد الأهداف تتوحد الصفوف، فلا يمكن توحيد من يكون هدفه التبعية للدول المحتلة لكوردستان مع من يكون هدفه الاستقلال مثلاً....

من حقي و من حق أي مواطن كوردي أن يسأل؟! مع من أفرغ كوردستان سوريا من الكورد، وسكنَ العرب في بيوتهم وأرضهم؟ مع من كان السبب في استشهاد أكثر من ثلاثين ألف من خيرة الشباب الكورد في منبج والرقعة ودير الزور والبادية السورية!! مع حماة عرب الحزام العربي الذين استولوا على أرض الفلاحين الكورد منذ سبعينيات القرن الماضي!! مع من حرقوا وبحرقون العلم الكوردستاني! مع من يعادون أي رمز كوردستاني و كوردي حتى لا يطبقون سماع اسم أي رمز كوردي "البشمركة" مثلاً!! مع من دمروا التعليم وأنشؤوا أجيالا جاهلة غير متعلمة لا تستطيع مواكبة التطور العالمي....مع من حرقوا وأغلقوا مكاتب أحزابهم

أعتقد على الحركة الكوردية المتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي أن تبحث عن حلول أخرى للتعامل مع ال ب ي د لأن الدول المحتلة لكوردستان تحارب الشعب الكوردي والحركة التحررية الكوردستانية من خلال الاحزاب والتنظيمات الكوردية العميلة التي هم صنعوها من جسد الحركة التحررية الكوردستانية، وهذه التنظيمات تحارب الشعب الكوردي بالكورد ومن داخل البيت و العائلة الكوردية ومنها ال ب ي د ومنظوماتها. فنجدها تطرح شعارات وأهدافا بعيدة عن حقوق الشعب الكوردي، حقوقه في الحرية والاستقلال بعد السماء عن الارض، فيطرحون الأمة الديمقراطية بدلا من الأمة الكوردية، وأخوة الشعوب بدلا من وحدة مصالح ومصير الأمة الكوردية، وآلاف الخزعبلات التي تشتت نضال ومقاومة شعبنا ضد الدولة الغاصبية لكوردستان، كما على كل الوطنيين والمتقنين الكورد ومنظمات المجتمع المدني فضح ومقاومة التنظيمات الشبيهة بال ب ي د هذه التنظيمات التي تشبه مزارع جرائم وأمراض سرطانية في الجسد الكوردي، ولا يجوز اعتبارهم قوى كوردية ولا يجوز البحث عن نقاط مشتركة معهم لأنهم وبكل بساطة يشبهون فيروسات وجراثيم مجرد الاتصال بهم يسببون مرض في جزء سليم آخر من الجسد الكوردي.

أعتقد كل من يدعو بالجولس مع هذه المنظومة سيجد نفسه شريك سياساته في تدمير الارض والمجتمع الكوردستاني، لأن وحدة الصف الكوردي شيء وإفقاد هذه المنظومة شيء آخر.

كما على المجلس الوطني الكوردي أن يوضّح لفرنسا وغيرها، وكل القوى الدولية أن الحركة الكوردية ومطالبها وأهدافها شيء ومطالب وأهداف منظومة ال ب ي د شيء آخر.

**من حقي ومن حق أي مواطن كوردي أن يسأل!**

**مع من سيتجاوز المجلس الوطني الكوردي؟ مع من أفرغ كوردستان سوريا من الكورد؟**

**على الحركة الكوردية المتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي أن تبحث عن حلول أخرى للتعامل مع ال ب ي د لأن الدول المحتلة لكوردستان تعارب الشعب الكوردي**

**والحركة التحررية الكوردستانية من خلال الاحزاب والتنظيمات الكوردية العميلة التي هم صنعوها من جسد الحركة التحررية الكوردستانية**



## التكنولوجيا وحظكم العاثر...

لعل من سوء حظ أغلب ساستا اليوم، ومن سوء حظهم العاثر، أنهم يعاصرون هذه الحقبة المتطورة والمتقدمة من الناحية التكنولوجية، وأنهم يعيشون في زمن الثورة الرقمية، هذه الثورة الهائلة التي قلبت وبدلت جميع المفاهيم والقواعد الكلاسيكية القديمة للتواصل والتفكير والدراسة، وحتى أنها بدلت أصول ممارسة السياسة وطرقها وطرق التنظير فيها، فمع سهولة وسرعة الوصول لوسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها وتوافرها لدى عامة الناس وبمختلف طبقاتهم ومستوياتهم المجتمعية والمعرفية والثقافية والفكرية، بات بإمكان أي شخص ومهما كان تحصيله العلمي الوصول إلى أي سياسي يريده، وأصبح بإمكانه أن يقرأ له، ويحلل كتاباته ويفسر تفكيره، ويعلق على كتاباته التي ينشرها في مواقع التواصل ومن على صفحات النت المتعددة، بكل حرية ويناقشه فيما ينشده ذلك السياسي، ويناقضه في آرائه أو يوافقه الرأي وأمام المألا، أو في السر، (على الخاص).

ففي هذه الحقبة الفاضحة والكاشفة للعلوم وللنفوس، وللعيوب، يتضح لنا بأن المساحة التي كان يراوغ فيها السياسي في سابق عهده، ويأخذ مجده من خلالها، ويتحدث، ويصرّح كما يشاء، ويمارس السياسة كما يشاء أيضاً، باتت مساحة صغيرة جداً، لا تتجاوز مساحة راحة اليد التي بها نحمل هواتفنا الذكية جداً جداً، حيث وفي السابق كان يقول لنا السياسي المخنك ما يحلو له حسب الزمان والمكان وحسب الحاضرين في كل مجلس وحسب (الجو)، وبحسب عقولهم وإدراكهم للأمور، ولم يكن هناك شهود كثر على حديثهم أو ما يوثق أقوالهم، أو ما يثبت عليهم ما قالوه، أو ما كانوا قد ينكروه فيما بعد.

من جهة أخرى، وكى نكون منصفين أيضاً فإن الكثيرين ممن كانوا في الماضي مهمشين ويعيشون في الظلمة على الرغم من نضالاتهم وأتعايهم في سبيل قضيتهم، تم إفصاح المجال لهم في عالمنا الافتراضي كي يسلط الضوء عليهم من جديد ويتذكرهم من عاصروهم وعاصروا أيام نضالهم السياسي، وكذلك بات المجال متاحاً للأجيال اللاحقة للتعرف عليهم والاطلاع على تاريخهم وبشكل سهل وبسيط جداً ودون عناء. وفي كل الأحوال تبقى الثورة الرقمية والتكنولوجيا المتطورة بمجمعها نعمة كبيرة للبشرية جمعاء، ولكن بالتأكيد أنها باتت نعمة للبعض من الساسة الذين تحدثنا عنهم ولم يكونون يتمتعون لهذه الثورة العظيمة أن تصل إلى أبناء جلدتهم كي يستمروا في الدوران في فلكهم وفي عالمهم الخاص الذي كانوا يرسومونه هم فقط.



صبري فخري

## نكرة يتنكر لوجود أمة

لو عدنا قليلاً بالذاكرة الى القرن الماضي، و بالنظر الى عمر المالح الذي تجاوز الـ٨٦ سنة اى انه مولود في ثلاثينيات القرن الماضي وكافة المناهج الدراسية وقتذاك (١٩١٦ - ١٩٧٠ ) كانت تذكر وتحدث عن كوردستان ضمن المناهج الدراسية التي واكبها الناكر ايام صباه. اغلب الرحالة الذين يفخر بهم وبإنتصاتهم التاريخ العربي ذكروا في مخطوطاتهم اسم ارض الاكراد وحددوا مناطق تواجد هذه الامة. كل المستشرقين الذين زاروا المنطقة ( طور عابدين - جزيرة عمر / بونان ) تناولوا في ابحاثهم اسماء القبائل الكوردية الاصلية، وتحدثوا عن حضارتهم وعاداتهم واعدادهم، وحسب المستشرق الالماني "ريخت" فان اصغر عشيرة وقتذاك كانت تضم ما بين (٣٠٠-٥٠٠) فرد ومنها ما تصل الى ( ١٨٠٠ ) فرد، هذه الدراسة عائدة للقرن الثامن عشر.

ابان تشكيل اول جمهورية سورية ( ١٩٢٩ ) ترأسها كوردي ضمت الشام (دمشق) محص حماه وجزء من حلب والساحل دون المناطق الاخرى. وبالعودة الى حديث الناكر الخرف (هيثم المالح) الذي انكر وجود كوردستان، المالح الذي اعتقل اكثر من مرة بسبب دفاعه عن المعتقلين السياسيين، وتحدث ودافع عن الحقوق المشروعة للامة الكوردية، وتبنى الدفاع عن المعتقلين الكورد، وبالمقارنة بين مواقفه وحديثه نجد ان الناكر كان يسعى لكسب سمعة سياسية وتلميع اسمه. المالح المنتمي لمنظمات حقوقية مدافعة عن حقوق الانسان، ينتكر لوجود امة وينكر تاريخها ويزيف الحقائق.

المالح واحد من ذوي العقول المريضة والثقافة الضحلة والتفكير القاصر، الذين تقف حدود تفكيرهم واستيعابهم عند الكورد.

كان بإمكانك ايها المعارض المبدئ للندم والباحث عن مناصب في توالي عمره، وقيل ان يعميك المال السياسي ان تذكر الحقائق بأمانة ولا تنجر الى اكاذيب تعكس سذاجة عقلك، قيل حديثك لم يكن بالإمكان العودة الى بعض المصادر التاريخية والتي اطلعتها عليها وتؤمن بها، ولكذك شوهتها لشئوه معها تاريخك المزيف، كان بالإمكان قبل انكار وجود الامة الكوردية وجغرافيتها الاطلاع على الخرائط الموثقة لدى كبرى

عبد الحميد جمو



## بورثريه

مدّت سبابتها تمسّد بضع شُعيرات من بقايا حاجبها، كان صوت أم آرام يسقي جرحها ويلمسه بهدوء، تتهدّدت بعمق و استدارت تواجه المحيط بسعته، وهو يلمس كوالحه المتشققة من حياكة بساط أررق:

— أتعلمين ما الذي يضحكني حد البكاء؟. ذاك الذي يبحث عن ذهب الضوء بعد الفناء، أوأه أم آرام، إير الغريبة ليست عتيقة فحسب إنما مشبعةً بالصدأ أيضاً ولا تكفي من التهام خيوط الرّوح، لست أتحدّث عن غربة الجغرافيا والأرض، من اليوم الذي ولدت فيه وأنا شمعدانُ غريبة سحيقة، سيبحث عني كثيراً.

غرقت الكلمات في حنجرتها، استفاق البُنيض وأحال أوردتها مضماراً تتسابق فيه أحصنة حمراء، تأملت أم آرام هذه الرّوح التي تتخبّط في أنفاق حزن كبير، اقتربت منها و عانقتها بدفء، نقل رأسها على الكتف الحنون:

— الآنَ كلماته تحفرُ رأسي( الإنسان يكفي من كل شيء إلا الإحتضان ) لم أكن أريد شيئاً سوى أن يضع رأسي على مفصل كتفه الجريح يوماً، لكنني لم أكن أعلم أنه سيرفع الغطاء عن براكيتي ويترك رأسي بلا كتف وبلا وطن.

أتعلمين إنها المرّة الأولى التي أرسم فيها بالقلم الرصاص، اللون ثوب تخفي خلفه العيوب والنواقص، لكن قلم الرصاص تجريد، يبري نفسه بأसन الحقيقة، ويبقي وفيّاً للأحاسيس والمشاعر، ثمّ هل تعلمين ماذا يعني أن تجلس امرأة مثلي مضغها الزمن، وتتعبّد أمام رسم ملامح وجه...؟. وأن لا تستطيع انتقاء نفسها من الإختلاط، كنت أحبّ أنفّه جداً، الألف من الأنفّة، كم كنت أفرح عندما أتسلّق قممه لأستمتع باستشاق العزّة والشموخ، ولهذا أكثرت من إشعال بُرادة الرصاص في أطرافه كما ترين، بقي أن أقول بأنني أزرع نفسي في هذا المربع الأبيض واستطالة هذا الوجه، الحقيقة لست أعلم فيما إذا كانت هذه الصورة هو أم أنا...؟.

— لماذا افترقنا...؟. كونه ليس معي لا يعني أننا افترقنا، هذا ليس فراق أختي، سنبقى معاً إلى الأبد، هل هناك اتحاد، انصهار، فوز بالآخر يفوق هذا...؟. أن تكون نهايتك في شيء تحبينه لهذه الدرجة إنما هي بداية خلودكما.

كنت له كالفناء الخلفي للمنزل وسأبقى، كمأ كان يستيحييني بخطاه، تستيقظ طفولته فيرميني بخردة الحياة التي أتعبته، يضحك، يمرح، ويبيكي خلسة، مازال تقويمه النفسي معلقاً بجدراني، وما زلت أفضّظ غيبا مذاق ال فصول والمواسم الحلوة، المالحة.

مع صوت كلماتها ويوجها، بدأ المساء يفقد بصره، وراح يلمس محيطه إلى أن انتزع عكاز العتمة من جعبة الأفق، وبدأ يرشق صحن السماء بالأجرام.

— ينبغي أن أنهيها الليلة.

ساعدتها أم آرام في إدخال اللوحة والحامل الخشبي إلى الداخل:

— طابت ليلتك سيده هنكور.

لم يصدر منها أي صوت، لكنها أمطرتها بنظرات عميقة وبعيدة، وخرجت ابتسامة ياردة تؤدي رقصة باليه على جليد شفتيها.

في تلك الليلة، أصبحت هذه السيّدة المغلّبة في قدر الوجع، همأ يورقُ أم آرام، تراها من أين هي، من تكون، لماذا لسعة وجهها تكوي المشاعر بكل هذا العمق...؟. وراحت تحدّث نفسها:

— قد تكون الجانب المؤلّم من حياتنا جميعاً، كم يسمو المرء عندما يدخّل الجمر في راحتيه، وبصمتٍ يغدو صوت حياة لا تمّل من صخبها.

هذا الصّباح هو خطيئة نوفمبر الأولى، ترتفع الشّمس من بعيد على سراج موجه، كسفينة فقدت أشرعتها والصّواري في معركة مع القراصنة، مذاق الشاي

مريم بريم

كانت النوايض النّحاسية تلمع تحت أقدام الرّيح، فقفز كطفل عرف حديثاً طاقة قدميه، تقاد السّحبَ جنون نحو المجوّل، وبدأ الهدوء يلقق لحاء المساء، نداعت أسوار اسبلل الرّحيل بصهيل المرتحلين.

ها قد مرّ أكثر من شهر، والسيّدة هنكور مازالت تجهّذ في خارطة وجه، في كل يوم عندما يعود الزّيد من رحلة التعب، ويشكو هدير السّفن لهذا الشاطئ، كان القلق كفتى أرعر يصفرّ على نواصي أزقة قلب رقه شويق الحب، فيهمسُ جيّ الأفكار في مسامع الهواجس، تقف في باب كوخها الخشبي، يطوقها صمت مهيب، ويتساقط برنقال الغروب ويتدحرج لينكؤم هادئاً في حديقتيها. بعناد غصن رطب سقاء حبّ سحيق، كانت تجرّ حاملاً خشبياً مثلاً وتصبّه في الرّمال، وتشنقُ عليه لوحة تتوحّم على نهايتها، من الصّبح أن المرض قد أرحى خطوتها لكن قناديل قلبها مازالت مشتعلة، كثيراً ماكانت تسهر أمام اللوحة، ويقلّ رأسها بينيذ الهذيان :

— رغم أنني لم أكن أنثى بوسائد الأحلام، إلا أنّها أغوت رأسي بريشها، وقع قلبي في فخاخ الدّخان، وسبّنتي مرّة حلم، حلم وحيد.

التفتت بترّد، وأطلقت غزلاً ن عينيها في مروج وجهه: — انت كنت ذاك الحلم، وكم أمتني صفعات اليقظة، رغم هذه الحقيقة ليت ذاك الحلم كان مقبرة، لكنت دفنت أجزائي في ذرّائك وسأفعل، لتعلم أنّ المصباح حتى النهاية يعشق الإحتراق بالوضوء.

مرّة أخرى تصاعد صوتها ربيعاً من رمد الأعماق:

— كم مؤلمة حدّ اللّذة الكلمات المشوبة في تنور الحب، فد يقضي المرء حياته كعقود غير ناضج، وينضج في لحظات بوهج ألم، كهذه السّنوات البضع من حياتي، جوّفت سنين عمري الذي ما عدتُ أعرف طوله من قصره، الآنّ أنا طفلة تشي الهّم أقواسه في قمة ظهرها، عمري أربع أعوام من النضج.

رغم أن الحصرم مرحلة وطفولة عنب، إلا أنّ العنب ينقل بحلارة الماء قبل الفناء، إليّ لماذا إلى هذا الحدّ خلقت الصّبا شديد الحموضة؟ ليصبح النضج بحلارته للتذكرة الأثمن من أجل الرّحيل، أليست المدينة تشدّد أسنانها من أجل علق العقود بعد النضج؟ قد يكون ببني وبين الموت خطوتين، لماذا ولأجل من كعب تموز مشبعة أنا بالعصير والحمأة؟.

نظرت نحو الضّفائف الفاغرة أفواهها، وقد استباحث الشاطئ بالألاف، هي أيضاً كانت رسائل حياة يوماً، لكنها الآن مهجورة كالدمان في ساعات السّحر.

غافلها الألم وهاجم جسدها فجأة، تكوّرت كتجمع من الحشيش أمام جبهة الرّيح، وتقدّم طيف الحبيب يقود قوافل الحنين، فأصبحت عيناها كحفرتين فعرتهما وأحرقتهما التيازك:

— الصّانع يجلو السّود من وجه الدّهب بقوّة النّار، كان عملي أصعب، كنت أعتصر الصّباح من الليل، وأحلبّ الليل من الصّباحات، لأقتلع الحجارة من القابعة في شرايينك، لأنّي كنتُ أؤمن أنّ وراء قسوتك بجمة تدبّ ريشها الأبيض، ولتلقط قمع الحزن من رعمة، لكنني الآن مقصوصة الأجنحة، لم تعد بذور الفرح تبرع في أكفي، أصبحت عصراً أجرباً يعرجُ في مواكب الحضارة. ككل مرّة مدّت يدها لصدرها:

— ما أصعب الفراغ وأظلمه، العلاج الكيماوي أ حالتي لمدينة ناغازاكي يقصف الحياة في أوردتي.

بُثّت جزيئها لعبة الدّواء، وبعد مُضيّ وقتٍ استعادت نفسها قليلاً:

— أسباب كثيرة تدفعني لأجمع ملامحك المتناثرة في سهول ذاكرتي، أولها حنين أبدي لا ينضب، وآخرها أن أغمض عينيّ بك.

وبدأ قلم الرّصاص يفقأ دمامل الخيال المتقيح، ويتعزّر بثّاليل الذاكرة المهترئة، في كل مرّة الجلوس أمام هذه اللوحة عقاب شديد كمرآة قصة أليمة الأحداث، كانت تحفّظ جيداً جراح الطريق المفضية لهذا الوجه، لكن كلما ارتفع منسوب الألم، كلما غاب صاحبه في الخدر، ارتخت يدها عند رسم العين اليمنى:

— في منحدرات عينك اليمنى، دائماً يعينني اللهات خالية الرّواض، صمّيج أنّه ثَقِيل لكنه شديد الحلاوة، لم يكن قط سهلاً. الاعتناء بهذا الوجه البرّز...! رغم ذلك مازلتُ أمأ لكل زواياك المعتمة، والألم لا يعجزها شقوة أطفالها.

مع زعيق الأمواج وصراخها، ظهرت قامة امرأة شابة وهي تدفع صغارها للعب، وتوجّهت بسرعة نحو السيّدة هنكور:

— مساء الخير . — تفصلي أم آرام. — كيف حالك...؟. — منذ عقود وأنا أسوّي وأحل سقف كنية كلما قلت أنا بخير، لكنني اليوم سأفضح تلك الكنية، وأتّج المجال للأماكن المتصدّعة والمقوَّبة في الرّوح أن تظهر نفسها، لا لا لم أكن قط بخير ولست بخير. — منذ تواجدي هنا، وأنت بالنسبة لي أحجية تتخلّق في عتبتها آلاف الأجوبة، لكنني لم أشأ أن أرهقك بفضولي، فيض الأسئلة أشواك، لا تتساقطين أبداً من ذاكرتي، نعرف بعضهم في مدّة وجيزة، وتعرّينا رغبة قوية في معرفتهم، كالعم في صفحات كتاب، هلا منتحتني بعض صفحاتك...؟.



## ذكرى ميلاد الأمير جلادت بدرخان.. رائد الصحافة الكردية في المهجر



كان متقنا الى جانب لغته الام الكردية عدة لغات وهي ،،التركية ،،الالمانية ،،العربية، الفارسية ، الفرنسية ، ،اليونانية، الانكليزية و الروسية.

في يوم ١٥ تموز ١٩٥١ بينما كان يشرف على العمال وهو واقف على حافة البئر وإذا بجدار البئر ينهار تحته، ويودي بفقدانه لحياته .شارك بتشجيع جثمانه موكب مهيب تتقدمه عشرات من أكاليل الزهور، ومشى فيه بعض الوزراء والوزراء السابقين وكبار ضباط الجيش السوري ورجال السياسة، ووجهاء مدينة دمشق، حيث أودع جثمانه الطاهر إلى جانب جثمان جده (بدرخان الكبير) !! في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي بحي الكورد بدمشق.

من مؤلفاته: قواعد الالف باء الكردية دمشق ١٩٣٢ - صفحات من الالف باء دمشق ١٩٣٢ - مقدمة المولد النبوي - صلاوات الايزيديين - رسالة إلى مصطفى كمال باشا طبع في دمشق بالتركية - المسألة الكردية بالفرنسية ١٩٣٤ - القواعد الكردية بالفرنسية ١٩٤٣ - القواعد الكردية بالكردي والفرنسي طبعة باريس ١٩٩٠ ترجم القسم الفرنسي إلى العربية عام ١٩٩٠ - القاموس الكردي الكردي مخطوط اهدته روشن بدرخان إلى الأكاديمية الكردية ببغداد ١٩٧١ - مسرحية Hevind - كتاب سينم خان عن قواعد للاطفال - اعرف نفسك بالكردية - وله مجموعة شعرية.

وخلال وجوده في ألمانيا كان منشغلا باعداد الابجدية الكردية بالاحرف اللاتينية.

بعد تخرجه من الجامعة سافر إلى مصر ثم انتقل من هناك إلى لبنان ثم إلى دمشق وتُجول بعدها في الجزيرة السورية وبعد سماعه بخبر انتفاضة أكري دخل سراً إلى تركيا برفقة شقيقه كاميران وعند فشل الانتفاضة التجأ مع زعيم الثورة احسان نوري باشا إلى إيران ومن هناك التجأ إلى العراق ثم عاد إلى دمشق واستقر فيها، هناك توصل جلادت إلى صيغة نهائية لأبجديته، المؤلفة من (٣١) حرفاً. وقام بنشر القبائه في الاعداد الستة الأولى من مجلة (هوار) .

في سنة ١٩٣٥ تزوج من الأميرة (روشن بدرخان) ابنة الأمير صالح بدرخان ورزق منها ب سينم وجمشيد . كان يكتب جميع المقالات لمجلتيه ويوقعها بأسماء مستعارة مختلفة مثل:- هر كول ايززان ، هوار ، روناھي ، صاحب هوار ،صاحب روناھي ، بافي جمشيد ،فرهنكفان ، جيروك فان ، ستران فان ... جلادت بدرخان مؤلف الابجدية الكردية اللاتينية يعتبر بحق رائد الصحافة الكردية في المهجر حيث أصدر هوار في ١٥/٥/١٩٣٢ وصدر منها ٥٧ عددا، ثم الحق بها ملحق مصور(روناهي)(النور) وطبع العدد الأول منها في نيسان ١٩٤٢ واستمرت حتى ليلول ١٩٤٤، ثم عادت للظهور في ١٥ آذار ١٩٤٥ ثم توقفت نهائيا.

### كوردستان

شهد يوم ٢٧-٢٨ من عام ١٨٩٣ ولادة أمير من امراء الكورد ،شخصية لا يزال اثرها بالغا معظم الكورد حتى يومنا هذا ، مستخدمين حبر يراعه الذي لم ينضب...

الامير جلادت عالي بدرخان ، حفيد البدرخانين ،أصحاب امارة بوتان ، امارة البدرخانين التي انشأت شبه دولة في تاريخ الكورد، دائما ما واجهوا الاعتقال، النفي نتيجة تضالهم المستمر ومطالبتهم بحقوق الكورد.

لعل أول عمل ملفت له كان تجواله مع المستشرق الانكليزي ميجر نونيل عام ١٩١٩ بين الكورد وعشارهم لتجميع تراثهم الشفهي..، كان الميجر نونيل يكتب ما يسمعه بالاحرف اللاتينية بينما كان يكتبها هو بالعربية فأثارت تلك الحروف انتباهه وعزم على الكتابة بها.

في عام١٩٢٢م اصدر مصطفى مال اتاتورك فرمانا بنفي وقتل الوطنيين الكرد وكان الأمير جلادت من ضمن القائمة لذلك أرغم على مغادرة تركيا مع أخيه ومتابعة دراساتهم العليا في الخارج واستقروا في المانيا وفيها دخل جلادت جامعة لايبزغ حيث درس في كلية الحقوق وتخرج في عام ١٩٢٥

## جان بابير: أكتب الرواية بلغة شعرية، ولغة السرد لا تجذبني

• العدوّ عنصر مهمّ في الرواية. لم غيّبت هذا العنصر في الرواية؟ وماذا كان بديلك له؟

تمّ تعييب وتهميش العدوّ وبدرية، أيّ لم أركّز على شخصياتهم، ولم أصف ملامحهم، لكنهم كانوا بأذهان الشخصية بأفعالهم وسلوكهم واستبعادهم مشهدياً، هو يقابل نفيهم، وإنكارهم لوجودنا جغرافياً وانتمائياً.

• ما آخر أعمالك في عالم الرواية والشعر؟

تحت الطبع رواية (هَيْمن تكسّين ظلالك)، وبين هيمن والأوتاد هناك ثلاثية فوضى الفوضى وتسعة عشر عاماً. سوف تطبع هيمن في دار "مقام" المصرية للنشر والتوزيع.

اقتباسات جميلة وأقوال معبّرة، من عدّة فصول، من رواية الأوتاد:

• بكارة الجسد فانية، أما بكارة الروح فليست لك.

• أفاعي من الغبار تصعد نحو السماء، اقترب من النجوم، يحسّ أنفاسها الدافئة في صدره، يرى السماء عارية في التجاعيد الحرفية للنجوم. (ص ١٩).

• حبل الأسنلة يلتفّ حول عنقه، سلاحه الوحيد أمام لوحة أصناف التعذيب السورية، إيمانه وثقته بنفسه، أوقد فتدليل الإرادة في دهليز الروح" (ص ٢٠).

• وسلماً دقيقاً علّقت عليه صور آيو، البارزاني، الطالباني، شفان بلحيته الكتّة، وكأنه ينادي بمعزوفته ويدعو القادة للوحدة، وعندما سألته عن سعر الصور، أجاب الرجل بدون اكتراث:

– ديناران، ديناران، خمسة دناتير.

• وأشار بيده إلى صورة آيو:

– ولم هذه أغلى؟!

لبسم البائع من تحت شاربييه:

– لأن هذا يطالب بكوردستان، وهؤلاء بالحكم الذاتي. (ص ٥٥).

• نحن نبيع الكلام والشعارات، ونُقاس الوطنية بمقاسات سراويلنا؛ لأن من بين كل الكائنات، البشر وحدهم يرصدون أموالاً طائلة وأرواحاً كثيرة يزهقونها، يسمّونها الحرب، من أجل الوصول إلى غاياتهم، إنهم سيدفعون المحرّرين في الجرائد؛ ليسلطوا سيوفهم على رقاب الحقيقة، إنها الحرب مُباحة في السياسة، والكتّاب المأجورون هم سفلة من أجل الفوز بالسلطة، لا يخجلون، كل السفالات حقيقيون، ليقولوا: إن الحزب الأصفر على حق، أو الحزب الأخضر على حق، وبذلك ترتفع أصوات أبواقهم. (ص ٥٩).

• وما بالي أرى في اللوحة جرح وطني في خاصرة أسيا؟ ينزف دون أن يشعر به الجسد، وينظر إلى خاصرته لا مبالياً، بلد الانفلات، والهجرة، وكَم الأفواه، والاعتقالات، والقيادات، والأفكار، والجميع موثوقون إلى كراسيهم بجبال فولانية، والأحزاب المشطورة ضدّ بعضها البعض، تظلّ برووسها على أشلاء هذا الجسد. (١١٦).

• الممتّة المنقوعة، ويسكي الفقراء.

• في الصبح لا أعرف كيف تمّ إزالة اسمي من لائحة الفرز؟ وأنت تؤدّين أن تعلني حبّاً أمام ستمائة رفيق ورفيقة.

– لا... لا. سيقومون بتصفيتنا الجسدية؛ بحجّة محاكمة المفاهيم. (ص ١٥٦).

– لأن هذا يطالب بكوردستان، وهؤلاء بالحكم الذاتي...".

• ماذا أردت أن تقول في هذا الحوار العميق بإلحاحاته السياسية والفكرية؟

أردت القول بلسان البسطاء وعامة الشعب: "لا للانقسامات والشرذمة".

ممّا جاء في فصل "أروحة النار":

.. نحن نبيع الكلام والشعارات، ونُقاس الوطنية بمقاسات سراويلنا؛ لأن من بين كل الكائنات، البشر وحدهم يرصدون أموالاً طائلة وأرواحاً كثيرة يزهقونها، يسمّونها الحرب، من أجل الوصول إلى غاياتهم، إنهم سيدفعون المحرّرين في الجرائد؛ ليسلطوا سيوفهم على رقاب الحقيقة، إنها الحرب من أجل الفوز بالسلطة، لا يخجلون، كل السفالات مُباحة في السياسة، والكتّاب المأجورون هم سفلة حقيقيون، ليقولوا: إن الحزب الأصفر على حق، أو الأخضر على حق، وبذلك ترتفع أصوات أبواقهم...".

• أيّهما يعطي نتيجة في الرواية على الصعيد السياسي: الهجوم على الحركة الكردية وفرضها أم انتقاد إدارتها؟

إن إجابتي للسؤال العاشر بهذا الشكل: "الحرب والسياسة التي تسيرها رحم ينجب كل قبح اليوم"، ونقّض من معاني هذه الجملة بقدر ما تكون مختلفاً معي تكون بنظري جيماً، ولا يجب أن يطول اليوم أكثر، وتستحقّ جغرافيتنا أفضل ممّا رسم لها، لكن لم يسمع أحد هذيانهم في حضرة الموت، حينها ولدت الصفحات قصيدة من الدم، وأعتقد الفضح والانتقاد يؤدّيان إلى النتيجة ذاتها.

.. "لئن الألوآن، أبا الألوآن، وصانع خلق الألوآن، أصفر موت، أخضر موت، نزاع، خلاف، كراسي، سلطة...".

• ماذا قصّدت بالألوآن؟ وما قصّتها؟

هي انقسامات وإيديولوجيات تفرّق الناس، لتعود كلّ ملة إلى تابوتها الخاصّ ليقول "أنا الأفضل أنا الأنصع" بالرغم من إننا في مواجهة على نخوم القرف، لكن هذه الحقائق مثقلة بضريبة وجدنا المقتبس من تلك المرجعيات التي شيّناها بأنفسنا.

• انتقدت روايتك بالسرد القصصي الكثيف. هل مهمة الراوي – ككاتب – فقط أن يسرد الأحداث؟

السرد، هو تثير أفعال ورواية أحداث، يقوم على ركيزتين أساسيتين، الأولى: البناء القصصي، أيّ وجود قصّة، تحكي وتُسرّد، أما الركيزة الثانية: وهذه القصّة تروى بطريقة ما، ويسمّى سرد لأركان النصّ، أيّ بوجود طرفين، هما شخص يسرد وآخر يروي. علاقة الراوي بالمروي والتثير يحتمل تفاعل القارئ أيضاً الراوي الكلي والجزئي، وليس كلّ عمل نكتبه يكون كامل الأركان.

• هل كانت شخصيات الرواية قوية أم ضعيفة لغة وحواراً وروحاً سيكولوجياً؟

حاولت في أن تكون شخصيات الرواية مستقلة عني، لكنني تأثّرت بهم، وأثّروا فيّ، بقدر أفعالهم وأنوارهم، مثلما يقول فرويد "الروائي خالق صغير"، حاولت أن أكون أياً مُصفاً، ونتيجة الأحداث كانت لكل شخصية إرهاباتها الخاصة، والتفاصيل الصغيرة هي التي شكلت ماهيتهم السيكلوجية، ليبدوا كم هم في الرواية.

مذهباً أدبياً محدّداً في الكتابة، كتبتُ بضمير الأنا الراوي والضمير الغائب، وقد تجد في فصل واحد الرمزية والواقعية، فيما تارجحت فصول أخرى بين السورالية والواقعية.

• من هم الأبطال الحقيقيون الذين تكلمت عنهم من خلال شأهو وهتاو وميديا وأفين...؟

كلّهم أبطال حقيقيون، من لحم ودماء، يعيشون بيننا، ولكنني أضفت إلى شخصياتهم شيء من الحبر؛ لتلاهم العمل، ويكونوا أقرب إلينا، ولأحرّهم من عزلة الروح التي يستندون عليها، بين العجز والفضيلة.

تقول في فصل "تهيدة التراب":

.. بكّارة الجسد فانية، أما بكّارة الروح فليست لك...".

أيضاً:

.. "أفاعي من الغبار تصعد نحو السماء، اقترب من النجوم، يحسّ أنفاسها الدافئة في صدره، يرى السماء عارية في التجاعيد الحرفية للنجوم...".

• ما أهمية الرواية الشعرية؟ وهل استطعت من خلالها إيصال الوجد الكوردي إلى الرأي العام الأدبي والثقافي في الشرق الأوسط؟

لم أكن أريد أن أكتب رواية سردية؛ لأنني قبل الأوتاد أصدرت مطولات شعرية، لذا ارتأيت أن أكتب بلغة شعرية، ومازلت إلى الآن أتبع ذلك الأسلوب في البناء الروائي، لغة السرد تشبه التقارير ولا تجذبني، لكنني أبقي على عناصر القصّة واضحة دون أن تؤثر عليها الشعرية، وهذه الشعرية يجب أن تخدم البناء القصصي.

يقول الشاعر أحمد عبد الكريم ونوس في مقدمته عن روايتك:

.. "الأوتاد عمل أدبي أعرض من الرواية، وأعلى من القصيدة...".

• ماذا يقصد؟ وبم تردّ عليه، سواء كان كلامه سلباً أو إيجاباً؟

أحمد ونوس صديق مقرب مني، لكن لا أعلم له عنواناً الآن؛ والحرب فرّقتنا، تقاسمنا الشقاء والحرف والهجوم والأحلام على مادة واحدة. أعتقد كلامه مدح، وقد لا أستحقّ ذلك المدح منه.

• ما الفترة الزمنية والمكانية التي تعود روايتك إليها؟ وما أحداثها القاسية؟

من السبعينيات إلى نهاية التسعينيات. أقول الماركسية والفكر اليساري، ضياح الحلم الثوري، تحاكي هزيمة ذلك الجيل، ظروف ولادة الشخصيات والأحداث العاصفة، التي مرّوا بها، كل واحد منهم عاش بظروف متشابهة، وكتبت أقدارهم فضة مذابة، وسالت على الأوراق.

تقول في الصفحة (٥٥):

.. "وسلماً دقيقاً علّقت عليه صور آيو، البارزاني، الطالباني، شفان بلحيته الكتّة، وكأنه ينادي بمعزوفته ويدعو القادة للوحدة، وعندما سألته عن سعر الصور، أجاب الرجل بدون اكتراث:

– ديناران، ديناران، خمسة دناتير.

وأشار بيده إلى صورة آيو:

– ولم هذه أغلى؟!

لبسم البائع من تحت شاربييه:



### حاوره: إدريس سالم

جان بابير، شاعر وروائي ومخرج سينمائي كوردي، ولد في ٢٧ آذار عام ١٩٧٠م في قرية (بوزيك) بمدينة كوباني في غربي كوردستان. صدر له حتى الآن، شعراً ورواية:

• منطلحات في الجحيم (شعر)، ١٩٩٨م – دمشق.

• الأوتاد (رواية)، ٢٠٠٠م – دمشق.

• ديوان شعر باللغة الكردية (Gewiriya Helbeste)، ٢٠٠١م – بيروت.

• قرارات الخطيئة (شعر)، مشترك مع الشاعر صلاح الدين مسلم، ٢٠٠٣م.

• ثلاثية كورستان:

□ فوضى الفوضى (رواية)، ٢٠٠٥م.

□ صرير الأحج غرفة الأربعة (رواية) ٢٠٠٧م.

□ نبوءة اغتالها التدوين (رواية).

• طفل يلعب في حديقة الآخرين (شعر)، ٢٠١٢م.

• عدوّ قران في القصيدة (شعر)، مشترك مع الشاعرة الأمازيغية خديجة بلوش، ٢٠١٣م – تونس.

• مننّ العجر (شعر)، مشترك مع الشاعرة تارا إيبو.

إلى جانب عمله ككاتب، عمل أيضاً في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي، والإخراج السينمائي، حيث أخرج:

– فيلمان وثائقيان: (الاش)، والآخر (جيكروخين لم يرحل).

– فيلم صامت بعنوان: (الخطوة).

– فيلمان روائيان، الأول قصير بعنوان (نفرستان)، والآخر طويل بعنوان (الرّمّان المحفوظ).

– فيلمان قصيران، الأول بعنوان (الحلم)، والآخر (الزمن).

– ثلاثية كوميدية تحت عنوان (أمام الستارة).

– فيلم قصير: (الأغنية المنكسرة).

وفي تجربته الروائية الأولى أوكّل نفسه مهمة الإمساك بالفارئ والاحتفاظ به حتى النهاية، بعد أن يقرأ آخر صفحة في الرواية، يسرد فيها ألم ذاته ووطنه في عالمين متناقضين (الحبّ والحرب)، إذ هرب من الحرب؛ رافضاً أن يكون مقاتلاً بين الوديان والجبال، وبأسلحة تقليدية غير متطورة، ليخسر في الحبّ، فيعيش في دوامة الجحيم.

تتقسم رواية الأوتاد الصادرة بطبعيتها الأولى في دمشق عام ٢٠٠٠م، وبطبعيتها الثانية في القاهرة عن دار "مقام" عام ٢٠١٨م إلى أربعة فصول رئيسية:

• الفصل الأول: تهيدة التراب:

وفيه يبدأ الكاتب يسرد أحداث قصّته من الطفولة وحتى نضوجه في فعاليات الحياة المتوتّرة.

• الفصل الثاني: أروحة النار:

سرد لعلاقة عشق سوربالية وتراجيدية بين هتاو وحبيبته ميديا، التي تفارق الحياة برصاصة تغتالها، فتخطف روحها.

• الفصل الثالث: ترانيم الهواء:

وفيه يسرد لعلاقة حبّ رومانسية وبورونجنسية بين شأهو وأفين، حيث يمدّ الألم، ويندّد بالواقع المأساوي بأفكار ذاتية إبداعية، ليوضح لغتني الكورد المستبدّتين "الجغرافية والتاريخ"، إلى جانب "السياسة"، تلك اللعنة العالمية التي حلت بالبشر.

• الفصل الرابع: أنلام الماء:

خلط في تداعيات نفسية وروحية بين الحلم واليقظة.



## العدسة

المؤتمرات  
الحزبية  
بين  
الواقع والمطلوب

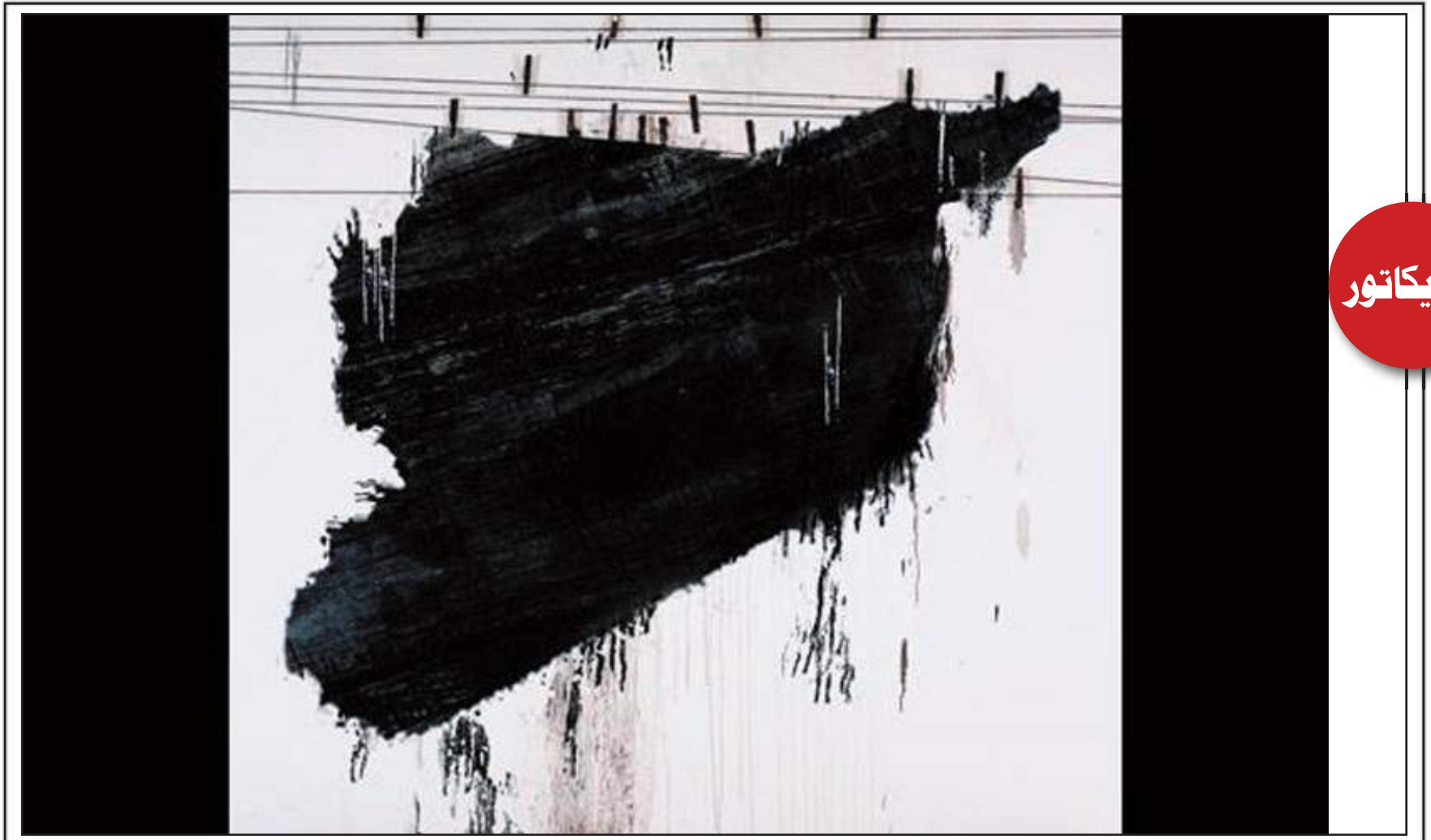
أكرم الملا

أصبحت مؤتمرات الأحزاب السياسية ضرورة حيوية لا بد من انعقادها في فترات محددة سلفاً وفق النظام الداخلي وحسب الظروف والامكانيات المتاحة سياسياً وأمنياً، غير أن المؤتمرات لا يجب أن تتعقد فقط تنفيذاً للوائح التنظيمية المقررة في النظام الداخلي للأحزاب، بل لكونها محطة فاصلة في تاريخ الأحزاب ونضالها، تعيد فيها قراءتها للمشهد السياسي وموقعها منه ومدى مشاركتها فيه وتتفق في أولوياتها وتراجع اصطفائها وتقرأ المستقبل السياسي، إلا أن الملاحظ أن أغلب الأحزاب الكردية أصبحت تعاني من مظاهر اختلال كبيرة ومن عدم وضوح رؤيتها لمهام وضرورة هذه المؤتمرات وجدى هذه الاستحقاقات التنظيمية، بل أحياناً تتحول الفترة الزمنية التي تسبق أو التي تقترب من موعد عقد المؤتمر الحزبي الى نزيف تنظيمي يعقبه التشطي الولائي والمحسوبية القائلة التي ستؤدي الى انقسامات لا فكرية ولا ايديولوجية البتة وانما في اتجاهات عدة وفق عدد الولاءات، الأمر الذي يدعو للتساؤل المشروع عن الهدف الأساسي لعقد هذه المؤتمرات؟.

إن مؤتمرات أحزابنا الكردية أصبحت تعاني من ظاهرة "التكتلية الكوليسية" و"الوشوشة الإيعازية" بشكل كبير، حيث النقاش الفكري والإيديولوجي والتتويري السياسي داخل الأحزاب الكردية سواء في البرامج أو خلال النقاش حول الثوابت السياسية ومختلف القضايا التنظيمية تتم تصفيته بطرق بعيدة مطلقاً عن الأسلوب الديمقراطي على الأقل المنصوص عنه في الأنظمة الداخلية لهذه الأحزاب، وهذا يحدث بتأثير لوبيات حزبية ناشطة و "جماعات مصالح" داخل الأحزاب.

كما أن هذا الوضع السلبي المتعارف عليه في مؤتمرات الأحزاب الكردية لن يتحلل دون تفعيل الديمقراطية فعلياً، أفقياً وعمودياً، مناضلين ومسؤولين، بدون ديمقراطية داخلية، الحياة الحزبية ستكون مثقلة بالمشاكل ونقاط الضعف ومن يعاني من هذا لن يكون بمقدوره كسب ود الجماهير وتحقيق أهدافها.

و أخيراً بالنسبة للصراع الذي يدور في المؤتمرات العامة للأحزاب الكردية، فإن المشكلة ليست في المنافسة والسعي لإقامة الحجة والدليل، بل الكارثة حين يكون المؤتمر موجهاً ومسيراً لمصالح أشخاص بعينهم، لأن هذا ينقلنا من الاصطفاف الفكري والبرامجي إلى المصلحي والشخصي، نعم للخلاف نعم للنقاش لكن بطرق سليمة وإيجابية، بعيداً عن منطق القطيع، هذه المجموعة للمرياع الفلاني والاخرى للمرياع الفلاني.

نقابة صحفيي كوردستان سوريا تحيي يوم الصحافة الكردية الـ ١٢١ في هولير  
جائزة جوان ميراني للزميلة حلبجة سعدون

علي عمر - هولير

أحييت نقابة صحفيي كوردستان سوريا يوم الصحافة الكردية الـ ١٢١ مساء يوم الاثنين ٢٢ نيسان في قاعة ميديا بهولير ومنحت جائزة الراحل جوان ميراني الاعلامية لعام ٢٠١٩ للاعلامية حلبجة سعدون سلمها أياها شفيق الراحل أحمد شرف .



بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم الخالدين مصطفى وادريس البارزاني، قدم سيبان خليل كلمة نقابة صحفيي كوردستان سوريا رحب فيها بجميع الحضور متحدثاً عن وضع الصحافة الكردية في كوردستان سوريا ومخاطرها ونتائجها بسبب سياسات PYD تجاه الاعلام الحر ومن يخالفها الرأي .

بعدها ألقى نقيب صحفيي إقليم كوردستان حاكم آزاد حمه أمين كلمة أشار فيها إلى الاعلام الكوردي في كوردستان عامة و السياسات الاقليمية التي تعيق تقدم الاعلام الكوردستاني .

كما و قدمت النقابة ندوة حوارية، أدارها الصحفي "آزاد جمكاري"، وشارك فيها كل من، "برادوست آريزي، هكار هركي، وشيار خليل"، تحدثوا عن دور القائمين على تحرير أول صحيفة كردية في المنفى التي وصلت أعداد إصدارها إلى ٣١ عدداً على امتداد ١٢ سنة وباللغتين الكردية والتركية.

وتم الحديث عن وضع الاعلام في كوردستان سوريا والتضحيات التي قدمها الاعلاميون الكورد لخدمة وتطوير الصحافة في كوردستان سوريا وتجربتها في السنوات الماضية في ظل الظروف القمعية والاقصائية للرأي الآخر، شارك في تقديمها ٤ اعلاميين من كوردستان سوريا و إقليم كوردستان .

كذلك وقف المتحدثون في الندوة الحوارية مطولاً عن الانتهاكات المتواصلة بحق الصحفيين والمؤسسات الإعلامية العاملة في كوردستان سوريا.

كما و أشار المشاركون في المحاضرة إلى التجربة الأولى و الرائدة لراديو ريباز نيوز والبت المرئي المباشر من خلال فيس بوك والبرامج والابحار الذي يقدمه والنجاح الذي حققه مقارنة بقنوات اعلامية اخرى، كما تطرق المحاضرون الى ضرورة التخلص من السلبيات الموجودة في الاعلام الكوردي وضرورة بناء اعلام متقدم حر . شارك في هذه المناسبة نخبة من السياسين وقياديين وكوادر من الحزب الديمقراطي الكوردستاني و الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا و أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا و قياديين من بيشمركة لشكري روج بالاضافة إلى اعلاميين وفنانين من كوردستان سوريا .

## عامودا: ورشة ثقافية في مركز اتحاد كردستان- سوريا

كوردستان - عامودا

نحو بناء مجتمع مثقف، أقيم بتاريخ ١٧-٤-٢٠١٩، في مركز اتحاد نساء كردستان- سوريا ورشة ثقافية تحت عنوان: (فن القيادة والإدارة) على مدار أربعة أيام بإشراف المدرب: دجوار توفيق، وتضمنت الورشة المواضيع التالية: (مفاهيم وتعريف الإدارة -أنماط الإدارة -الوظائف والخصائص والمستويات الإدارية -الفرق بين القائد والمدير -تعريف ومفهوم القيادة والإدارة الناجحة وفن إدارة المنظمات -طرق تقييم الأداء). وأيضاً تخللتها أنشطة عملية وعرض مقاطع وثائقية معنية بهذه الورشة. كما سادت فيها جو الألفة وروح الفريق.



## اختتام الورشة التدريبية في "إعداد الخبر والتقرير الصحفي"



اختتمت يوم الأربعاء، ١٧ نيسان ٢٠١٩، في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كوردستان، ورشة تدريبية في مجال "إعداد الخبر والتقرير الصحفي"، شارك فيها مجموعة من إعلاميي كوردستان سوريا.

جاءت الورشة التدريبية التي كانت تحت إشراف المدرب والأكاديمي، حسام الغزالي، ضمن الخطط التي تهدف إلى تأهيل الكوادر الإعلامية داخل كوردستان سوريا وخارجها.

تلقى المشاركون الذين بلغ عددهم ١٥ إعلامياً على مدار أربعة أيام متتالية محاضرات وتطبيقات عملية في كيفية إعداد الخبر الصحفي وآليات التأثير على الفكر الجمعي.

ركزت الورشة على "قوالب الخبر، وأهم النقاط الأساسية التي لا بد أن يقف ويتأمل فيها كاتب الخبر أكثر من غيره"، وصولاً إلى "المسار الذهني للتقرير الصحفي الذي تقوم عليه الآلية التي من خلالها يتم ترسيم تصور ذهني محدد"، إضافة إلى "أنواع الوقف الصوتي".

هذا وشهدت الورشة تفاعلاً كبيراً من المتدربين المشاركين فيها، إذ الورشة كانت الثانية التي يقدمها الخبير "حسام الغزالي" لكادر إعلامي من كوردستان سوريا.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanroiname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official



www.pdk-s.com